

6 - حديث بعض الصحابة في قوله تعالى {وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم} الآية "كان لنا أمانان ذهب أحدهما"
% أخرجه أحمد من قول أبي موسى الأشعري ورفع
الترمذي من حديثه "أنزل الله عليّ أمانين... الحديث"
وضعه، وابن مردويه في تفسيره من قول ابن عباس.
7 - حديث "ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين
مرة"

% تقدم في الدعوات.

1 - حديث "تعجب ربك من الشاب ليست له صبوة"
% أخرجه أحمد والطبراني من حديث عقبة بن عامر وفيه
ابن لهيعة.

1 - حديث "ما من يوم طلع فجره ولا ليلة غاب شفقها إلا
وملكان يتجاوبان بأربعة أصوات فيقول أحدهما: يا ليت هذا
الخلق لم يخلقوا! ويقول الآخر: يا ليتهم إذ خلقوا علموا
لماذا خلقوا! فيقول الآخر: يا ليتهم إذ علموا لماذا خلقوا
عملوا بما علموا"

% غريب لم أجده هكذا. وروى أبو منصور الديلمي في
مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف "إن لله
ملكا ينادي في كل ليلة أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده...
الحديث" وفيه "ليت الخلائق لم يخلقوا وليتهم إذ خلقوا
علموا لماذا خلقوا فتجالسوا بينهم فتذاكروا... الحديث".

2 - حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه "الطابع معلق
بقائمة العرش فإذا انتهكت الحرمات واستحلت المحارم
أرسل الله الطابع فيطبع على القلوب بما فيها"
% أخرجه ابن عدي وابن حبان في الضعفاء من حديث ابن
عمر وهو منكر.

3 - حديث مجاهد "القلب مثل الكف المفتوحة"
% قلت هكذا قال المصنف: وفي حديث مجاهد، وكأنه أراد
به قول مجاهد وكذا ذكره المفسرون من قوله وليس
بمرفوع وقد روينا في شعب الإيمان للبيهقي من قول
حذيفة.

4 - حديث: أنه صلى الله عليه وسلم ما خلف ديناراً ولا درهماً إنما خلف العلم والحكمة.

% أخرجه البخاري من حديث عمرو بن الحارث قال: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة. ولمسلم من حديث عائشة ما ترك ديناراً ولا درهماً ولا شاةً ولا بعيراً. وفي حديث أبي الدرداء: إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم... الحديث وقد تقدم في العلم.

1 - حديث "إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه"

% أخرجه ابن ماجه والحاكم وصحح إسناده واللفظ له إلا أنه قال "الرجل" بدل "العبد" من حديث ثوبان.

2 - حديث "من قارف ذنباً فارقه عقل لا يعود إليه أبداً" % تقدم.

1 - حديث "ما أنكرتم من زمانكم فيما أنكرتم من أعمالكم" % أخرجه البيهقي في الزهد من حديث أبي الدرداء وقال غريب تفرد به هكذا العقيلي وهو عبد الله ابن هانئ. قلت: هو متهم بالكذب، قال ابن أبي حاتم روى عن أبيه أحاديث بواطيل.

2 - حديث "يقول الله إنني أدنى ما أصنع بالعبد إذا أثر شهوته على طاعتي أن أحرمه لذة مناجاتي" % غريب لم أجده.

3 - حديث: قال رجل أوصني ولا تكثر علي قال لا تغضب" % تقدم.

1 - حديث قال له آخر: أوصني قال "عليك باليأس مما في أيدي الناس فإن ذلك هو الغنى، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاة مودع، وإياك وما يعتذر منه" % أخرجه ابن ماجه والحاكم وقد تقدم.

2 - حديث عائشة "من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس، ومن التمس سخط الله برضا الناس وكله الله إلى الناس"

% أخرجه الترمذي والحاكم وفي مسند الترمذي من لم يسم.

1 - حديث "حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة.

2 - حديث "إن الله تعالى خلق النار فقال لجبريل عليه السلام: اذهب فانظر إليها، فنظر فقال وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر إليها، فنظر فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها. وخلق الجنة فقال لجبريل عليه السلام اذهب فانظر إليها، فنظر فقال وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فحفها بالمكاره ثم قال اذهب فانظر إليها، فنظر إليها فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد"

% أخرجه أبو داود والترمذي والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة وقدم فيه ذكر الجنة.

2 كتاب الصبر والشكر

1 - حديث "الإيمان نصفان نصف صبر ونصف شكر"

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من رواية يزيد الرقاشي عن أنس ويزيد ضعيف.

1 - حديث "الصبر نصف الإيمان"

% أخرجه أبو نعيم والخطيب من حديث ابن مسعود وتقدم في الصوم.

2 - حديث "من أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن أعطي حظه منهما لم يبال بما فاته من قيام الليل وصيام النهار، ولأن تصبروا على ما أنتم عليه أحب إلي من أن يوافقني كل امرئ منكم بمثل عمل جميعكم ولكني أخاف أن تفتح عليكم الدنيا بعدي فينكر بعضكم بعضا وينكركم أهل السماء عند ذلك، فمن صبر واحتسب ظفر بكمال ثوابه ثم قرأ قوله تعالى {ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم}"

% بطوله تقدم في العلم مختصرا ولم أجده هكذا بطوله.

3 - حديث جابر: سئل عن الإيمان فقال "الصبر والسماحة"

% أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق وابن حبان في الضعفاء وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر ضعيف ورواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده.

4 - حديث "الصبر كنز من كنوز الجنة"

% غريب لم أجده.

5 - حديث: سئل مرة عن الإيمان فقال "الصبر"

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من رواية يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا "الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد" ويزيد ضعيف.

6 - حديث "الحج عرفة"

% تقدم في الحج.

7 - حديث "أفضل الأعمال ما أكرهت عليه النفوس"

% أصل له مرفوعا وإنما هو من قول عمر بن عبد العزيز هكذا رواه ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس.

1 - حديث عطاء عن ابن عباس: دخل على الأنصار فقال "أؤمنون أنتم؟" فسكتوا، فقال عمر: نعم يا رسول الله قال "وما علامة إيمانكم؟" قالوا: نشكر على الرخاء ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء، فقال صلى الله عليه وسلم "مؤمنون ورب الكعبة"

% أخرجه الطبراني في الأوسط من رواية يوسف بن ميمون وهو منكر الحديث عن عطاء.

2 - حديث "في الصبر على ما تكره خير كثير"

% أخرجه الترمذي من حديث ابن عباس وقد تقدم.

3 - حديث "لو كان الصبر رجلا لكان كريما والله يحب الصابرين"

% أخرجه الطبراني من حديث عائشة وفيه صبيح بن دينار ضعفه العقيلي.

1 - حديث من مات فقد قامت قيامته"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت من حديث أنس بسند ضعيف.

1 - حديث "كفى بالموت واعظا"

% أخرجه البيهقي في الشعب من حديث عائشة وفيه الربيع بن بدر ضعيف ورواه الطبراني من حديث عقبة بن عامر وهو معروف من قول الفضيل بن عياض رواه البيهقي في الزهد.

2 - حديث "اللهم هون على محمد سكرات الموت"

% أخرجه الترمذي وقال غريب والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه من حديث عائشة بلفظ "اللهم أعني على سكرات الموت".

1 - حديث "أنا وكافل اليتيم كهاتين"

% أخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد وتقدم.

1 - حديث "الحج عرفة"

% أخرجه أصحاب السنن من حديث عبد الحمين بن يعمر وتقدم في الحج.

1 - حديث "الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

والأحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله"

% تقدم في ذم الغرور.

1 - حديث "اعبد الله على الرضا فإن لم تستطع ففي الصبر

علي ما تكره خير كثير"

% أخرجه الترمذي من حديث ابن عباس وقد تقدم.

2 - حديث "الولد مجبنة مبخلة محزنة"

% أخرجه أبو يعلى الموصلي من حديث أبي سعيد وتقدم.

3 - حديث "لما نظر إلى ابنه الحسن يتعثر في قميصه نزل

عن المنبر واحتضنه ثم قال "صدق الله {إنما أموالكم

وأولادكم فتنة} إني لما رأيت ابني يتعثر لم أملك نفسي أن

أخذته"

% أخرجه أصحاب السنن من حديث بريدة وقالوا الحسن

والحسين وقال الترمذي حسن غريب.

1 - حديث "إنما الأعمال بالنيات"

% متفق عليه من حديث عمر وقد تقدم.

2 - حديث "المهاجر من هجر السوء والمجاهد من جاهد

هواه"

% أخرجه ابن ماجه بالشرط الأول والنسائي في الكبرى

بالشرط الثاني كلاهما من حديث فضالة بن عبيد الله

بإسنادين جيدين وقد تقدم.

1 - حديث "إن الغيبة أشد من الزنا"

% تقدم في أفات اللسان.

2 - حديث: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مالا

فقال بعض الأعراب من المسلمين: هذه قسمة ما أريد بها

وجه الله فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمرت
وجنتاه ثم قال "يرحم الله أخي موسى لقد أودى بأكثر من
هذا فصبر"

% متفق عليه من حديث ابن مسعود وقد تقدم.

3 - حديث "صل من قطعك وأعط من حرمك واعف عمن
ظلمك"

% تقدم.

1 - حديث "أسألك من اليقين ما تهون به علي مصائب
الدنيا"

% أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم وصححه من حديث
ابن عمر وحسنه الترمذي وقد تقدم في الدعوات.

2 - حديث "قال الله إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة
في بدنه أو ولده أو ماله ثم استقبل ذلك بصبر جميل
استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشر له
ديوانا"

% أخرجه ابن عدي من حديث أنس بسند ضعيف.

3 - حديث "انتظار الفرج بالصبر عبادة"

% أخرجه القضاعي في مسند الشهاب من حديث ابن عمر
وابن عباس وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة من حديث
علي دون قوله "بالصبر" وكذلك رواه أبو سعيد الماليني في
مسند الصوفية من حديث ابن عمر وكلها ضعيفة وللترمذي
من حديث ابن مسعود "أفضل العبادة انتظار الفرج" وتقدم
في الدعوات.

4 - حديث "ما من عبد أصيب بمصيبة فقال كما أمره الله
{إنا لله وإنا إليه راجعون} اللهم أجرني بمصيبتي وأعقبني
خيرا منها إلا فعل الله به ذلك"

% أخرجه مسلم من حديث أم سلمة.

5 - حديث أنس "إن الله قال يا جبريل ما جزاء من سلبت
كريمتيه قال سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا قال الله تعالى
جزاؤه الخلود في داري والنظر إلى وجهي"

% أخرجه الطبراني في الأوسط من رواية أبي ظلال
القسملي واسمه هلال أحد الضعفاء عن أنس ورواه
البخاري بلفظ "إن الله عز وجل قال إذا ابتلت عبي

بحبيته فصبر عوضته منهما الجنة" رواه ابن عدي وأبو يعلى بلفظ "إذا أخذت كريمتي عدي لم أرض له ثوابا دون الجنة" قلت يا رسول الله وإن كانت واحدة قال "وإن كانت واحدة" وفيه سعيد بن سليم قال ابن عدي ضعيف.

6 - حديث "يقول الله: إذا ابتليت عدي ببلاء فصبر ولم يشكني إلى عواده، أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه. فإذا أبرأته، أبرأته ولا ذنب له؛ وإن توفيته، فإلى رحمتي"

% أخرجه مالك في الموطأ من حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد انتهى وعباد بن كثير ضعيف ورواه البيهقي موقوفا على أبي هريرة.

1 - حديث "من إجلال الله ومعرفة حقه أن لا تشكو وجعك ولا تذكر مصيبتك"

% لم أجده مرفوعا وإنما رواه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات من رواية سفيان عن بعض الفقهاء قال "من الصبر أن لا تتحدث بمصيبتك ولا بوجعك ولا تزكي نفسك".

2 - حديث الرميضاء أم سليم: توفي ابن لي وزوجي أبو طلحة غائب فقممت فسجيته في ناحية البيت فقدم أبو طلحة فقممت فهيأت له إفطاره فجعل يأكل، فقال: كيف الصبي؟ قلت: بأحسن حال بحمد الله ومنه فإنه لم يكن منذ اشتكى بأسكن منه الليلة، ثم تصنعت له أحسن ما كنت أتصنع له قبل ذلك حتى أصاب مني حاجته، ثم قلت: ألا تعجب من جيراننا قال: ما لهم؟ قلت: أعيروا عارية فلما طلبت منهم واسترجعت جزعوا، فقال: بئس ما صنعوا فقلت: هذا ابنك كان عارية من الله تعالى وإن الله قد قبضه إليه، فحمد الله واسترجع ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال "اللهم بارك لهما في ليلتهما"

% أخرجه الطبراني ومن طريقه أبو نعيم في الحلية والقصة في الصحيحين من حديث أنس مع اختلاف.

1 - حديث "إن الله تعالى يبغض الشاب الفارغ"

% لم أجده.

2 - حديث "النظرة سهم مسموم من سهام إبليس"

% تقدم غير مرة.

1 - حديث "عليكم بالباة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإن الصوم له وجاء"

% تقدم في النكاح.

1 - حديث "إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى"

% أخرجه أحمد من حديث أنس والبيهقي من حديث جابر وتقدم في الأوراد.

2 - حديث لا تشادوا هذا الدين فإنه من شاده يغلبه % تقدم فيه.

1 - حديث "الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر"

% علقه البخاري وأسنده الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة ورواه ابن ماجه من حديث سنان بن سنة وفي إسناده اختلاف.

2 - حديث عطاء: دخلت على عائشة فقلت لها: أخبرينا

بأعجب ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبكت وقالت: وأي شأنه لم يكن عجبا؟ أتاني ليلة فدخل

معي في فراشي - أو قالت في لحافي - حتى مس جلدي

جلده ثم قال "يا ابنة أبي بكر ذريني أتعبد لربي" فقالت:

قلت إنني أحب قربك لكنني أوتر هواك فأذنت له، فقام إلى

قربة ماء فتوضأ فلم يكثر صب الماء، ثم قام يصلي فبكي

حتى سالت دموعه على صدره ثم ركع فبكي ثم سجد

فبكي ثم رفع رأسه فبكي فلم يزل كذلك يبكي حتى جاء

بلال فأذنه بالصلاة، فقلت يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر

الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال "أفلا أكون عبدا

شكورا ولم لا أفعل ذلك وقد أنزل الله تعالى علي {إن في

خلق السموات والأرض} الآية"

% أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب أخلاق رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومن طريقه ابن الجوزي في الوفا

وفيه أبو جناب واسمه يحيى بن أبي حية ضعفه الجمهور

ورواه ابن حبان في صحيحه من رواية عبد الملك بن أبي

سليمان عن عطاء دون قوله: وأي أمره لم يكن عجبا. وهو

عند مسلم من رواية عروة عن عائشة مقتصرًا على آخر الحديث.

3 - حديث "ينادي يوم القيامة ليقيم الحمادون فتقوم زمرة فينصب لهم لواء فيدخلون الجنة" قيل: ومن الحمادون؟ قال "الذين يشكرون الله تعالى على كل حال" وفي لفظ آخر "الذين يشكرون الله على السراء والضراء"
% أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس بلفظ "أول من يدعى إلى الجنة الحمادون... الحديث" وفيه قيس بن الربيع ضعفه الجمهور.

4 - حديث "الحمد رداء الرحمن"

% لم أجد له أصلاً وفي الصحيح من حديث أبي هريرة "الكبر رداؤه... الحديث" وتقدم في العلم.

5 - حديث عمر "ليتخذ أحدكم لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا"
% تقدم في النكاح.

1 - حديث "من قال سبحان الله فله عشر حسنات ومن قال لا إله إلا الله فله عشرون حسنة ومن قال الحمد لله فله ثلاثون حسنة"
% تقدم في الدعوات.

2 - حديث "أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله"

% أخرجه الترمذي وحسنه والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه وابن حبان من حديث جابر.

3 - حديث "ليس شيء من الأذكار يضاعف ما يضاعف الحمد لله"

% لم أجد مرفوعاً وإنما رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر عن إبراهيم النخعي. يقال إن الحمد أكثر الكلام تضعيفاً.

1 - حديث قال صلى الله عليه وسلم لرجل "كيف أصبحت؟" فقال: بخير، فأعاد السؤال حتى قال في الثالثة: بخير أحمد الله وأشكره، فقال "هذا الذي أردت منك"
% أخرجه الطبراني في الدعاء من رواية الفضيل بن عمرو مرفوعاً نحوه، قال في الثالثة: أحمد الله. وهذا معضل،

ورواه في المعجم الكبير من حديث عبد الله بن عمرو ليس فيه تكرار السؤال وقال: أحمد الله إليك، وفيه راشد بن سعد ضعفه الجمهور لسوء حفظه، ورواه مالك في الموطأ موقوفا على عمر بإسناد صحيح.

1 - حديث قال في سجوده "أعوذ بالله بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك"

% أخرجه مسلم من حديث عائشة: أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك... الحديث.

2 - حديث "إنه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم واللييلة سبعين مرة"

% تقدم في التوبة، وقبله في الدعوات.

1 - حديث عائشة لما قالت له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فما هذا البكاء في السجود وما هذا الجهد الشديد؟ قال "أفلا أكون عبدا شكورا"

% رواه أبو الشيخ وهو بقية حديث عطاء عنها المتقدم قبل هذا بتسعة أحاديث، وهو عند مسلم من رواية عروة عنها مختصرا وكذلك هو في الصحيحين مختصرا من حديث المغيرة بن شعبة.

1 - حديث "اعملوا فكل ميسر لما خلق له"

% من حديث علي وعمران بن حصين.

1 - حديث "من شرب في أنية من ذهب أو فضة فكأنما يجر جر في بطنه نار جهنم"

% متفق عليه من حديث أم سلمة، ولم يصرح المصنف بكونه حديثا.

1 - حديث "لولا أن الشياطين يحومون على بني آدم لنظروا إلى ملكوت السماء"

% تقدم في الصوم.

1 - حديث "إذا ذكر القدر فأمسكوا"

% رواه الطبراني من حديث ابن مسعود، وقد تقدم في العلم، ولم يصرح المصنف بكونه حديثا.

2 - حديث قيل له: يقال إن عيسى مشى على الماء قال "لو ازداد يقينا لمشى على الهواء"

% هذا حديث منكر لا يعرف هكذا، والمعروف. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين من قول بكر ابن عبد الله المزني قال: فقد الحواريون نبيهم فقيل لهم توجه نحو البحر فانطلقوا يطلبونه، فلما انتهوا إلى البحر إذا هو قد أقبل يمشي على الماء، فذكر حديثا فيه أن عيسى قال: لو أن لابن آدم من اليقين شعرة مشى على الماء. وروى أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف من حديث معاذ ابن جبل "لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور ولزالت بدعائكم الجبال".

1 - حديث "سيكون عليكم أمراء تعرفون منهم وتتكرون، ويفسدون وما يصلح الله بهم أكثر، فإن أحسنوا فلهم الأجر وعليكم الشكر، وإن أساءوا فعليهم الوزر وعليكم الصبر" % أخرجه مسلم من حديث أم سلمة "يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتتكرون" ورواه الترمذي بلفظ "سيكون عليكم أئمة" وقال حسن صحيح، وللبخاري بسند ضعيف من حديث ابن عمر "السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر وكان على الرعية الشكر، وإن جار أو حاف أو أظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر" وأما قوله "وما يصلح الله بهم أكثر" فلم أجده بهذا اللفظ، إلا أنه يؤخذ من حديث ابن مسعود حين فزع إليه الناس لما أنكروا سيرة الوليد ابن عقبة فقال عبد الله: اصبروا فإن جور إمامكم خمسين سنة خير من هرج شهر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - فذكر حديثا فيه "والإمارة الفأجرة خير من الهرج" رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

1 - حديث قوله عند حفر الخندق لا عيش إلا عيش الآخرة" % متفق عليه من حديث أنس.

2 - حديث قوله في حجة الوداع لا عيش إلا عيش الآخرة" % رواه الشافعي مرسلا، والحاكم متصلا وصححه، وتقدم في الحج.

3 - حديث قال رجل: اللهم إني أسألك تمام النعمة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "وهل تعلم ما تمام النعمة؟ قال لا. قال "تمام النعمة دخول الجنة"

- % أخرجه الترمذي من حديث معاذ بسند حسن.
- 1 - حديث "نعم المال الصالح للرجل الصالح"
- % رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني من حديث عمرو بن العاص بسند جيد.
- 2 - حديث "نعم العون على تقوى الله: المال"
- % رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من رواية محمد بن المنكدر عن جابر. ورواه أبو القاسم البغوي من رواية ابن المنكدر مرسلًا: ومن طريقه رواه القضاعي في مسند الشهاب هكذا مرسلًا.
- 3 - حديث "من أصبح معافى في بدنه آمنًا في سربه عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها"
- % أخرجه الترمذي وحسنه، وابن ماجه من حديث عبيد الله بن محصن الأنصاري، وقد تقدم.
- 4 - حديث "نعم العون على الدين المرأة الصالحة"
- % لم أجد له إسنادًا، ولمسلم من حديث عبد الله بن عمرو "الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة".
- 5 - حديث "إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له... الحديث"
- % أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة، وتقدم في النكاح.
- 6 - حديث: ما ناله صلى الله عليه وسلم من الأذى ونحوه حتى افتقر إلى الهرب والهجرة.
- % رواه البخاري ومسلم من حديث عائشة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: هل أتى عليك يوم أشد من يوم أحد؟ قال "لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل... الحديث" وللترمذي وصححه وابن ماجه من حديث أنس "لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذي أحد ولقد أتى علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال" قال الترمذي: معنى هذا حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال. وللبخاري عن عروة قال: سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه

وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا، فجاء أبو بكر فدفعه عنه... الحديث. وللبزار وأبي يعلى من حديث أنس قال: لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غشي عليه، فقام أبو بكر فجعل ينادي: ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله. وإسناده صحيح على شرط مسلم:

1 - حديث "الأئمة من قريش"

% رواه النسائي والحاكم من حديث أنس بإسناد صحيح.

2 - حديث: كان صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس أرومة في نسب آدم. الأرومة الأصل، هذا معلوم

% فروى مسلم من حديث واثلة بن الأسقع مرفوعا "إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم" وفي رواية الترمذي "إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل" وله من حديث العباس وحسنه وابن عباس والمطلب ابن ربيعة وصححه والمطلب بن أبي وداعة وحسنه "إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم" وفي حديث ابن عباس "ما بال أقوام يتذلون أصلي، فوالله لانا أفضلهم أصلا وخيرهم موضوعا"

3 - حديث "تخيروا لنطفكم"

% أخرجه ابن ماجه من حديث عائشة، وتقدم في النكاح.

4 - حديث "إياكم وخضراء الدمن"

% تقدم فيه أيضا.

5 - حديث "أفضل السعادة طول العمر في عبادة الله"

% غريب بهذا اللفظ، وللترمذي من حديث أبي بكر أن رجلا قال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال "من طال عمره وحسن عمله" وقال حسن صحيح.

6 - حديث "اطلبوا الخير عند حسان الوجوه"

% أخرجه أبو يعلى من رواية إسماعيل بن عياش عن خيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع عن أمها عائشة، وخيرة وأمها لا أعرف حالهما. ورواه ابن حبان من وجه آخر في الضعفاء، والبيهقي في الشعب من حديث ابن عمر، وله طرق كلها ضعيفة.

1 - حديث "ذم المال والجاه"

% أخرجه الترمذي من حديث كعب بن مالك "ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حب المال والشرف لدينه" وقد تقدم في ذم المال والبخل.

1 - حديث "إنما أنا لكم مثل الوالد لولده"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة دون قوله "لولده" وقد تقدم.

2 - حديث "إنكم تتهافتون على النار تهافت الفراش وأنا أخذ بحجزكم"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة بلفظ "مثلي ومثل الناس" وقال مسلم "ومثل أمتي كمثلي رجل استوقد ناراً فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه فأنا أخذ بحجزكم وأنتم تقتحمون فيه" ولمسلم من حديث جابر "وأنا أخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي"

3 - حديث "ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد راكب"

% أخرجه ابن ماجه والحاكم من حديث سلمان لفظ الحاكم وقال "بلغة" وقال "مثل زاد الراكب" وقال صحيح الإسناد قلت: هو من رواية أبي سفيان عن أشياخه غير مسمين وقال ابن ماجه "عهد إلى أن يكفى أحدكم مثل زاد الراكب".

4 - حديث استأذنه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في أن يخرج عن جميع ما يملكه، فأذن له فنزل جبريل عليه السلام، وقال: مره بأن يطعم المسكين ويكسو العاري ويقري الضيف... الحديث"

% أخرجه الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف وقال صحيح الإسناد، قلت. كلا، فيه خالد بن أبي مالك ضعيف جدا.

1 - حديث "ما من أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة "لن يدخل أحدكم عمله الجنة" قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال "ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضله منه ورحمة" وفي رواية لمسلم "ما من أحد يدخله عمله الجنة... الحديث" واتفقا عليه من حديث عائشة، وانفرد به مسلم من حديث جابر وقد تقدم.

1 - حديث: أنه سئل عن الروح فلم يزد على أن قال "الروح من أمر ربي"

% متفق عليه من حديث ابن مسعود، وقد تقدم في شرح عجائب القلب.

1 - حديث النهي عن تصديق المنجمين وعن علم النجوم. % أخرجه أبو داود وابن ماجه بسند صحيح من حديث ابن عباس "من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد" وللطبراني من حديث ابن مسعود وثوبان "إذا ذكرت النجوم فأمسكوا" وإسنادهما ضعيف، وقد تقدم في العلم. ولمسلم من حديث معاوية بن الحكم السلمي قال: قلت يا رسول الله، أموراً كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان! قال "فلا تأتوا الكهان... الحديث".

2 - حديث قرأ قوله تعالى {ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه} فقنا عذاب النار} ثم قال "ويل لمن قرأ هذه الآية ثم مسح بها سبلته" أي ترك تأملها.

% أخرجه الثعلبي من حديث ابن عباس بلفظ "ولم يتفكر فيها" وفيه أبو جناب يحيى بن أبي حبة ضعيف.

1 - حديث الأخبار الواردة في الملائكة الموكلين بالسموات والأرضين وأجزاء النبات والحيوانات حتى كل قطرة من المطر وكل سحاب ينجر من جانب إلى جانب...

% ففي الصحيحين من حديث أبي ذر في قصة الإسراء قال جبريل لخازن السماء الدنيا: افتح، وفيه: أتى السماء الثانية فقال لخازنها: افتح،... الحديث، ولهما من حديث أبي هريرة "إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام" وفي

الصحيحين من حديث عائشة في قصة عرضه نفسه على عبد ياليل "فناداني ملك الجبال إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين... الحديث" ولهما من حديث أنس "إن الله وكل بالرحم ملكا... الحديث" وروى أبو منصور الديلمي في

مسند الفردوس من حديث بريدة الأسلمي "ما من نبت ينبت إلا وتحتة ملك موكل حتى يحصد... الحديث" وفيه محمد بن صالح الطبري وأبو بحر البكرابي واسمه عثمان بن عبد الرحمن وكلاهما ضعيف. وللطبراني من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف "إن لله ملائكة ينزلون في كل ليلة

يحسون الكلال عن دواب الغزاة إلا دابة في عنقها جرس"
وللترمذي وحسنه من حديث ابن عباس: قالت اليهود يا أبا
القاسم أخبرنا عن الرعد قال "ملك من الملائكة موكل
بالسحاب" ولمسلم من حديث أبي هريرة "بينما رجل بفلاة
من الأرض سمع صوتاً من سحابة: اسق حديقة فلان،
فتتحى ذلك السحاب فأفرغ ماء في حرة... الحديث".
1 - حديث "إن البقعة التي اجتمع فيها الناس تلعنهم أو
تستغفر لهم"

% لم أجد له أصلاً.

1 - حديث "إن العالم ليستغفر له كل شيء حتى الحوت في
البحر"

% تقدم في العلم.

2 - حديث "إن الملائكة يلعنون العصاة"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة الملائكة تلعن
أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه.

1 - حديث "من نظر في الدنيا إلى من هو دونه ونظر في
الدين إلى من هو فوقه كتبه الله صابراً شاكراً، ومن نظر
في الدنيا إلى من هو فوقه وفي الدين إلى من هو دونه لم
يكتبه الله صابراً ولا شاكراً"

% أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو وقال
غريب، وفيه المثنى بن الصباح ضعيف.

2 - حديث "من لم يستغن بآيات الله فلا أغناه الله"
% لم أجده بهذا اللفظ.

3 - حديث "إن القرآن هو الغنى الذي لا غنى بعده ولا فقر
معه"

% أخرجه أبو يعلى والطبراني من حديث أنس بسند ضعيف
بلفظ "إن القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه" قال

الدارقطني رواه أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي
عن الحسن مرسلاً، وهو أشبه بالصواب.

4 - حديث "من آتاه الله القرآن فظن أن أحداً أغنى منه فقد
استهزأ بآيات الله"

% أخرجه البخاري في التاريخ من حديث رجاء الغنوي بلفظ
"من آتاه الله حفظ كتابه وظن أن أحداً أوتي أفضل مما

أوتي فقد صغر أعظم النعم " وقد تقدم في فضل القرآن،
ورجاء مختلف في صحبته. وورد من حديث عبد الله بن
عمرو وجابر والبراء نحوه وكلها ضعيفة.

5 - حديث "ليس منا من لم يتغن بالقرآن"
% تقدم في آداب التلاوة.

6 - حديث "كفى باليقين غنى"

% رواه الطبراني من حديث عقبة بن عامر، ورواه ابن أبي
الدنيا في القناعة موقوفا عليه، وقد تقدم.

1 - حديث "من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده
قوت يومه: فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها"
% تقدم غير مرة.

1 - حديث "ما عظمت نعمة الله على عبد إلا كثرت حوائج
الناس إليه فمن تهاون بهم عرض تلك النعمة للزوال"

% أخرجه ابن عدي وابن حبان في الضعفاء من حديث معاذ
بن جبل بلفظ "إلا عظمت مؤونة الناس عليه، فمن لم
يحتمل تلك المؤونة... الحديث" رواه ابن حبان في الضعفاء
من حديث ابن عباس وقال: إنه موضوع على حجاج الأعور.
1 - حديث "إن الله ليحمني عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه
كما يحمي أحدكم مريضه"

% أخرجه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه، وقد تقدم.

1 - حديث "إن العبد إذا أذنب ذنبا فأصابه شدة وبلاء في
الدنيا فالله أكرم من أن يعذبه ثانيا"

% أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث علي "من أصاب
في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته
على عبده... الحديث" لفظ ابن ماجه. وقال الترمذي "من
أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا... وقال حسن.

وللشيخين من حديث عبادة بن الصامت "ومن أصاب من
ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له... الحديث".

1 - حديث: قال له رجل أوصني قال لا تتهم الله في شيء
قضاه عليك"

% رواه أحمد والطبراني من حديث عبادة بزيادة في أوله،
وفي إسناد ابن لهيعة.

2 - حديث: نظر إلى السماء فضحك، فسئل فقال "عجبت لقضاء الله تعالى للمؤمن إن قضى له بالسراء رضي وكان خيرا له وإن قضى له بالضراء رضي وكان خيرا له"
% أخرجه مسلم من حديث صهيب دون نظره إلى السماء، وضحكه "عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له" وللنسائي في اليوم واللييلة من حديث سعد بن أبي وقاص "عجبت من رضا الله للمؤمن إن أصابته خير حمد ربه وشكر... الحديث".

3 - حديث "الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر"
% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة، وقد تقدم.

1 - حديث "من يرد الله به خير يصب منه"
% رواه البخاري من حديث أبي هريرة.

2 - حديث أن رجلا قال يا رسول الله ذهب مالي وسقم جسدي فقال لا خير في عبد لا يذهب ماله ولا يسقم جسده، إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه، وإذا ابتلاه صبره"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد فيه لين.

3 - حديث "إن الرجل ليكون له الدرجة عند الله لا يبلغها بعمل حتى يتلى ببلاء في جسمه فيبلغها بذلك"
% رواه أبو داود في رواية ابن داسه، وابن العبد من حديث محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده، وليس في رواية اللؤلؤي. ورواه أحمد وأبو يعلى والطبراني من هذا الوجه، ومحمد بن خالد لم يرو عنه إلا أبو المليح الحسن بن عمر الرقي، وكذلك لم يرو عن خالد إلا ابنه محمد، وذكر أبو نعيم أن ابن منده سمي جده اللجلاج بن سليم، فالله أعلم. وعلى هذا فابنه خالد بن اللجلاج العامري ذاك مشهور روى عنه جماعة. ورواه ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة من رواية عبد الله بن أبي إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده. ورواه البيهقي من رواية إبراهيم السلمي عن أبيه عن جده فالله أعلم.

4 - حديث خباب بن الأرت: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برداء في ظل الكعبة فشكونا إليه فقلنا:

يا رسول الله، ألا تدعوا الله تستنصره لنا؟ فجلس محمرا لونه ثم قال "إن من كان قبلكم ليؤتى بالرجل فيحفر له الأرض حفيرة ويجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ما يصرفه ذلك عن دينه"
% تقدم.

1 - حديث أنس "إذا أراد الله بعبد خيرا وأراد أن يضافه صب عليه البلاء صبا وثجه عليه ثجا، فإذا دعاه قالت الملائكة: صوت معروف وإن دعاه ثانياً فقال يا رب قال الله تعالى: لبيك عبدي وسعديك لا تسألني شيئا إلا أعطيتك أو دفعت عنك ما هو خير وادخرت لك عندي ما هو أفضل منه، فإذا كان يوم القيامة جيء بأهل الأعمال فوفوا أعمالهم بالميزان: أهل الصلاة والصيام والصدقة والحج، ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان، يصب عليهم الأجر صبا كما كان يصب عليهم البلاء صبا فيود أهل العافية في الدنيا لو أنهم كانت تقرض أجسادهم بالمقاريض لما يرون ما يذهب به أهل البلاء من الثواب"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض من رواية بكر بن خنيس عن يزيد الرقاشي عن أنس أخصر منه دون قوله "فإذا كان يوم القيامة... إلى آخره" وبكر بن خنيس والرقاشي ضعيفان. ورواه الأصفهاني في الترغيب والترهيب بتمامه وأدخل بين بكر وبين الرقاشي ضرار بن عمرو وهو أيضا ضعيف.

2 - حديث لما نزل قوله تعالى {من يعمل سوءا يجز به} قال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه: كيف الفرح بعد هذه الآية! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "غفر الله لك يا أبا بكر، ألسنت تمرض؟ ألسنت يصيبك الأذى؟ ألسنت تحزن؟ فهذا مما تجزون به"

% من رواية من لم يسم عن أبي بكر ورواه الترمذي من وجه آخر بلفظ آخر وضعفه. قال: وليس له إسناد صحيح. وقال الدارقطني: وروى أيضا من حديث عمر ومن حديث الزبير، قال: وليس فيها شيء يثبت.

3 - حديث عقبة بن عامر "إذا رأيتم الرجل يعطيه الله ما يحب وهو مقيم على معصيته فاعلموا أن ذلك استدراج، ثم

قرأ قوله تعالى { فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء }"

% رواه أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب بسند حسن.
4 - حديث الحسن البصري في الرجل الذي رأى امرأة فجعل يلتفت إليها وهو يمشي فصدمه حائط فأثر في وجهه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال صلى الله عليه وسلم "إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا"

% أخرجه أحمد والطبراني بإسناد صحيح من رواية الحسن عن عبد الله بن معقل مرفوعا ومتصلا. ووصله الطبراني أيضا من رواية الحسن عن عمار بن ياسر، ورواه أيضا من حديث ابن عباس، وقد روى الترمذي وابن ماجه المرفوع منه من حديث أنس وحسنه الترمذي.

1 - حديث أنس "ما تجرع عبد قط جرعتين أحب إلى الله من جرعة غيظ ردها بحلم، وجرعة مصيبة يصبر الرجل لها. ولا قطرت قطرة أحب إلى الله من قطرة دم أهرقت في سبيل الله، أو قطرة دمع في سواد الليل وهو ساجد ولا يراه إلا الله. وما خطا عبد خطوتين أحب إلى الله تعالى من خطوة إلى صلاة الفريضة، وخطوة إلى صلة الرحم"

% أخرجه أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق من حديث علي بن أبي طالب دون ذكر الجرعتين، وفيه محمد بن صدقة وهو الفدكي(1) منكر الحديث. وروى ابن ماجه من حديث ابن عمر بإسناد جيد: ما من جرعة أعظم عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله. وروى أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي أمامة "ما قطر في الأرض قطرة أحب إلى الله عز وجل من دم رجل مسلم في سبيل الله، أو قطرة دمع في سواد الليل... الحديث" وفيه محمد بن صدقة، وهو الفدكي(1) المنكر الحديث.

(1) [في الأصل "الفلكي"، والصواب "الفدكي"، كما في

ميزان الاعتدال 3-585-7703]

1 - حديث: أنه صلى الله عليه وسلم كان يستعيز في دعائه من بلاء الدنيا وبلاء الآخرة.

% رواه أحمد من حديث بشر بن أبي أرطاة بلفظ "أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة" وإسناده جيد. ولأبي داود من حديث عائشة "اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة" وفيه بقية وهو مدلس، ورواه بالنعنة.

2 - حديث: كان يقول هو والأنبياء عليهم السلام "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"

% أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس: كان أكثر دعوة يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم يقول "اللهم آتنا في

الدنيا... الحديث" ولأبي داود والنسائي من حديث عبد الله بن السائب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما بين الركنين "ربنا آتنا... الحديث".
3 - حديث: كان يستعيز من شماتة الأعداء.

% تقدم في الدعوات.

4 - حديث قال علي رضي الله عنه: اللهم إني أسألك الصبر، فقال صلى الله عليه وسلم "لقد سألت الله البلاء

فسله العافية"

% رواه الترمذي من حديث معاذ في أثناء حديث وحسنه، ولم يسم عليا وإنما قال: سمع رجلا. وله وللنسائي في

اليوم والليلة من حديث علي: كنت ساكنا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول... الحديث. وفيه: فإن

كان بلاء فصبرني، فضربه برجله وقال "اللهم عافه واشفه" وقال حسن صحيح.

5 - حديث أبي بكر الصديق "سلوا الله العافية، فما أعطي أحد أفضل من العافية إلا اليقين"

% أخرجه ابن ماجه والنسائي في اليوم والليلة بإسناد جيد، وقد تقدم.

6 - حديث "وعافيتك أحب إلي"

% ذكره ابن اسحق في السيرة في دعائه يوم خرج إلى الطائف بلفظ "وعافيتك أوسع لي" وكذا رواه ابن أبي الدنيا في الدعاء من رواية حسان بن عطية مرسلا، ورواه أبو

عبد الله بن منده من حديث عبد الله بن جعفر مسندا وفيه من يجهل.

1 - حديث "من أفضل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر" % تقدم.

2 - حديث: يؤتى بأشكر أهل الأرض فيجزيه الله جزاء الشاكرين، ويؤتى بأصبر أهل الأرض فيقال له: أما ترضى أن يجزيك كما جزينا هذا الشاكر، فيقول: نعم يا رب، فيقول الله تعالى: كلا، أنعمت عليه فشكر وابتليتك فصبرت، لأضعفن لك الأجر عليه، فيعطى أضعاف جزاء الشاكرين" % لم أجد له أصلا.

3 - حديث "الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر" % أخرجه الترمذي وحسنه، وابن ماجه من حديث أبي هريرة، وقد تقدم.

4 - حديث "الجمعة حج المساكين وجهاد المرأة حسن التبعل"

% أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده بالشطر الأول من حديث ابن عباس بسند ضعيف، أو الطبراني بالشطر الثاني من حديثه بسند ضعيف أيضا أن امرأة قالت: كتب الله الجهاد على الرجال فما يعدل ذلك من أعمالهم من الطاعة؟ قال: طاعة أزواجهن. وفي رواية: ما جزاء غزوة المرأة؟ قال طاعة الزوج... الحديث" وفيه القاسم بن فياض، وثقه أبو داود وضعفه ابن معين وباقي رجاله ثقات.

5 - حديث "شارب الخمر كعابد الوثن" % أخرجه ابن ماجه من حديث أبي هريرة بلفظ "مدمن الخمر" ورواه بلفظ "شارب" الحارث بن أبي أسامة من حديث عبد الله بن عمر، وكلاهما ضعيف وقال ابن عدي: إن حديث أبي هريرة أخطأ فيه محمد بن سليمان بن الأصبهاني.

6 - حديث "آخر الأنبياء دخولا الجنة سليمان بن داود عليهما السلام لمكان ملكه، وآخر أصحابي دخولا الجنة عبد الرحمن بن عوف لمكان غناه"

% أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث معاذ بن جبل "يدخل الأنبياء كلهم قبل داود وسليمان الجنة بأربعين عاما" وقال: لم يروه إلا شعيب بن خالد وهو كوفي ثقة. وروى البزار من حديث أنس "أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف" وفيه أغلب بن تميم ضعيف. 7 - حديث "يدخل سليمان بعد الأنبياء بأربعين خريفا" % تقدم حديث معاذ قبله. ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من رواية دينار عن أنس بن مالك، ودينار الحبشي أحد الكذابين على أنس والحديث منكر. 8 - حديث "أبواب الجنة كلها مصراعان إلا باب الصبر فإنه مصراع واحد، وأول من يدخله أهل البلاء أمامهم أيوب عليه السلام"

% لم أجد له أصلا ولا في الأحاديث الواردة في مصاريع أبواب الجنة تفرقة، فروى مسلم من حديث أنس في الشفاعة "والذي نفس محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وبصرى" وفي الصحيحين في خطبة عتبة بن غزوان: ولقد ذكرنا أن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام. 1 - حديث النهي عن كسب الحجام.

% تقدم.

2 - حديث امتنع من الصدقة وسماها أوساخ الناس وشرف أهل بيته بالصيانة عنها.

% أخرجه مسلم من حديث عبد المطلب بن ربيعة "إن هذه الصدقة لا تحل لنا إنما هي أوساخ القوم وإنما لا تحل لمحمد ولا لآل محمد" وفي رواية له "أوساخ الناس".

1 - حديث "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

% تقدم في الزكاة.

1 - حديث "الأحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الجنة"

% تقدم غير مرة.

1 - حديث: قال زيد الخيل جئت لأسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد؟ فقال "كيف أصبحت؟"

"قال : أصبحت أحب الخير وأهله، وإذا قدرت على شيء منه سارعت إليه وأيقنت بثوابه، وإذا فاتني منه شيء حزنت عليه وحننت إليه. فقال "هذه علامة الله فيمن يريد ولو أرادك للأخرى هياك لها ثم لا يبالي في أي أوديتها هلكت، فقد ذكر صلى الله عليه وسلم علامة من أريد به الخير، فمن ارتجى أن يكون مرادا بالخير من غير هذه العلامات فهو مغرور"

% أخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود بسند ضعيف، وفيه أنه قال "أنت زيد الخير" وكذا قال ابن أبي حاتم سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير يروي عنه حديث، وذكره في حديث يروي: فقام زيد الخير فقال: يا رسول الله... الحديث" سمعت أبي يقول ذلك.

1 - حديث لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله"
% أخرجه مسلم من حديث جابر.

2 - حديث أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء"

% أخرجه ابن حبان من حديث واثلة بن الأسقع وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة دون قوله "فليظن بي ما شاء".

3 - حديث: دخل صلى الله عليه وسلم علي رجل وهو في النزع فقال "كيف تجدك؟" فقال: أجدني أخاف ذنوبي وأرجو رحمة ربي. فقال صلى الله عليه وسلم "ما اجتمعا في قلب عبد في هذا الموطن إلا أعطاه الله ما رجا وأمنه مما يخاف"

% رواه الترمذي وقال غريب، والنسائي في الكبرى، وابن ماجه من حديث أنس وقال النووي: إسناده جيد.

4 - حديث "إن الله يقول للعبد يوم القيامة: ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره؟ فإن لقنه الله حجه قال: يا رب رجوتك وخفت الناس. قال: فيقول الله تعالى: قد غفرت لك"

% أخرجه ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد جيد، وقد تقدم في الأمر بالمعروف.

5 - حديث: أن رجلا كان يداين الناس فيسامح الغني ويتجاوز عن المعسر فلقي الله ولم يعمل خيرا قط، فقال الله عز وجل: من أحق بذلك منا"

% أخرجه مسلم من حديث أبي مسعود "حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال الله عز وجل: نحن أحق بذلك، تجاوزوا عنه. واتفقا عليه من حديث حذيفة وأبي هريرة بنحوه.

6 - حديث "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم إلى الصعدات تدمون صدوركم وتجارون إلى ربكم" فهبط جبريل عليه السلام فقال: إن ربك يقول لك لم تقنط عبادي؟ فخرج عليهم ورجاهم وشوقهم"

% أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة، فأوله متفق عليه من حديث أنس، ورواه بزيادة "ولخرجتم إلى الصعدات" أخرجه أحمد والحاكم، وقد تقدم.

7 - حديث "إن الله تعالى أوحى إلى عبده داود عليه السلام أحبني وأحب من يحبني وحبيني إلى خلقي. فقال: يا رب كيف أحببك إلى خلقك؟: اذكرني بالحسن الجميل واذكر الآئي وإحساني وذكرهم ذلك فإنهم لا يعرفون مني إلا الجميل"

% لم أجد له أصلا، وكأنه من الإسرائيليات كالذي قبله.
1 - حديث: أن رجلا من بني إسرائيل كان يقنط الناس ويشدد عليهم، قال: فيقول له الله تعالى يوم القيامة: اليوم أؤيسُّك من رحمتي كما كنت تُقنط عبادي منها"
% رواه البيهقي في الشعب عن زيد بن أسلم، فذكره مقطوعا.

2 - حديث "إن رجلا يدخل النار فيمكث فيها ألف سنة ينادي: يا حنان يا منان، فيقول الله تعالى لجبريل: اذهب فائتني بعبدى. قال فيجيء به فيوقفه على ربه فيقول الله تعالى: كيف وجدت مكانك؟ فيقول: شر مكان. قال: فيقول رده إلى مكانه. قال: فيمشي ويلتفت إلى ورائه، فيقول الله عز وجل: إلى أي شيء تلفت! فيقول: لقد رجوت أن لا

تعيدني إليها بعد إذ أخرجتني منها، فيقول الله تعالى: اذهبوا إلى الجنة"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله، والبيهقي في الشعب وضعفه من حديث أنس.

1 - حديث: قرأ {قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم} وفي قراءة رسول الله صلى الله عليه {ولا يبالي إنه هو الغفور الرحيم}

% أخرجه الترمذي من حديث أسماء بنت يزيد وقال حسن غريب.

2 - حديث إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يسأل في أمته حتى قيل له: أما ترضى وقد أنزل عليك {وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم}

% لم أجده بهذا اللفظ. وروى ابن أبي حاتم والثعلبي في تفسيرهما من رواية علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال: لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لولا عفو الله وتجاوزه ما هنا أحدا العيش... الحديث".

3 - حديث أبي موسى "أمّتي أمة مرحومة لا عذاب عليها عجل الله عقابها في الدنيا الزلازل والفتن، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من أمّتي رجل من أهل الكتاب فقيل: هذا فداؤك من النار"

% أخرجه أبو داود دون قوله "فإذا كان يوم القيامة... إلخ" فرواها ابن ماجه من حديث أنس بسند ضعيف، وفي صحيحه من حديث أبي موسى كما سيأتي ذكره في الحديث الذي يليه.

1 - حديث "يأتي كل رجل من هذه الأمة يهودي أو نصراني إلى جهنم فيقول: هذا فدائي من النار فيلقى فيها"
% أخرجه مسلم من حديث أبي موسى "إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول: هذا فداؤك من النار" وفي رواية له لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه في النار يهوديا أو نصرانيا".

2 - حديث "الحمى من قيح جهنم وهي حظ المؤمن من النار"

% أخرجه أحمد من رواية أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة، وأبو صالح لا يعرف ولا يعرف اسمه.

3 - حديث "إن الله أوحى إلى نبيه صلى الله عليه وسلم إنني أجعل حساب أمتك إليك. فقال لا يا رب أنت أرحم بهم مني" فقال "إذن لا نخزيك فيهم"

% الحديث في تفسير قوله تعالى {يوم لا يخزي الله النبي} أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله.

4 - حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم سأل ربه في ذنوب أمته فقال "يا رب اجعل حسابهم إلي لئلا يطع على مساويهم غيري، فأوحى الله تعالى إليه: هم أمتك وهم عبادي، وأنا أرحم بهم منك، لا أجعل حسابهم إلى غيري لئلا تنظر إلى مساويهم أنت ولا غيرك"
% لم أقف له على أصل.

5 - حديث قال صلى الله عليه وسلم "حياتي خير لكم وموتي خير لكم، أما حياتي فأسن لكم السنن وأشرع لكم الشرائع. وأما موتي فإن أعمالكم تعرض علي فما رأيت منها حسنا حمدت الله عليه، وما رأيت منها سيئا استغفرت الله تعالى لكم"

% أخرجه البزار من حديث عبد الله بن مسعود ورجاله رجال الصحيح، إلا أن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود وإن أخرج له مسلم ووثقه ابن معين والنسائي فقد ضعفه كثيرون، ورواه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده من حديث أنس بنحوه بإسناد ضعيف.

6 - حديث قال صلى الله عليه وسلم يوما "يا كريم العفو" فقال جبريل: أتدري ما تفسير: يا كريم العفو؟ هو إن عفا عن السيئات برحمته بدلها حسنات بكرمه.

% لم أجده عن النبي صلى الله عليه وسلم، والموجود أن هذا كان بين إبراهيم الخليل وبين جبريل، هكذا رواه أبو الشيخ في كتاب العظمة من قول عتبة بن الوليد. ورواه البيهقي في الشعب من رواية عتبة بن الوليد قال: حدثني بعض الزهاد... فذكره.

7 - حديث سمع رجلا يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة. فقال "هل تدري ما تمام النعمة؟" قال لا. قال "دخول الجنة" % تقدم.

8 - حديث "إذا أذنب العبد فاستغفر يقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبيدي أذنب ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب، أشهدكم أنني قد غفرت له" % متفق عليه من حديث أبي هريرة بلفظ "إن عبدا أصاب ذنبا فقال: أي رب أذنبت ذنبا فاغفر لي... الحديث" وفي رواية "أذنب عبد ذنبا فقال... الحديث"

9 - حديث "لو أذنب العبد حتى تبلغ ذنوبه عنان السماء غفرتها له ما استغفرتني ورجاني" % أخرجه الترمذي من حديث أنس "يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك" وقال: حسن.

10 - حديث "لو لقيني عبيد بقراب الأرض ذنوبا لقيته بقرابها مغفرة"

% أخرجه مسلم من حديث أبي ذر "ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة" وللترمذي من حديث أنس الذي قبله "يا ابن آدم لو لقيتني... الحديث".

11 - حديث "إن الملك ليرفع القلم عن العبد إذا أذنب ست ساعات، فإن تاب واستغفر لم يكتبه عليه وإلا كتبها سيئة" قال: وفي لفظ آخر "فإذا كتبها عليه وعمل حسنة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال وهو أمير عليه: ألق هذه السيئة حتى ألقى من حسناته واحدة تضعيف العشر وأرفع له تسع حسنات، فتلقى عنه السيئة"

% أخرجه البيهقي في الشعب من حديث أبي أمامة بسند فيه لين باللفظ الأول ورواه أيضا أطول منه وفيه "إن صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال" وليس فيه: أنه يأمر صاحب الشمال بالقاء السيئة حتى يلقي من حسناته واحدة، ولم أجد لذلك أصلا.

1 - حديث أنس "إذا أذنب العبد ذنبا كتب عليه" فقال أعرابي: فإن تاب عنه؟ قال "محي عنه" قال: فإن عاد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم "يكتب عليه" قال الأعرابي: فإن تاب؟ قال "محي من صحيفته" قال: إلى متى؟ قال "إلى أن يستغفر ويتوب إلى الله عز وجل، إن الله لا يمل من المغفرة حتى يمل العبد من الاستغفار، فإذا هم العبد بحسنة كتبها صاحب اليمين حسنة قبل أن يعملها، فإن عملها كتبت عشر حسنات، ثم يضاعفها الله سبحانه وتعالى إلى سبعمائة ضعف، وإذا هم بخطيئة لم تكتب عليه، فإذا عملها كتبت خطيئة واحدة ووراءها حسن عفو الله عز وجل"

وفيه "إن الله لا يمل من التوبة حتى يمل العبد من الاستغفار"

% أخرجه البيهقي في الشعب بلفظ: فقال يا رسول الله إني أذنبت ذنبا. قال "استغفر ربك" قال: فاستغفر ثم أعود. قال "فإذا عدت فاستغفر ربك" ثلاث مرات أو أربعاً. قال: فاستغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المسجور المحسور" وفيه أبو بدر بن يسار بن الحكم المصري منكر الحديث. وروى أيضا من حديث عقبة بن عامر: أحدنا يذنب؟ قال "يكتب عليه" قال: ثم يستغفر ويتوب؟ قال "يغفر له ويتاب عليه" قال: فيعود... الحديث. وفيه لا يمل الله حتى تملوا" وليس في الحديثين قوله في آخره "فإذا هم العبد بحسنة... إلخ" وهو في الصحيحين بنحوه من حديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه "فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فإن هم بها وعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة" زاد مسلم في رواية "أو مجاها الله ولا يهلك على الله إلا هالك" ولهما نحوه من حديث أبي هريرة.

2 - حديث: جاء رجل فقال: يا رسول الله إني لا أصوم إلا الشهر لا أزيد عليه، ولا أصلي إلا الخمس لا أزيد عليها،

وليس لله في مالي صدقة ولا حج ولا تطوع، أين أنا إذا مت؟ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال "نعم معي، إذا حفظت قلبك من اثنتين: الغل، والحسد، ولسانك من اثنتين: الغيبة، والكذب، وعينيك من اثنتين: النظر إلى ما حرم الله، وأن تزدرى بهما مسلما، دخلت معي الجنة على راحتى هاتين"
% تقدم.

3 - حديث أنس الطويل: قال أعرابي: يا رسول الله من يلي حساب الخلق؟ فقال "الله تبارك وتعالى" قال: هو بنفسه؟ قال "نعم" فتبسم الأعرابي، فقال صلى الله عليه وسلم "م ضحكت يا أعرابي؟" فقال: إن الكريم إذا قدر عفا، وإذا حاسب سامح، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "صدق الأعرابي، ألا لا كريم أكرم من الله تعالى، هو أكرم الأكرمين" ثم قال "فقه الأعرابي"
% لم أجد له أصلا.

4 - حديث "المؤمن أفضل من الكعبة"
% أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ "ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفسي بيده لحرمة المؤمن أعظم حرمة منك ماله ودمه وأن يظن به إلا خيرا" وشيخه نصر بن محمد بن سليمان الحمصي ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان، وقد تقدم.

1 - حديث "المؤمن طيب طاهر"
% لم أجد به هذا اللفظ، وفي الصحيحين من حديث حذيفة "المؤمن لا ينجس".

2 - حديث "المؤمن أكرم على الله من الملائكة"
% أخرجه ابن ماجه من رواية أبي المهزم يزيد بن سفيان عن أبي هريرة بلفظ "المؤمن أكرم على الله من بعض الملائكة" وأبو المهزم تركه شعبة وضعفه ابن معين ورواه ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الشعب من هذا الوجه بلفظ المصنف.

3 - حديث "خلق الله من فضل رحمته سوطا يسوق به عباده إلى الجنة"

% لم أجده هكذا، ويغني عنه ما رواه البخاري من حديث أبي هريرة "عجب ربنا من قوم يجاء بهم إلى الجنة في السلاسل".

4 - حديث "قال الله إنما خلقت الخلق ليربحوا علي ولم أخلقهم لأربح عليهم"
% لم أقف له على أصل.

5 - حديث أبي سعيد "ما خلق الله شيئاً إلا جعل له ما يغلبه وجعل رحمته تغلب غضبه"

% أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب، وفيه عبد الرحمن بن كردم جهله أبو حاتم، وقال صاحب الميزان: ليس بواه ولا بمجهول.

6 - حديث "إن الله كتب على نفسه بنفسه قبل أن يخلق الخلق: إن رحمتي تغلب غضبي"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة، وقد تقدم.

7 - حديث معاذ وأنس "من قال لا إله إلا الله دخل الجنة"

% أخرجه الطبراني في الدعاء بلفظ "من مات يشهد." وتقدم من حديث معاذ، وهو في اليوم والليل للنسائي

بلفظ "من مات يشهد... " وقد تقدم من حديث معاذ، ومن حديث أنس أيضاً، وتقدم في الأذكار.

8 - حديث "من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم تمسه النار"
% أخرجه أبو داود والحاكم وصححه من حديث معاذ بلفظ "دخل الجنة".

9 - حديث "من لقي الله لا يشرك به شيئاً حرمت عليه النار"

% أخرجه الشيخان من حديث أنس أنه صلى الله عليه

وسلم قال لمعاذ "ما من عبد يشهد أن إله إلا الله وأن

محمداً عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار" وزاد

البخاري "صادقاً من قلبه" وفي رواية له "من لقي الله لا

يشرك به شيئاً دخل الجنة" ورواه أحمد من حديث معاذ

بلفظ "جعل الله في الجنة" وللنسائي من حديث أبي عمرة

الأنصاري في أثناء حديث فقال "أشهد أن لا إله إلا الله

وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد يؤمن بهما إلا حجب

عن النار يوم القيامة".

10 - حديث لا يدخلها من في قلبه وزن ذرة من إيمان " % أخرجه أحمد من حديث سهل بن بيضاء "من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار" وفيه انقطاع، وله من حديث عثمان بن عفان "إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرم على النار" قال عمر بن الخطاب: هي كلمة الإخلاص، وإسناده صحيح ولكن هذا ونحوه شاذ مخالف لما ثبت في الأحاديث الصحيحة من دخول جماعة من الموحدين النار وإخراجهم بالشفاعة، نعم لا يبقى في النار من في قلبه ذرة من إيمان كما هو متفق عليه من حديث أبي سعيد، وفيه "فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه" وقال مسلم "من خير" بدل "من إيمان".

11 - حديث "لو علم الكافر سعة رحمة الله ما آيس من جنته أحد"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة.

12 - حديث: لما تلا {إن زلزلة الساعة شيء عظيم} قال "أتدرون أي يوم هذا؟ هذا يوم يقال لآدم عليه الصلاة والسلام: قم فأبعث بعث النار من ذريتك، فيقول: كم؟ فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة، قال: فأبلس القوم وجعلوا يبكون وتعطلوا يومهم عن الاشتغال والعمل، فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال "ما لكم لا تعملون" فقالوا: ومن يشتغل بعمل بعد ما حدثتنا بهذا؟ فقال "كم أنتم في الأمم؟ أين تاويل وثاريت ومنسك ويأجوج ومأجوج؟ أمم لا يحصيها إلا الله تعالى! إنما أنتم في سائر الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، وكالرقمة في ذراع الدابة" % أخرجه الترمذي من حديث عمران بن حصين وقال: حسن صحيح. قلت: هو من رواية الحسن البصري عن عمران ولم يسمع منه، وفي الصحيحين نحوه من حديث أبي سعيد.

1 - حديث "لو لم تذبوا لخلق الله خلقا يذنبون فيغفر لهم" وفي لفظ "لذهب بكم وجاء بخلق يذنبون فيغفر لهم إنه هو الغفور الرحيم"

% أخرجه مسلم من حديث أبي أيوب، واللفظ الثاني من حديث أبي هريرة قريبا منه.

2 - حديث "لو لم تذبوا لخشيت عليكم ما هو شر من الذنوب" قيل ما هو؟ قال "العجب"

% أخرجه البزار وابن حبان في الضعفاء، والبيهقي في الشعب من حديث أنس، وتقدم في ذم الكبر والعجب.

3 - حديث "والذي نفسي بيده لله أرحم بعبده المؤمن من الوالدة الشفيقة بولدها"

% متفق عليه من حديث عمر بنحوه.

4 - حديث "ليغفرن الله تعالى يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب أحد، حتى إن إبليس ليتناول لها رجاء أن تصيبه"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله من حديث ابن مسعود بإسناد ضعيف.

5 - حديث "إن لله تعالى مائة رحمة ادخر منها عنده تسعا

وتسعين رحمة وأظهر منها في الدنيا رحمة واحدة فيها

يتراحم الخلق، فتحن الوالدة على ولدها وتعطف البهيمة

على ولدها، فإذا كان يوم القيامة ضم هذه الرحمة إلى

التسع والتسعين ثم بسطها على جميع خلقه وكل رحمة

منها طباق السموات والأرض. قال: فلا يهلك على الله

يومئذ إلا هالك"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة.

6 - حديث "ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة ولا ينجيه من

النار" قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال "ولا أنا إلا أن

يتغمدني الله برحمته"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة، وقد تقدم.

7 - حديث "اعملوا وأبشروا واعلموا أن أحدا لن ينجيه

عمله"

% تقدم أيضا.

8 - حديث "إني اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

أثرونها للمطيعين المتقين بل هي للمتلوذين المخلطين"

أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة "لكل نبي دعوة

وإني خبأت دعوتي شفاععة لأمتي". ورواه مسلم من حديث

أنس، وللترمذي من حديثه وصححه، وابن ماجه من حديث جابر "شفاعتي لأهل

الكبائر من أمتي" ولابن ماجه من حديث أبي موسى، ولأحمد من حديث ابن عمر "خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى، أترونها للمتقين... الحديث" وفيه من لم يسم.

9 - حديث "بعثت بالحنيفية السمحة السهلة"

% أخرجه أحمد من حديث أبي أمامة بسند ضعيف دون قوله "السهلة" وله وللطبراني من حديث بن عباس "أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة" وفيه محمد بن اسحق رواه بالعنعنة.

10 - حديث "أحب أن يعلم أهل الكتاب أن في ديننا سماحة" % رواه أبو عبيد في غريب الحديث، وأحمد.

1 - حديث محمد بن الحنفية عن علي: لما نزل قوله تعالى {فاصفح الصفح الجميل} قال: يا جبريل وما الصفح الجميل؟ "قال عليه السلام: إذا عفوت عمن ظلمك فلا تعاتبه فقال "يا جبريل فالله تعالى أكرم من أن يعاتب من عفا عنه" فبكى جبريل وبكى النبي صلى الله عليه وسلم، فبعث الله تعالى إليهما ميكائيل عليه السلام وقال: إن ربكما يقرئكما السلام ويقول: كيف أعاتب من عفوت عنه، هذا ما لا يشبه كرمي"

% أخرجه ابن مردويه في تفسيره موقوفا على علي مختصرا، قال: الرضا بغير عتاب، ولم يذكر بقية الحديث، وفي إسناده نظر.

2 - حديث "إن رجلين من بني إسرائيل تواخيا في الله عز وجل فكان أحدهما يسرف على نفسه وكان الآخر عابدا وكان يعظه ويذمّه، فكان يقول: دعني وربّي، أبعثت على رقيبا، حتى رآه ذات يوم على كبيرة فغضب فقال لا يغفر الله لك. قال: فيقول الله تعالى يوم القيامة: أيستطيع أحد أن يحظر رحمتي على عبادي، اذهب أنت فقد غفرت لك، ثم يقول للعابد: وأنت فقد أوجبت لك النار، قال: فوالذي نفسي بيده لقد تكلم بكلمة أهلكت دنياه وأخرته" % رواه أبو داود من حديث أبي هريرة بإسناد جيد.

1 - حديث ابن عباس: كان يقنت على المشركين ويلعنهم في صلاته، فنزل عليه قوله تعالى {ليس لك من الأمر شيء} فترك الدعاء عليهم وهدى الله تعالى عامة أولئك للإسلام.

% أخرجه البخاري من حديث ابن عمر أنه كان إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول "اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا" بعد ما يقول "سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد" فأنزل الله عز وجل {ليس لك من الأمر شيء} إلى قوله {فإنهم ظالمون} ورواه الترمذي وسماههم أبا سفيان والحارث بن هشام وصفوان بن أمية وزاد "فتاب عليهم فأسلموا فحسن إسلامهم" وقال حسن غريب. وفي رواية له "أربعة نفر" ولم يسمهم وقال "فهداهم الله للإسلام" وقال حسن غريب صحيح.

2 - حديث "سلوا الله الدرجات العلى فإنما تسألون كريما" % لم أجده بهذا اللفظ. وللترمذي من حديث ابن مسعود "سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل" وقال: هكذا روى حماد بن واقد وليس بالحافظ.

3 - حديث "إذا سألتم الله فأعظموا الرغبة واسألوا الفردوس الأعلى فإن الله لا يتعاضمه شيء" % أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة "إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت، ولكن ليعزم وليعظم الرغبة، فإن الله عز وجل لا يتعاضمه شيء أعطاه" والبخاري من حديث أبي هريرة في أثناء حديث "فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة" ورواه الترمذي من حديث معاذ وعبادة بن الصامت.

1 - حديث "أنا أخوفكم لله" % أخرجه البخاري من حديث أنس "والله إنني لأخشاكم لله وأتقاكم له" وللشيخين من حديث عائشة "والله إنني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية".

1 - حديث "هذا كتاب الله كتب فيه أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم لا يزداد فيهم ولا ينقص" ثم قبض كفه اليسرى وقال "هذا كتاب الله كتب فيه أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم لا يزداد فيهم ولا ينقص، وليعملن أهل

السعادة بعمل أهل الشقاوة حتى يقال كأنهم منهم بل هم هم، ثم يستنقذهم الله قبل الموت ولو بفواق ناقة. وليعملن أهل الشقاوة بعمل أهل السعادة حتى يقال كأنهم منهم بل هم هم، ثم يستخرجهم الله قبل الموت ولو بفواق ناقة، السعيد من سعد بقضاء الله، والشقي من شقي بقضاء الله، والأعمال بالخواتيم"

% أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وقال: حسن صحيح غريب.

2 - حديث "إن الله تعالى أوحى إلى داود: يا داود، خفني كما يخاف السبع الضاري"

% لم أجد له أصلا، ولعل المصنف قصد بإيراده أنه من الإسرائيليات، فإنه عبر عنه بقوله: جاء في الخبر، وكثيرا ما يعبر بذلك عن الإسرائيليات التي هي غير مرفوعة.

1 - حديث: لما خير في مرض موته كان يقول "أسألك الرفيق الأعلى"

% متفق عليه من حديث عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح "إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير" فلما نزل به ورأسه في حجري غشي عليه ثم أفاق فأشخص ببصره إلى سقف البيت ثم قال "اللهم الرفيق الأعلى" فعلمت أنه لا يختارنا، وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح... الحديث.

2 - حديث "إذا جمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم ناداهم بصوت يسمعه أقصاهم كما يسمعه أدناهم فيقول: يا أيها الناس إني قد أنصت إليكم منذ خلقتكم إلى يومكم هذا فأنصتوا إلى اليوم، إنما هي أعمالكم ترد عليكم، أيها الناس إني قد جعلت نسبا وجعلت نسبا، فوضعتم نسبي ورفعتم نسبكم، قلت {إن أكرمكم عند الله أتقاكم} وأبيتم إلا أن تقولوا فلان بن فلان وفلان أغنى من فلان، فالיום أضع نسبكم وأرفع نسبي، أين المتقون؟ فيرفع للقوم لواء فيتبع القوم لواءهم إلى منازلهم فيدخلون الجنة بغير حساب"

% أخرجه الطبراني في الأوسط والحاكم في المستدرک بسند ضعيف والثعلبي في التفسير مقتصرًا على آخره "إني جعلت نسبا... الحديث" من حديث أبي هريرة.

3 - حديث "رأس الحكمة مخافة الله"

% رواه أبو بكر بن بلال الفقيه في مكارم الأخلاق، والبيهقي في الشعب، وضعفه من حديث ابن مسعود، ورواه في دلائل النبوة من حديث عقبة بن عامر ولا يصح أيضا.

4 - حديث "إن أردت أن تلقاني فأكثر من الخوف بعدي" % قاله لابن مسعود، لم أقف له على أصل.

1 - حديث لا أجمع على عبدي خوفين ولا أجمع له أمنين" % أخرجه ابن حبان في صحيحه، والبيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة، ورواه ابن المبارك في الزهد وابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين من رواية الحسن مرسلًا.

2 - حديث "من خاف الله تعالى خافه كل شيء، ومن خاف غير الله خوفه الله من كل شيء"

% رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب من حديث أبي أمامة بسند ضعيف جدا. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين بإسناد ضعيف معضل، وقد تقدم.

3 - حديث "أتمكم عقلا أشدكم خوفا لله تعالى، وأحسنكم فيما أمر الله تعالى به ونهى عنه نظرا"

% لم أقف له على أصل، ولم يصح في فضل العقل شيء.

4 - حديث عائشة: قلت يا رسول الله {الذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة} هو الرجل يسرق ويزني؟ قال "لا، بل

الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف أن لا يقبل منه"

% رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الإسناد.

قلت: بل منقطع بين عائشة وبين عبد الرحمن بن سعد بن وهب قال الترمذي وروى عن الرحمن بن حازم عن أبي

هريرة.

1 - حديث "ما من عبد مؤمن تخرج من عينه دمعة وإن

كانت مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى ثم تصيب

شيئا من حر وجهه إلا حرمه الله على النار.

% أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب من حديث ابن

مسعود بسند ضيف.

2 - حديث "إذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحانت عنه خطاياہ كما يتحات من الشجرة ورقها"
% أخرجه الطبراني والبيهقي فيه من حديث العباس بسند ضعيف.

3 - حديث لا يلج النار أحد بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع"
% أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح، والنسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة.

4 - حديث قال عقبة بن عامر: ما النجاة يا رسول الله؟ قال "أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك"
% تقدم.

5 - حديث عائشة: قلت أيدخل الجنة أحد من أمتك بغير حساب؟ قال "نعم من ذكر ذنوبه فبكى"
% لم أقف له على أصل.

6 - حديث "ما من قطرة أحب إلى الله من قطرة دمعة من خشية الله تعالى أو قطرة دم أهرقت في سبيل الله سبحانه وتعالى"
% أخرجه الترمذي من حديث أبي أمامة وقال: حسن غريب، وقد تقدم.

7 - حديث "اللهم ارزقني عينين هطاليتين تشفيان القلب بذروف الدمع مع خشيتك قبل أن تصير الدموع دما والأضراس جمرًا"

% أخرجه الطبراني في الكبير في الدعاء وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر بإسناد حسن، ورواه الحسين المروزي في زياداته على الزهد والرقائق لابن المبارك من رواية سالم بن عبد الله مرسلًا دون ذكر "الله" وذكر الدارقطني في العلل أن من قال فيه "عن أبيه" وهم، وإنما هو عن سالم بن عبد الله مرسلًا، قال: وسالم هذا يشبه أن يكون سالم بن عبد الله المحاربي وليس بابن عمر انتهى، وما ذكره من أنه سالم المحاربي هو الذي يدل عليه كلام البخاري في التاريخ ومسلم في الكنى وابن أبي حاتم عن أبيه وأبي أحمد الحاكم فإن الراوي له عن سالم عبد الله أبو سلمة، وإنما ذكروا له رواية عن سالم المحاربي والله

أعلم. نعم حكى ابن عساكر في تاريخه الخلاف في أن الذي يروى عن سالم المحاربي أو سالم بن عبد الله بن عمر.

8 - حديث "سبعة يظلمهم الله يوم لا ظل إلا ظله" وذكر منهم "رجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه" % متفق عليه من حديث أبي هريرة، وقد تقدم.

1 - حديث حنظلة: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا موعظة رقت لها القلوب وذرفت منها العيون وعرفنا أنفسنا فرجعت إلى أهلي فدننت مني المرأة وجرى بيننا من حديث الدنيا فنسيت ما كنا عليه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذنا في الدنيا، ثم تذكرت ما كنا فيه فقلت في نفسي. قد نافقت حيث تحول عني ما كنت فيه من الخوف والرقّة، فخرجت وجعلت أنادي. نافق حنظلة، فاستقبلني أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: كلا لم بنافق حنظلة. فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول. نافق حنظلة؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. "كلا لم بنافق حنظلة" فقلت يا رسول الله كنا عندك فوعظتنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وعرفنا أنفسنا، فرجعت إلى أهلي فأخذنا في حديث الدنيا ونسيت ما كنا عندك عليه. فقال صلى الله عليه وسلم "يا حنظلة لو أنكم كنتم أبدا على تلك الحالة لصافحتكم الملائكة في الطريق وعلى فراشكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة"

% أخرجه مسلم مختصرا.

1 - حديث: أن حذيفة كان خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلم النافقين.

% أخرجه مسلم من حديث حذيفة "في أصحابي اثنا عشر منافقا" تمامه لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط... الحديث".

2 - حديث "إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة خمسين سنة حتى لا يبقى بينه وبين الجنة إلا شبر" وفي رواية "إلا قدر فواق ناقة فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة "إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له بعمل أهل النار" وللبخاري وللطبراني في الأوسط "سبعين سنة" وإسناده حسن. وللشيخين في أثناء حديث لابن مسعود "إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع... الحديث" ليس فيه تقدير زمن للعمل بخمسين سنة ولا ذكر "شبر" ولا "فواق ناقة".

1 - حديث "اللهم ارزقني حبك وحب من أحبك وحب ما يقربني إلى حبك واجعل حبك أحب إلي من الماء البارد" % أخرجه الترمذي من حديث معاذ، وتقدم في الأذكار والدعوات.

2 - حديث لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بربه " % أخرجه مسلم من حديث جابر، وقد تقدم.

1 - حديث "احتج آدم وموسى عليهما الصلاة والسلام عند ربهما، فحج آدم وموسى عليه السلام، قال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته، ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض. فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا، فيكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق؟ قال موسى: بأربعين عاما. قال آدم: فهل وجدت فيها {وعصى آدم ربه فغوى} قال نعم. قال: أفتلومني على أن عملت عملا كتبه الله على قبل أن أعمله وقبل أن يخلقني بأربعين سنة، قال صلى الله عليه وسلم، فحج آدم موسى.

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة، وهو متفق عليه بالفاظ آخر.

2 - حديث: كان سيد الأولين والآخريين.

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة "أنا سيد ولد آدم ولا فخر... الحديث".

3 - حديث: كان أشد الناس خوفا.

% تقدم قبل هذا بخمسة وعشرين حديثا. قوله "والله إني لأخشاكم لله" وقوله "والله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية".

4 - حديث إنه كان يصلي على طفل فسمع في دعائه يقول
"اللهم قه عذاب القبر وعذاب النار"
% أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على صبي أو صببية وقال "لو
كان أحد نجا من ضمة القبر لنجا هذا الصبي" واختلف في
إسناده، فرواه في الكبير من حديث أبي أيوب أن صبيا دفن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لو أفلت أحد من
ضمة القبر لأفلت هذا الصبي"

5 - حديث: انه سمع قائلة تقول لطفل مات: هنيئا لك
عصفور من عصافير الجنة، فغضب وقال "ما يدريك أنه
كذلك، والله إني رسول الله، وما أدري ما يصنع بي إن الله
خلق الجنة وخلق لها أهلا لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم"
% أخرجه مسلم من حديث عائشة قالت: توفي صبي
فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة... الحديث"
وليس فيه فغضب، وقد تقدم.

6 - حديث: لما توفي عثمان بن مظعون قالت أم سلمة:
هنيئا لك الجنة فكانت تقول أم سلمة بعد ذلك: والله لا
أزكى أحدا بعد عثمان"

% أخرجه البخاري من حديث أم العلاء الأنصارية وهي
القائلة رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد
أكرمك الله، قال وما يدريك... الحديث وورد أن التي قالت
ذلك أم خارجة بن زيد، ولم أجد فيه ذكر أم سلمة.

1 - حديث: إن رجلا من أهل الصفة استشهد فقالت أمه:
هنيئا لك يا بني الجنة.

% رواه البيهقي في الشعب، إلا أنه قال فقالت أمه: هنيئا
لك الشهادة وهو عند الترمذي، إلا أنه قال: إن رجلا قال له:
أبشر بالجنة، وقد تقدم في ذم المال والبخل مع اختلاف.

2 - حديث: دخل على بعض أصحابه وهو عليل فسمع امرأة
تقول: هنيئا لك الجنة، فقال صلى الله عليه وسلم "من هذه
المتالية على الله تعالى؟" فقال المريض: هي أمي يا
رسول الله، فقال "وما يدريك، لعل فلانا كان يتكلم بما لا
يعنيه ويبخل بما لا يغنيه"
% تقدم أيضا.

3 - حديث "شيبنتي هود وأخواتها"
% أخرجه الترمذي وحسنه، والحاكم وصححه من حديث
ابن عباس، وهو في الشمائل من حديث أبي جحيفة. وقد
تقدم في كتاب السماع.

4 - حديث: أنه وجبريل صلى الله عليهما وسلم بكيا خوفا
من الله عز وجل، فأوحى الله إليهما: لم تبكيان وقد
أمنتكما؟ فقالا: ومن يأمن مكرك؟
% أخرجه ابن شاهين في شرح السنة من حديث عمر،
ورويناه في مجلس عن أمان أبي سعيد القاش؟؟. بسند
ضعيف.

1 - حديث قال يوم بدر "اللهم إن تهلك هذه العصابة لم يبق
علي وجه الأرض أحد يعبدك"
% أخرجه البخاري من حديث ابن عباس بلفظ "اللهم إن
شئت لم تعبد بعد اليوم... الحديث".

1 - حديث "أربع من كن فيه فهو منافق خالص وإن صلى
وصام وزعم أنه مسلم، وإن كانت فيه خصلة منهن ففيه
شعبة من النفاق حتى يدعها: من إذا حدث كذب، وإذا وعد
أخلف، وإذا أئتمن خان، وإذا خاصم فجر"
% متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو وقد تقدم في
قواعد العقائد.

1 - حديث حذيفة: إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد
الرسول صلى الله عليه وسلم فيصير بها منافقا إني
لأسمعها من أحدكم في اليوم عشر مرات.
% أخرجه أحمد من حديث حذيفة، وقد تقدم في قواعد
العقائد.

2 - حديث كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولون "إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من
الشعر كنا نعهدا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الكبائر"
% أخرجه البخاري من حديث أنس وأحمد، والبزار من
حديث أبي سعيد، وأحمد والحاكم من حديث عبادة بن
فرص وصحح إسناده، وتقدم في التوبة.

3 - حديث: قال رجل لابن عمر: إنا ندخل على هؤلاء الأمراء فنصدقهم فيما يقولون، فإذا خرجنا تكلمنا فيهم، فقال: كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% رواه أحمد والطبراني، وقد تقدم في قواعد العقائد.

4 - حديث سمع ابن عمر رجلا يذم الحجاج ويقع فيه فقال: رأيت لو كان الحجاج حاضرا أكنت تتكلم بما تكلمت به؟ قال لا. قال: كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% تقدم هناك ولم أجد فيه ذكر الحجاج.

5 - حديث: إن نفر قعدوا عند باب حذيفة ينتظرونه، فكانوا يتكلمون في شيء من شأنه، فلما خرج عليهم سكتوا حياء منه، فقال: تكلموا فيما كنتم تقولون فسكتوا، فقال: كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% لم أجد له أصلا.

6 - حديث "العبد المؤمن بين مخافتين: بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه، وبين أجل قد بقى لا يدري ما الله قاض فيه، فوالذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعجب، ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار".

% أخرجه البيهقي في الشعب من رواية الحسن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد تقدم في ذم الدنيا: ذكره ابن المبارك في كتاب الزهد بلاغا، وذكره صاحب الفردوس من حديث جابر ولم يخرج له ولده في مسند الفردوس.

1 - حديث "القبر إما حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد وقال غريب، وتقدم في الأذكار.

2 - حديث "إنه يفتح إلى قبر المعذب سبعون بابا من الجحيم"

% لم أجد له أصلا.

3 - حديث: سؤال منكر ونكير عند الوضع في القبر.

% تقدم في قواعد العقائد.

4 - حديث: عذاب القبر.

% تقدم فيه.

5 - حديث: المناقشة في الحساب.

% تقدم فيه.

6 - حديث: الافتضاح على ملأ الأشهاد في القيامة.

% رواه أحمد والطبراني من حديث ابن عمر بإسناد جيد "من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله على رؤوس الأشهاد" وفي الصحيحين من حديث ابن عمر "وأما الكافر والمنافق فينادى بهم على رؤوس الخلائق: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم" والطبراني والعقيلي في الضعفاء من حديث الفضيل بن عياض "فضوح الدنيا أهون من فزوح الآخرة" وهو حديث طويل منكر.

7 - حديث: خطر الصراط.

% تقدم في قواعد العقائد.

8 - حديث: هول الزبانية.

% أخرجه الطبراني من حديث أنس "الزبانية يوم القيامة أسرع إلى فسقة حملة القرآن منها إلى عبدة الأوثان والنيران" قال صاحب الميزان: حديث منكر. وروى ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم معضلا في خزنة جهنم: "ما بين منكبي أحدهم كما بين المشرق والمغرب".

1 - حديث "أكثر أهل الجنة البله"

% أخرجه البزار من حديث أنس، وقد تقدم.

1 - حديث "إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة خمسين سنة حتى لا يبقى بينه وبين الجنة إلا فواق ناقة فيختم له بما سبق به الكتاب"

% تقدم.

1 - حديث "المقتول في الحرب إذا كان قصده الغلبة

والغنيمة وحسن الصيت فهو بعيد عن رتبة الشهادة"

% متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري "إن رجلا

قال: يا رسول الله، الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل

للذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟

فقال "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل

الله"، وفي رواية: "الرجل يقاتل شجاعة ويقا تل حمية

ويقا تل رياء"، وفي رواية "غضبا".

1 - حديث عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تغير الهواء وهبت ريح عاصفة يتغير وجهه فيقوم ويتردد في الحجرة ويدخل ويخرج كل ذلك خوفا من عذاب الله.
% متفق عليه من حديث عائشة.

2 - حديث: قرأ في سورة الحاقة فصعق.
% المعروف فيما يروى من هذه القصة أنه قرئ عنده {إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذاب أليما} فصعق، كما رواه ابن عدي والبيهقي في الشعب مرسلا، وهكذا ذكره المصنف على الصواب في كتاب السماع كما تقدم.
1 - حديث: إنه رأى صورة جبريل بالأبطح فصعق.

% أخرجه البزار من حديث ابن عباس بسند جيد: سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل أن يراه في صورته؟ فقال: ادع ربك، فدعا ربه فطلع عليه من قبل المشرق فجعل يرتفع ويسير، فلما رآه فصعق. ورواه ابن المبارك من رواية الحسن مرسلا بلفظ: فغشي عليه. وفي الصحيحين عن عائشة: رأى جبريل في صورته مرتين ولما عن ابن مسعود: رأى جبريل له ستمائة جناح.
2 - حديث: كان إذا دخل في الصلاة سمع لصدرة أزيز كأزيز المرجل.

% رواه أبو داود والترمذي في الشمائل، والنسائي من حديث عبد الله بن الشخير، وتقدم في كتاب السماع.
3 - حديث "ما جاءني جبريل قط إلا وهو ترتعد فرائصه من الجبار"

% لم أجد هذا اللفظ. وروى أبو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عباس قال: إن جبريل عليه السلام يوم القيامة لقائم بين يدي الجبار تبارك وتعالى ترتعد فرائصه فرقا من عذاب الله... الحديث" وفيه زميل بن سماك الحنفي يحتاج إلى معرفته.

4 - حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال لجبريل "ما لي لا أرى ميكائيل يضحك" فقال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار.

% رواه أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين من رواية ثابت عن أنس بإسناد جيد، ورواه ابن شاهين في السنة من

حديث ثابت مرسلًا، وورد ذلك أيضا في حق إسرافيل. رواه البيهقي في الشعب، وفي حق جبريل رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين.

5 - حديث ابن عمر: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل على حيطان الأنصار فجعل يلتقط من التمر ويأكل، فقال: يا ابن عمر، ما لك لا تأكل: " فقلت: يا رسول الله لا أشتهيه، فقال "لكني أشتهيه وهذا صبح رابعة لم أذق طعاما ولم أجده ولو سألت ربي لأعطاني ملك قيصر وكسرى فكيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبئون رزق سنتهم ويضعف اليقين في قلوبهم؟ " قال فوالله ما برحنا ولا قمنا حتى نزلت {وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم} قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن الله لم يأمركم بكنز المال ولا باتباع الشهوات، من كنز دنائير يريد بها حياة فانية فإن الحياة بيد الله، ألا وإني لا أكنز دنائيرا ولا درهما ولا أخبا رزقا لغد"

% أخرجه ابن مردويه في التفسير والبيهقي في الزهد من رواية رجل لم يسم عن ابن عمر، قال البيهقي: هذا إسناد مجهول، والجراح بن منهال ضعيف.

1 - حديث: أن فتى من الأنصار دخلته خشية النار حتى حبسه ذلك في البيت، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه واعتنقه فخر ميتا، فقال صلى الله عليه وسلم "جهزوا صاحبكم فإن الفرق من النار فتت كبده"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الخائفين من حديث حذيفة، والبيهقي في الشعب من حديث سهل بن سعد بإسنادين فيهما نظر.

1 - حديث ميمون بن مهران: لما نزلت هذه الآية {وإن جهنم لموعدهم أجمعين} صاح سلمان الفارسي ووضع يده على رأسه وخرج هاربا ثلاثة أيام لا يقدر على شيء. % لم أقف له على أصل.

2 - حديث "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا" % تقدم في قواعد العقائد.

1 - حديث: إن خزائن الأرض حملت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر وعمر فأخذوها ووضعوها في مواضعها هذا معروف.

% وقد تقدم في آداب المعيشة من عند البخاري تعليقا مجزوما به من حديث أنس: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين وكان أكثر مال أتى به، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه، فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه، فقلما كان يرى أحدا إلا أعطاه. ووصله عمر بن محمد البحيري في صحيحه من هذا الوجه. وفي الصحيحين من حديث عمرو بن عوف: قدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدمه... الحديث، ولهما من حديث جابر: لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا، فلم يقدم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر أبو بكر مناديا فنادى: من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أودين فليأتنا، فقلت: إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني، فحثا لي ثلاثا.

1 - حديث "أعوذ بك من الفقر"

% تقدم في الأذكار والدعوات.

2 - حديث "كاد الفقر أن يكون كفرا"

% تقدم في ذم الحسد.

3 - حديث "اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا"

% رواه الترمذي من حديث أنس وحسنه، وابن ماجه

والحاكم وصححه من حديث أبي سعيد وقد تقدم.

4 - حديث ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه:

أي الناس خير؟ فقالوا: موسى بن جعفر قال لأصحابه:

من نفسه وماله. نعم الرجل هذا وليس به قالوا: فمن خير

الناس؟ قال: فقير يعطي جهده.

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند

ضعيف مقتصر على المرفوع منه دون سؤاله لأصحابه

وسؤالهم له.

5 - حديث: قال لبلال "القي الله فقيرا ولا تلقه غنيا"

% أخرجه الحاكم في كتاب علامات أهل التحقيق من حديث بلال. ورواه الطبراني من حديث أبي سعيد بلفظ "مت فقيرا ولا تمت غنيا" وكلاهما ضعيف.

6 - حديث "إن يحب الفقير المتعفف أبا العيال"
% أخرجه ابن ماجه من حديث عمران بن حصين، وقد تقدم.

7 - حديث "يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم
بخمسمائة عام"

% أخرجه الترمذي من حدث أبي هريرة وقال: حسن صحيح وقد تقدم.

1 - حديث: دخولهم قبلهم بأربعين خريفا.

% أخرجه مسلم من حديث عبد الله بن عمرو، إلا أنه قال: فقراء المهاجرين، والترمذي من حديث جابر وأنس.

2 - حديث "الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة"

% أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد، ورواه هو ومسلم من حديث أبي هريرة وعبادة بن الصامت وأنس بلفظ "رؤيا المؤمن جزء... الحديث" وقد تقدم.

3 - حديث "خير الأمة فقراؤها، وأسرعها تضجعا في الجنة ضعفاؤها"

% لم أجد له أصلا.

4 - حديث "إن لي حرفتين اثنتين فمن أحبهما فقد أحبني
ومن أبغضهما فقد أبغضني: الفقر والجهاد"

% لم أجد له أصلا.

5 - حديث: أن جبريل نزل فقال: إن الله يقرأ عليك السلام ويقول: أتحب أن أجعل هذه الجبال ذهبا وتكون معك أينما كنت، فأطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال "يا جبريل، إن الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له" فقال له جبريل: يا محمد ثبتك الله بالقول الثابت"

% هذا ملفق من حديثين فروى الترمذي من حديث أبي أمامة "عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا، قلت: لا يا رب، ولكن أشبع يوما وأجوع يوما" الحديث وقال.

حسن ولأحمد من حديث عائشة "الدنيا دار من لا دار له... الحديث" وقد تقدم في ذم الدنيا.

1 - حديث أبي رافع: ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف فلم يجد عنده ما يصلحه، فأرسلني إلى رجل من يهود خيبر وقال "قل له يقول لك محمد أسلفني أو بعني دقيقاً إلى هلال رجب" قال فأتيته فقال لا والله إلا برهن، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال "أما والله إنني لأمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض ولو باعني أو أسلفني لأديت إليه، اذهب بدرعي هذا إليه فارهنه" فلما خرجت نزلت هذه الآية {ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا} الآية. % أخرجه الطبراني بسند ضعيف.

2 - حديث "الفقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس"

% رواه الطبراني من حديث شداد بن أوس بسند ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم، رواه ابن عدي في الكامل هكذا.

3 - حديث "من أصبح منكم معافى في جسمه آمناً في سريره عنده قوت يومه، فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها" % أخرجه الترمذي وقد تقدم.

4 - حديث "اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء" وفي لفظ آخر "فقلت أين الأغنياء؟ حبسهم الجد" وفي حديث آخر "فأريت أكثر أهل النار النساء فقلت ما شأنهن؟ فقيل شغلهن الأحمران الذهب والزعفران" % تقدم في آداب النكاح مع الزيادة التي في آخره.

5 - حديث "تحفة المؤمن في الدنيا الفقر" % رواه محمد بن خفيف الشبرازي في شرف الفقر، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث معاذ بن جبل بسند لا بأس به، ورواه أبو منصور أيضاً فيه من حديث ابن عمر بسند ضعيف جداً.

6 - حديث "آخر الأنبياء دخولا الجنة سليمان بن داود عليهما السلام لمكان ملكه وآخر أصحابي دخولا الجنة عبد الرحمن بن عوف لأجل غناه"
% تقدم، وهو في الأوسط للطبراني بإسناد فرد، وفيه نكارة.

7 - حديث "رأيتك - يعني عبد الرحمن بن عوف - يدخل الجنة زحفا"
% تقدم وهو ضعيف.

1 - حديث "إذا أحب الله عبدا ابتلاه، فإذا أحبه الحب البالغ اقتناه" قيل: وما اقتناه؟ قال "لم يترك له أهلا ولا مالا"
% أخرجه الطبراني من حديث أبي عتبة الخولاني.

2 - حديث "إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين، وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته"
% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من رواية مكحول عن أبي الدرداء ولم يسمع منه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى... الحديث" فذكره بزيادة في أوله. ورواه أبو نعيم في الحلية من قول كعب الأحبار غير مرفوع بإسناد ضعيف.

3 - حديث: قال سادات العرب وأغنياؤهم للنبي صلى الله عليه وسلم: اجعل لنا يوما ولهم يوما يجيئون إليك ولا نجىء، ونجىء إليك ولا يجيئون، يعنون بذلك الفقراء مثل بلال وسلمان وصهيب وأبي ذر وخباب بن الأرت وعمار بن ياسر وأبي هريرة وأصحاب الصفة من الفقراء رضي الله عنهم أجمعين أجابهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذلك، وذلك لأنهم شكوا إليه التآذي برائحتهم وكان لباس القوم الصوف في شدة الحر، فإذا عرقوا فاحت الروائح من ثيابهم، فاشتد ذلك على الأغنياء منهم الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري وعباس بن مرداس السلمى وغيرهم، فأجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يجمعهم وإياهم مجلس واحد، فنزل عليه قوله تعالى {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم} - يعني الفقراء

- { تريد زينة الحياة الدنيا } - يعني الأغنياء - { ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا } - يعني الأغنياء - إلى قوله تعالى { وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر } الآية.

% تقدم من حديث خباب، وليس فيه أنه كان لباسهم الصوف ويفوح ريحهم إذا عرقوا، وهذه الزيادة من حديث سلمان.

4 - حديث استئذان ابن أم مكتوم على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل من أشرف قريش ونزول قوله تعالى { عيس وتولى }

% أخرجه الترمذي من حديث عائشة وقال غريب قلت: ورجاله رجال الصحيح.

5 - حديث "يؤتى بالعبد يوم القيامة فيعتذر الله إليه كما يعتذر الرجل إلى الرجل في الدنيا، فيقول وعزتي وجلالي ما زويت عنك الدنيا لهوانك علي ولكن لما أعددت لك من الكرامة والفضيلة، اخرج يا عبدي إلى هذه الصفوف، فمن أطعمك في أو كسأك في يريد بذلك وجهي فخذ بيده فهو لك والناس يومئذ قد أجمعهم العرق فيتخلل الصفوف وينظر من فعل ذلك به فيأخذ بيده ويدخله الجنة"

% أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب من حديث أنس بإسناد ضعيف "يقول الله عز وجل يوم القيامة أدنوا مني أحبائي، فتقول الملائكة: ومن أحبائك؟ فيقول: فقراء المسلمين، فيدنون منه فيقول: أما إنني لم أزو الدنيا عنكم لهوان كان بكم علي ولكن أردت بذلك أن أضعف لكم كرامتي اليوم، فتمنوا علي ما شئتم اليوم... الحديث" دون آخر الحديث، وأما أول الحديث فرواه أبو نعيم في الحلية، وسيأتي في الحديث الذي بعده.

1 - حديث "أكثرنا معرفة الفقراء واتخذوا عندهم الأيدي فإن لهم دولة" قالوا: يا رسول الله، وما دولتهم؟ قال "إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم كسرة أو سقاكم شربة أو كساكم ثوبا فخذوا بيده ثم امضوا به إلى الجنة"

% أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث الحسين بن علي بسند ضعيف "اتخذوا عند الفقراء أيادي، فإن لهم دولة يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة نادى مناد: سيروا إلى الفقراء، فيعتذر إليهم كما يعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا".

2 - حديث "دخلت الجنة فسمعت حركة أمامي، فنظرت فإذا بلال، ونظرت إلى أعلاها فإذا فقراء أمتي وأولادهم، ونظرت في أسفلها فإذا فيه من الأغنياء والنساء قليل، فقلت يا رب ما شأنهم؟ قال: أما النساء فأضربهن الأحمران الذهب والحريز، وأما الأغنياء فاشتغلوا بطول الحساب، وتفقدت أصحابي فلم أر عبد الرحمن بن عوف، ثم جاءني بعد ذلك وهو يبكي، فقلت: ما خلفك عني؟ قال: يا رسول الله والله ما وصلت إليك حتى لقيت المشيبات وظننت أنني لا أراك، فقلت: ولم؟ قال: كنت أحاسب بمالي"

% أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة بسند ضعيف نحوه، وقصة بلال في الصحيح من طريق آخر.

3 - حديث: إن عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المخصوصين بأنهم من أهل الجنة.

% رواه أصحاب السنن الأربعة من حديث سعيد بن زيد، قال الترمذي: حسن صحيح.

4 - حديث "إلا من قال بالمال هكذا وهكذا"

% متفق عليه من حديث أبي ذر في أثناء حديث تقدم.

5 - حديث: دخل علي رجل فقير ولم ير له شيئاً فقال "لو قسم نور هذا على أهل الأرض لوسعهم"
% لم أجده.

6 - حديث "ألا أخبركم بملوك أهل الجنة؟ قالوا: بلى يا

رسول الله قال: كل ضعيف مستضعف أغبر أشعث ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره"

% متفق عليه من حديث حارثة بن وهب مختصراً ولم يقل "ملوك" وقد تقدم، ولا بن ماجه بسند جيد من حديث معاذ "ألا أخبركم عن ملوك الجنة... الحديث" دون قوله "أغبر أشعث".

1 - حديث عمران بن حصين: كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة وجاه، فقال "يا عمران، إن لك عندنا منزلة وجاها، فهل لك في عيادة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت نعم بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فقام وقمت معه حتى وقف بباب فاطمة، ففرع الباب وقال "السلام عليكم، أدخل؟" فقالت: ادخل يا رسول الله. قال "أنا ومن معي؟" قالت: ومن معك يا رسول الله؟ قال "عمران" فقالت فاطمة: والذي بعثك بالحق نبيا ما علي إلا عباءة قال "اصنعي بها هكذا وهكذا" وأشار بيده، فقالت: هذا جسدي قد واريته فكيف برأسي؟ فألقى إليها ملاءة كانت عليه خلفة فقال "شدي على رأسك" ثم أذنت له فدخل فقال "السلام عليكم يا ابنتاه، كيف أصبحت؟" قالت: أصبحت والله وجعة وزادني وجعا على ما بي أني لست أقدر على طعام أكله فقد أضربني الجوع، فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تجزعي يا ابنتاه فوالله ما ذقت طعاما منذ ثلاث، وإني لأكرم على الله منك، ولو سألت ربي لأطعمني ولكني آثرت الآخرة على الدنيا" ثم ضرب بيده على منكبها وقال لها "أبشري فوالله إنك لسيدة نساء أهل الجنة" قالت: فأين آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران؟ قال "آسية سيدة نساء عالمها، ومريم سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء عالمك، إنكن في بيوت من قصب لا أذى فيها ولا صخب ولا نصب" ثم قال لها "اقنعي يابن عمك فوالله لقد زوجتك سيدا في الدنيا سيدا في الآخرة"

% تقدم.

2 - حديث "إذا أبغض الناس فقراءهم وأظهروا عمارة الدنيا وتكالبوا على جمع الدراهم رماهم الله بأربع خصال: بالقحط من الزمان، والجور من السلطان، والخيانة من ولاة الأحكام، والشوكة من الأعداء"

% أخرجه أبو منصور الديلمي بإسناد فيه جهالة، وهو منكر.

3 - حديث سعيد بن عامر "يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام، حتى إن الرجل من الأغنياء يدخل في غمارهم فيؤخذ بيده فيستخرج"

% وفي أوله قصة أن عمر بعث إلى سعيد بألف دينار فحاء كئيبا حزينا وفرقها، وقد روى أحمد في الزهد القصة إلا أنه قال "تسعين عاما" وفي إسناده يزيد بن أبي زياد تكلم فيه، وفي رواية له "بأربعين سنة" وأما دخولهم قبلهم بخمسمائة عام فهو عند الترمذي من حديث أبي هريرة وصححه وقد تقدم.

1 - حديث: قال لعائشة "إن أردت اللحوق بي فعليك بعيش الفقراء، وإياك ومجالسة الأغنياء، ولا تنزعي درعك حتى ترقيه"

% أخرجه الترمذي وقال غريب، والحاكم وصححه نحوه من حديثها، وقد تقدم.

2 - حديث "طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع به"

% رواه مسلم، وقد تقدم.

3 - حديث "يا معشر الفقراء أعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا"

% رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة، وهو ضعيف جدا، فيه أحمد ابن الحسن بن أبان المصري متهم بالكذب ووضع الحديث.

4 - حديث "إن لكل شيء مفتاحا ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء لصبرهم، هم جلساء الله تعالى يوم القيامة"

% رواه الدارقطني في غرائب مالك وأبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق، وابن عدي في الكامل، وابن حبان في الضعفاء من حديث ابن عمر.

5 - حديث "أحب العباد إلى الله الفقير القانع برزقه الراضي عن الله"

% لم أجده بهذا اللفظ، وتقدم عند ابن ماجه حديث "إن الله يحب الفقير المتعفف".

6 - حديث "اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة، وهو متفق عليه بلفظ "قوتا" وقد تقدم.

7 - حديث " ما من أحد غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة أنه كان أوتي قوتا في الدنيا"

% أخرجه ابن ماجه من حديث أنس، وقد تقدم.

8 - حديث لا أحد أفضل من الفقير إذا كان راضيا"
% لم أجده بهذا اللفظ.

1 - حديث " يقول الله تعالى يوم القيامة: أين صفوتي من خلقي؟ فتقول الملائكة: ومن هم يا ربنا؟ فيقول: فقراء المسلمين القانعون بعطائي الراضون بقدري، أدخلوهم الجنة. فيدخلونها ويأكلون ويشربون والناس في الحساب يترددون"

% رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس.

1 - حديث: شكى الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق الأغنياء بالخيرات والصدقات والحج والجهاد،

فعلمهم كلمات في التسبيح، وذكر لهم أنهم ينالون فوق ما ناله الأغنياء، فتعلم الأغنياء ذلك فكانوا يقولونه، فعاد

الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه، فقال عليه السلام " ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة نحوه.

1 - حديث زيد بن أسلم عن أنس: بعث الفقراء رسولا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني رسول الفقراء

إليك، فقال "مرحبا بك وبمن جئت من عندهم قوم أحبهم" قال: قالوا يا رسول الله إن الأغنياء ذهبوا بالخير يحجون ولا

نقدر عليه، ويعتمرون ولا نقدر عليه، وإذا مرضوا بعثوا

بفضل أموالهم ذخيرة لهم، فقال النبي صلى الله عليه

وسلم "بلغ عني الفقراء أن لمن صبر واحتسب منكم ثلاث

خصال ليست للأغنياء: أما خصلة واحدة، فإن في الجنة

غرفا ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم

السماء، لا يدخلها إلا نبي فقير، أو شهيد فقير، أو مؤمن

فقير، والثانية: يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم

وهو خمسمائة عام، والثالثة: إذا قال الغني: سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وقال الفقير مثل ذلك

لم يلحق الغني بالفقير ولو أنفق فيها عشرة آلاف درهم،

وكذلك أعمال البر كلها" فرجع إليهم فأخبرهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: رضينا رضينا. % لم أجده هكذا بهذا السياق، والمعروف في هذا المعنى ما رواه ابن ماجه من حديث ابن عمر: اشتكى فقراء المهاجرين إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فضل الله به عليهم أغنياءهم، فقال "يا معشر الفقراء ألا أبشركم إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام" وإسناده ضعيف.

2 - حديث "قال الله تعالى: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما قصمته" % تقدم في العلم وغيره.

1 - حديث "لكل أمة عجل، وعجل هذه الأمة الدينار والدرهم"

% رواه أبو منصور الديلمي من طريق أبي عبد الرحمن السلمى من حديث حذيفة بإسناد فيه جهالة.

2 - حديث: كان يقول للدنيا "إليك عني"

% رواه الحاكم مع اختلاف. وقد تقدم.

3 - حديث "ليس الغني عن كثرة العرض إنما الغني غني النفس"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة، وقد تقدم.

1 - حديث "إن روح القدس نفث في روعي: أحب من أحببت فإنك مفارقه"

% تقدم.

1 - حديث زيد بن أسلم "درهم من الصدقة أفضل عند الله من مائة ألف درهم" قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال "أخرج رجل من عرض ماله مائة ألف درهم فتصدق بها، وأخرج رجل درهما من درهماين لا يملك غيرهما طيبة به نفسه، فصار صاحب الدرهم أفضل من صاحب المائة ألف" % أخرجه النسائي من حديث أبي هريرة متصلا، وقد تقدم في الزكاة، ولا أصل له من رواية زيد بن أسلم مرسلا.

1 - حديث: أن قبول الهدية سنة.

% تقدم أنه صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية.

- 2 - حديث: أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمن وأقط وكبش فقبل السمن والأقط ورد الكبش. % أخرجه أحمد من أثناء حديث ليعلى بن مرة: وأهدت إليه كبشين وشيئا من سمن وأقط، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "خذ الأقط والسمن وأحد الكبشين ورد عليها الآخر" وإسناده جيد. وقال وكيع: مرة عن يعلى بن مرة عن أبيه.
- 3 - حديث: كان يقبل من بعض ويرد على بعض. % رواه أبو داود والترمذي من حديث أبي هريرة "وأيم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد هدية إلا أن يكون مهاجريا... الحديث" فيه محمد بن إسحاق ورواه بالعنعنة.
- 4 - حديث "لقد هممت أن لا أتعب إلا من قرشي أو ثقيفي أو أنصاري أو دوسي"
- % أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة وقال: روى من غير وجه عن أبي هريرة، قلت: ورجاله ثقات.
- 5 - حديث عطاء مرسلا "من أتاه رزق من غير وسيلة فرده فإنما يرد على الله عز وجل"
- % لم أجده مرسلا هكذا، ولأحمد وأبي يعلى والطبراني بإسناد جيد من حديث خالد بن عدي الجهني "من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله عز وجل إليه" ولأحمد وأبي داود الطيالسي من حديث أبي هريرة "من أتاه الله من هذا المال من غير أن يسأله فليقبله" وفي الصحيحين من حديث عمر "ما أتاك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ... الحديث".
- 1 - حديث "ما المعطى من سعة بأعظم أجرا من الآخذ إذا كان محتاجا"
- % رواه الطبراني من حديث ابن عمر، وقد تقدم في الزكاة.
- 2 - حديث "من أتاه شيء من هذا المال من غير مسألة ولا استشراف فإنما هو رزق ساقه الله إليه" وفي لفظ آخر "فلا يرده"
- % تقدما قبل هذا بحديث.

1 - حديث لا حق لابن آدم إلا في ثلاث: طعام يقيم صلبه، وثوب يوارى عورته، وبیت يکنه فما زاد فهو حساب" % أخرجه الترمذي من حديث عثمان بن عفان وقال "وجلف الخبز والماء" بدل قوله "طعام يقيم صلبه" وقال صحيح.

1 - حديث "للسائل حق ولو جاء على فرس" % رواه أبو داود من حديث الحسين بن علي، ومن حديث علي وفي الأول يعلى بن أبي يحيى جهله أبو حاتم ووثقه ابن حبان، وفي الثاني شيخ لم يسم وسكت عليهما أبو داود، وما ذكره ابن صلاح في علوم الحديث أنه بلغه عن أحمد بن حنبل قال: أربعة أحاديث تدور في الأسواق ليس لها أصل منها "للسائل حق... الحديث" فإنه لا يصح عن أحمد، فقد أخرج حديث الحسين بن علي في مسنده.

2 - حديث "ردوا السائل ولو بظلف محرق" % رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح، والنسائي واللفظ له من حديث أم بجيد. وقال ابن عبد البر. حديث مضطرب.

3 - حديث "مسألة الناس من الفواحش، وما أحل الله من الفواحش غيرها" % لم أجد له أصلاً.

1 - حديث "من سأل عن غني فإنما يستكثر من جمر جهنم" % رواه أبو داود وابن حبان من حديث سهل ابن الحنظلية مقتصرًا على ما ذكر منه وتقدم في الزكاة، ولمسلم من حديث أبي هريرة "من يسأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا... الحديث. وللبراز والطبراني من حديث مسعود بن عمر "ولا يزال العبد يسأل وهو غني يخلق وجهه" وفي إسناده لين وللشيخين من حديث ابن عمر "ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس على وجهه مزعة لحم" وإسناده جيد.

2 - حديث "من سأل وله ما يغنيه كانت مسأله خدوشا وكدوحا في وجهه" % رواه أصحاب السنن من حديث ابن مسعود، وتقدم في الزكاة.

- 3 - حديث: بايع قوما على الإسلام فاشترط عليهم السمع والطاعة ثم قال كلمة خفية "ولا تسألوا الناس شيئاً" % أخرجه مسلم من حديث عوف بن مالك الأشجعي.
- 4 - حديث "من سألنا أعطينا ومن استغنى أغناه الله ومن لم يسألنا فهو أحب إلينا" % أخرجه ابن أبي الدنيا في القناعة، والحارث بن أبي أسامة في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري، وفيه حصن بن هلال لم أر من تكلم فيه، وباقيهم ثقات.
- 5 - حديث استغنوا عن الناس وما قل من السؤال فهو خير" قالوا: ومنك يا رسول الله؟ قال "ومني" % أخرجه البزار والطبراني من حديث ابن عباس "استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك، وإسناده صحيح، وله في حديث "فتعففوا ولو بحزم الحطب" وفيه من لم يسم، وليس فيه: وما قل من السؤال... إلخ.
- 1 - حديث "إنما نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر" % لم أجد له أصلاً، وكذا قال المزي لما سئل عنه.
- 1 - حديث "إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه" % تقدم.
- 2 - حديث "استغنوا بغنى الله" قالوا: وما هو؟ قال "غداء يوم وعشاء ليلة" % تقدم في الزكاة من حديث سهل بن الحنظلية قالوا ما يغنيه؟ قال "ما يغديه أو يعشيه" ولأحمد من حديث علي بإسناد حسن: قالوا وما ظهر غني؟ قال "عشاء ليلته" وأما اللفظ الذي ذكره المصنف فذكره صاحب الفردوس من حديث أبي هريرة.
- 3 - حديث "من سأل وله خمسون درهماً أو عدلها من الذهب فقد سأل إلحافاً" وفي لفظ آخر "أربعون درهماً" % تقدم في الزكاة.
- 1 - حديث "يد المعطي هي العليا" % أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة.
- 1 - حديث: قال رجل: اللهم أرني الدنيا كما تراها، فقال له لا تقل هكذا، ولكن قل: أرني الدنيا كما أريتها الصالحين من عبادك"

% ذكره صاحب الفردوس مختصرا "اللهم أرني الدنيا كما تربها صالح عبادك" من حديث أبي القصير ولم يخرج له ولده.

1 - حديث قال المسلمون: إنا نحب ربنا ولو علمنا في أي شيء محبته لفعلناه، حتى نزل قوله تعالى {ولو أنا كتبنا عليهم اقتلوا أنفسهم} الآية: لم أقف له على أصل.

2 - حديث ابن مسعود: ما عرفت أن فينا من يحب الدنيا حتى نزل قوله تعالى {منكم من يريد الدنيا} الآية % أخرجه البيهقي في دلائل النبوة بإسناد حسن.

1 - حديث " من أصبح وهمه الدنيا شئت الله عليه أمره وفرق عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له، ومن أصبح وهمه الآخرة جمع الله له همه وحفظ عليه ضيعته، وجعل غناء في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة "

% أخرجه ابن ماجه من حديث زيد بن ثابت بسند جيد والترمذي من حديث أنس بسند ضعيف نحوه.

2 - حديث "إذا رأيت العبد قد أوتي صمتا وزهدا في الدنيا فاقربوا منه فإنه يلقي الحكمة"

% رواه ابن ماجه من حديث أبي خلاد بسند فيه ضعف.

3 - حديث: قلنا يا رسول الله وما محمود القلب؟ قال "التقي النقي الذي لا غل ولا غش ولا بغى ولا حسد" قلنا: يا رسول الله، فمن على أثره؟ قال "الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة"

% رواه ابن ماجه بإسناد صحيح من حديث عبد الله بن عمرو دون قوله: يا رسول الله فمن على أثره، وقد تقدم، ورواه بهذه الزيادة بالإسناد المذكور الخرائطي في مكارم الأخلاق.

4 - حديث إن أردت أن يحبك الله فازهد في الدنيا"

% رواه ابن ماجه من حديث سهل بن سعد بسند ضعيف نحوه، وقد تقدم.

5 - حديث "الزهد والورع يجولان في القلب كل ليلة، فإن صادقا قلبا فيه الإيمان والحياة أقاما فيه وإلا ارتحلا" % لم أجد له أصلا.

6 - حديث: لما قال له حارثة: أنا مؤمن حقا، فقال "وما حقيقة إيمانك؟" قال: عزفت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي حجرها وزهبيها، وكأني بالجنة والنار، وكأني بعرش ربي بارزا، فقال صلى الله عليه وسلم "عرفت فالزم عبد نور الله قلبه بالإيمان"

% أخرجه البزار من حديث أنس، والطبراني من حديث الحارث بن مالك، وكلا الحديثين ضعيف.

7 - حديث: سئل عن قوله تعالى {فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام} وقيل له: ما هذا الشرح؟ قال "إن النور إذا دخل في القلب انشرح له الصدر وانفسح" قيل يا رسول الله. وهل لذلك من علامة؟ قال "نعم، التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله"

% أخرجه الحاكم، وقد تقدم.

8 - حديث "استحيوا من الله حق الحياة" قالوا: إنا لنستحي منه تعالى، فقال "ليس كذلك تبنون ما لا تسكنون" وتجمعون ما لا تأكلون"

% رواه الطبراني من حديث أم الوليد بنت عمر بن الخطاب بإسناد ضعيف.

1 - حديث: لما قدم عليه بعض الوفود قالوا: إنا مؤمنون. قال "وما علامة إيمانكم؟" فذكروا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمواقع القضاء وترك الشماتة بالمصيبة إذا نزلت بالأعداء، فقال عليه الصلاة والسلام "إن كنتم كذلك فلا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا فيما عنه ترحلون"

% رواه الخطيب وابن عساكر في تاريخها بإسناد ضعيف من حديث جابر.

2 - حديث جابر "من جاء بلا إله إلا الله لا يخلط معها شيئا وجبت له الجنة"

% لم أره من حديث جابر، وقد رواه الترمذي الحكيم في النوادر من حديث زيد بن أرقم بإسناد ضعيف.

3 - حديث السخاء من اليقين ولا يدخل النار موقن، والبخل من الشك ولا يدخل الجنة من شك".

% ذكره صاحب الفردوس من حديث أبي الدرداء ولم يخرج له ولده في مسنده.

4 - حديث "السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس قريب من النار"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة، وقد تقدم.

5 - حديث أبي ذر "من زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة قلبه فانطلق بها لسانه وعرفه داء الدنيا ودواءها وأخرجه منها سالما إلى دار السلام"

% لم أر من حديث أبي ذر، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا من حديث صفوان بن سليم مرسلا، ولا ابن عدي في الكامل من حديث أبي موسى الأشعري "من زهد في الدنيا أربعين يوما وأخلص فيها العبادة أجرى الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه" وقال حديث منكر. وقال الذهبي باطل: ورواه أبو الشيخ في كتاب الثواب وأبو نعيم في الحلية مختصرا من حديث أبي أيوب "من أخلص لله" وكلها ضعيفة.

6 - حديث مر في أصحابه بعشار من النوق حفل وهي الحوامل وكانت من أحب أموالهم إليهم وأنفسها عندهم لأنها تجمع الظهر واللحم واللبن والوبر، ولعظمتها في قلوبهم قال الله تعالى {وإذا العشار عطلت} قال: فأعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغض بصره، فقيل له: يا رسول الله هذه أنفس أموالنا لم لا تنظر إليها؟ فقال "قد نهاني الله عن ذلك" ثم تلا قوله تعالى (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به { الآية }".

% لم أجد له أصلا.

7 - حديث مسروق عن عائشة قلت يا رسول الله، ألا تستطعم ربك فيطعمك، قالت وبكيت لما رأيت به من الجوع، فقال يا عائشة، والذي نفسي بيده لو سألت ربي أن يجري معي جبال الدنيا ذهبا لأجرها حيث شئت من الأرض، ولكن اخترت جوع الدنيا على شعبها وفقر الدنيا على غناها وحزن الدنيا على فرحها، يا عائشة إن الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد، يا عائشة إن الله لم يرز لأولى العزم من

الرسول إلا الصبر على مكروه الدنيا والصبر عن محبوبها، ثم لم يرض إلا أن يكلفني ما كلفهم، فقال {فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل} والله ما لي بد من طاعته وإني والله لأصبرن كما صبروا بجهدى ولا قوة إلا بالله".

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من طريق أبي عبد الرحمن السلمى من رواية عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي [الشعبي؟؟] عن مسروق مختصراً "يا عائشة إن الله لم يرض من أولى العزم من الرسل إلا الصبر على مكروهاها والصبر عن محبوبها ثم لم يرض إلا أن يكلفني ما كلفهم، فقال تعالى {فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل} ومجالد مختلف في الاحتجاج به.

1 - حديث: أن عمر لما فتحت عليه الفتوحات قالت له حفصة: البس الثياب إذا قدمت عليك الوفود من الآفاق، ومر بصنعة طعام تطعمه وتطعم من حضر، فقال عمر: يا حفصة، ألسنت تعلمين أن أعلم الناس بحال الرجل أهل بيته؟ فقالت: بلى. قال ناشدتك الله، هل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث في النبوة كذا وكذا سنة لم يشبع هو ولا أهل بيته غدوة إلا جاعوا عشية ولا شبعوا عشية إلا جاعوا غدوة، وناشدتك الله، هل تعلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث في النبوة كذا وكذا سنة لم يشبع من التمر وهو وأهله حتى فتح الله عليه خبير؟ وناشدتك الله، هل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قربتم إليه يوماً طعاماً على مائدة فيها ارتفاع فشق ذلك عليه حتى تغير لونه ثم أمر بالمائدة فرفعت ووضع الطعام على دون ذلك أو وضع على الأرض؟ وناشدتك الله، هل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينام على عباءة مثنية فثبت له ليلة أربع طاقات فنام عليها فلما استيقظ قال منعموني قيام الليلة بهذه العبادة اثنوها باثنتين كما كنتم تثنونها؟ وناشدتك الله، هل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضع ثيابه لتغسله فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة فما يجد ثوباً يخرج به إلى الصلاة حتى تجف ثيابه فيخرج بها إلى الصلاة؟ وناشدتك الله، هل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعت له

امرأة من بني ظفر كساءين إزارا ورداء وبعثت إليه بأحدهما قبل أن يبلغ الآخر فخرج إلى الصلاة وهو مشتمل به ليس عليه غيره وقد عقد طرفيه إلى عنقه فصلى كذلك؟ فما زال يقول حتى أبكاها وبكى عمر رضي الله عنه وانتحب حتى ظننا أن نفسه ستخرج.

% لم أجد هكذا مجموعا في حديث، وهو مفرق في عدة أحاديث، فروى البزار من حديث عمران بن حصين قال: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله غدا وعشاء من خبز وشعير حتى لقي ربه، وفيه عمرو بن عبد الله القدري متروك الحديث، وللترمذي من حديث عائشة قالت: ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت، قلت: لم؟ قالت: أذكر الحال التي فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا عليها، والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم. وقال حديث حسن، وللشيخين من حديثهما: ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض. وللبخاري من حديث أنس: كان لا يأكل على خوان... الحديث، تقدم في آداب الأكل، وللترمذي في الشمائل من حديث حفصة أنها لما سئلت: ما كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم؟ مسح نثنيه فينام عليه... الحديث. ولابن سعد في الطبقات من حديث عائشة: أنها كانت تفرش للنبي صلى الله عليه وسلم عباءة باثنتين... الحديث، وتقدما في آداب المعيشة. وللبزار من حديث أبي الدرداء قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينخل له الدقيق ولم يكن له إلا قميص واحد. وقال لا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد. قال يونس بن بكير: قد حدث عن سعيد بن ميسرة البكري بأحاديث لم يتابع عليها واحتملت على ما فيها. قلت: فيه سعيد بن ميسرة فقد كذبه يحيى القطان وضعفه البخاري وابن حبان وابن عدي وغيرهم. ولابن ماجه من حديث عبادة بن الصامت صلى في شملة قد عقد عليها زاد الغطريفي في جزئه المشهور: فعقدها في عنقه ما عليه غيرها وإسناده ضعيف، وتقدم في آداب المعيشة.

2 - حديث أبي سعيد الخدري: كان الأنبياء قبلي يبتلي أحدهم بالفقر فلا يلبس إلا العباءة، وإن كان أحدهم ليبتلي بالقمل حتى يقتله القمل وكان ذلك أحب إليهم من العطاء إليكم.

% بإسناد صحيح في أثناء حديث أوله: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك دون قوله: وإن كان أحدهم ليبتلي بالقمل.

1 - حديث عمر: لما نزل قوله تعالى {والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله} قال صلى الله عليه وسلم "تبا للدنيا تبا للدينار والدرهم" فقلنا: يا رسول الله نهانا الله عن كنز الذهب والفضة، فأى شيء ندخر؟ فقال صلى الله عليه وسلم "ليتخذ أحدكم لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة سالحة تعينه على أمر آخرته".

أخرجه الترمذي وابن ماجه وتقدم في النكاح دون قوله "تبا للدينار والدرهم" والزيادة رواها الطبراني في الأوسط وهو من حديث ثوبان، وإنما قال المصنف إنه حديث عمر لأن عمر هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي المال يتخذ؟ كما في رواية ابن ماجه، وكما رواه البزار من حديث ابن عباس.

2 - حديث حذيفة "من أثر الدنيا على الآخرة ابتلاه الله بثلاث: هما لا يفارق قلبه أبدا وفقر لا يستغني أبد وحرصا لا يشبع أبدا".

% لم أجده من حديث حذيفة، أخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود بسند حسن: من أشرق في قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث: شقاء لا ينفذ عنه، وحرص لا يبلغ غناه، وأمل لا يبلغ منتهاه، وفي آخره زيادة.

3 - حديث لا يستكمل عبد الإيمان حتى يكون أن لا يعرف أحب إليه من أن يعرف، وحتى يكون قلته أحب إليه من كثرته"

% لم أجده له إسنادا، وذكره صاحب الفردوس من رواية علي بن أبي طلحة مرسل لا يستكمل عبد الإيمان حتى يكون قلة الشيء أحب إليه من كثرته، وحتى يكون أن يعرف في ذات الله أحب إليه من أن يعرف في غير ذات

الله " ولم يخرج له ولده في مسند الفردوس، وعلي بن أبي طلحة: أخرج له مسلم، وروى عن ابن عباس لكن روايته عنه مرسله، فالحديث إذا معضل.

4 - حديث ابن عباس: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل معه فصعد على الصفا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "يا جبريل، والذي بعثك الحق ما أمسى لآل محمد كف سويق ولا سقّة دقيق، فلم يكن كلامه بأسرع من أن سمع هدة من السماء أفضعته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أمر الله القيامة أن تقوم." قال: لا، ولكن هذا إسرافيل عليه السلام قد نزل إليك حين سمع كلامك، فاتاه إسرافيل فقال: إن الله عز وجل سمع ما ذكرت فبعثني بمفاتيح الأرض وأمرني أن أعرض عليك إن أحببت أن أسير معك جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة فعلت، إن شئت نبيا ملكا، وإن شئت نبيا عبدا. فأوما إليه جبريل أن تواضع لله فقال "نبيا عبدا" ثلاثا.

% تقدم مختصرا.

5 - حديث "إذا أراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا ورغبه في الآخرة وبصره بعيوب نفسه"

% رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس دون قوله "ورغبه في الآخرة" وزاد "فقهه في الدين" وإسناده ضعيف.
1 - حديث "ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس"

% تقدم.

2 - حديث "من أراد أن يؤته الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا"
% لم أجد له أصلا.

3 - حديث "من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن خاف من النار لها عن الشهوات، ومن ترقب الموت ترك اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات"
% رواه ابن حبان في الضعفاء من حديث علي بن أبي طالب.

4 - حديث "أربع لا يدركن إلا بتعب: الصمت وهو أول العبادة والتواضع، وكثرة الذكر، وقلة الشيء"
% رواه الطبراني والحاكم من حديث أنس وقد تقدم.

1 - حديث "إن الله يحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه"
% تقدم.

1 - حديث "إن الرجل ليوقف في الحساب حتى لو وردت مائة بغير عطاشا على عرقه لصدرت رواء"
% أخرجه أحمد من حديث ابن عباس "التقى مؤمنان على باب الجنة: مؤمن غني، ومؤمن فقير... الحديث، وفيه: "إني حبست بعدك محبسا فظيعا كريها ما وصلت إليك حتى سال مني العرق ما لو ورده ألف بغير أكلة حمض لصدرت عنه رواء" وفيه دريد غير منسوب يحتاج إلى معرفته قال أحمد: حديثه مثله.

1 - حديث عائشة: كان تأتي أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مصباح ولا نار. قيل لها: فبم كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين التمر والماء.
% أخرجه ابن ماجه من حديث عائشة: كان يأتي على آل محمد الشهر ما يرى في بيت من بيوته دخان... الحديث. وفي رواية له: ما يوقد فيه بنار. ولأحمد كان يمر بنا هلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوته نار. وفي رواية له: ثلاثة أهلة.

2 - حديث الحسن: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف وينتعل المخصوف ويلعق أصابعه ويأكل على الأرض. ويقول "إنما أنا عبد آكل كما تأكل العبيد، واجلس كما تجلس العبيد"
% تقدم دون قوله "إنما أنا عبد" فإنه ليس من حديث الحسن، إنما هو من حديث عائشة وقد تقدم.

3 - حديث: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة ثلاثة أيام من خبز البر.
% تقدم.

4 - حديث: لما أتى أهل قباء أتوه بشربة من لبن بعسل، فوضع القدح من يده وقال "أما إني لست أحرمه ولكن أتركه تواضعا لله تعالى".
% تقدم.

1 - حديث أخرجت عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت. قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين.
% رواه الشيخان وقد تقدم في آداب المعيشة.

2 - حديث "إن الله يحب المتبذل لا يبالي ما لبس"
% لم أجد له أصلا.

3 - حديث عمر "من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هدى عمرو بن الأسود"
% رواه أحمد بإسناد جيد.

4 - حديث "ما من عبد لبس ثوب شهرة إلا أعرض الله عنه حتى ينزعه وإن كان عنده حبيبا"
% رواه ابن ماجه من حديثي أبي ذر بإسناد جيد دون قوله "وإن كان عنده حبيبا".

5 - حديث: اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا بأربعة دراهم.

% أخرجه أبو يعلى من حديث أبي هريرة، قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى البزارين فاشترى سراويل بأربعة دراهم... الحديث، وإسناده ضعيف.

6 - حديث: كان قيمة ثوبه عشرة دراهم.
% لم أجد له.

7 - حديث: كان إزاره أربعة أذرع ونصفا.
% أخرجه أبو الشيخ في كتاب أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية عروة بن الزبير مرسلا: كان رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أذرع، وعرضه ذراعان ونصف... الحديث وفيه ابن لهيعة. وفي طبقات ابن سعد من حديث أبي هريرة: كان له إزار من نسج عمان طوله أربعة أذرع وشبر في ذراعين وشبر، وفيه محمد بن عمر الواقدي.

- 8 - حديث: اشترى سراويل بثلاثة دراهم، المعروف أنه اشتراه بأربعة دراهم.
- % تقدم عند أبي يعلى، وشراؤه السراويل عند أصحاب السنن من حديث سويد بن قيس إلا أنه لم يذكر فيه مقدار ثمنه، قال الترمذي: حسن صحيح.
- 9 - حديث: كان يلبس شملتين بيضاوين من صوف وكانت تسمى حلة لأنها ثوبان من جنس واحد، وربما كان يلبس بردين يمانيين أو سحوليين من هذه الغلاظ، وتقدم في آداب النبوة لبسه للشملة والبرد والحبرة.
- % أما لبسه الحلة ففي الصحيحين من حديث البراء: رأته في حلة حمراء ولأبي داود من حديث ابن عباس حين خرج إلى الحرورية وعليه أحسن ما يكون من حلل اليمن وقال: رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل. وفي الصحيحين من حديث عائشة: أنه صلى الله عليه وسلم قبض في ثوبين أحدهما إزار غليظ مما يصنع باليمن، وتقدم في آداب المعيشة. ولأبي داود والترمذي والنسائي من حديث أبي رمثة: وعليه بردان أخضران، سكت عليه أبو داود واستغربه الترمذي. وللبخاري من حديث قدامة الكلابي: وعليه حلة حبرة وفيه عريف بن إبراهيم لا يعرف، قاله الذهبي.
- 10 - حديث: كان قميصه كأنه قميص زيات.
- % أخرجه الترمذي من حديث أنس بسند ضعيف: كان يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته حتى كان ثوبه ثوب زيات.
- 11 - حديث: لبس يوما واحدا ثوبا سيرا من سندس قيمته مائتا درهم أهداه له المقوقس ثم نزعه وأرسل به إلى رجل من المشركين وصله به ثم حرم لبس الحرير والديباج.
- 1 - حديث: لبس يوما خاتما من ذهب ثم نزعه.
- % متفق عليه وقد تقدم.
- 2 - حديث قال لعائشة في شأن بريرة "اشترطي لأهلها الولاء"
- % متفق عليه من حديثها.
- 3 - حديث: أباح المتعة ثلاثا ثم حرمها.

- % أخرجه مسلم من حديث سلمة بن الأكوع.
- 4 - حديث: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها علم، فلما سلم قال: شغلني النظر إلى هذه، اذهبوا بها إلى أبي جهم وائتوني بأنجانيته. متفق عليه، وقد تقدم في الصلاة.
- 5 - حديث: لبس خاتما فنظر إليه على المنبر فرمى به وقال "شغلني هذا عنكم، نظرة إليه ونظرة إليكم" % تقدم.
- 6 - حديث: احتذى نعلين جديدين فأعجبه حسنهما فخر ساجدا وقال "أعجبني حسنهما فتواضعت لربي خشية أن يمقتني" ثم خرج بهما فدفعهما إلى أول مسكين رآه. % تقدم.
- 7 - حديث سنان بن سعد: حبكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة صوف أنمار وجعلت حاشيتها سوداء فلما لبسها قال "انظروا ما أحسنها! ما ألينها!" قال: فقام إليه أعرابي فقال يا رسول الله هبها لي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل شيئا لم يبخل به، قال: فدفعتها إليه وأمر أن يحاك له واحدة أخرى، فمات صلى الله عليه وسلم وهي في المحاكة.
- % رواه أبو داود الطيالسي والطبراني من حديث سهل بن سعد دون قوله: وأمر أن يحاك له أخرى، فهي عند الطبراني فقط، وفيه زمعة بن صالح ضعيف، ويقع في كثير من نسخ الإحياء: سيار بن سعد وهو غلط.
- 8 - حديث جابر: دخل صلى الله عليه وسلم على فاطمة وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من وبر الإبل، فلما نظر إليها بكى وقال "يا فاطمة، تجرعي مرارة الدنيا لنعيم الأبد، فأنزل الله عليه {ولسوف يعطيك ربك فترضى}
- % أخرجه أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق بإسناد ضعيف.
- 9 - حديث إن من خيار أمتي فيما أنبأني الملاء الأعلى قوما يضحكون جهرا من سعة رحمة الله تعالى، ويكون سرا من خوف عذابه، مؤونتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة، يلبسون الخلقان ويتبعون الرهبان، أجسامهم في الأرض وأفئدتهم عند العرش.

% تقدم، وهو عند الحاكم والبيهقي في الشعب وضعفه.

10 - حديث "من أحبني فليستن بسنتي"

% تقدم في النكاح.

11 - حديث "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من

بعدي، عضوا عليها بالنواجذ"

% رواه أبو داود والترمذي وصححه، وابن ماجه من حديث

العرباض بن سارية.

12 - حديث قال لعائشة "إن أردت اللحوق بي فإياك

ومجالسة الأغنياء"

% أخرجه الترمذي وقال غريب، والحاكم وصححه من

حديث عائشة، وقد تقدم.

1 - حديث: نهى عن التنعم وقال "إن لله عبادا ليسوا

بالمتنعمين"

% أخرجه أحمد من حديث معاذ، وقد تقدم.

2 - حديث فضالة بن عبيد: نهانا رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الإرفاء، وأمرنا أن نحتفي أحيانا.

% أخرجه أبو داود بإسناد جيد.

3 - حديث "إن من شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم يطلبون

ألوان الطعام وألوان الثياب ويتشددون في الكلام"

% رواه الطبراني من حديث أبي أمامة بإسناد ضعيف

"سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام... الحديث"

وأخره "أولئك شرار أمتي" وقد تقدم.

4 - حديث "إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ، وَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ

فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، وَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّارِ، وَلَا

يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا"

% رواه مالك وأبو داود والنسائي وابن حبان من حديث أبي

سعيد ورواه أيضا النسائي من حديث أبي هريرة قال محمد

بن يحيى الذهلي: كلا الحديثين محفوظ.

5 - حديث أبي سليمان لا يلبس الشعر من أمتي إلا مرء

أو أحمق"

% لم أجد له إسنادا.

1 - حديث: كانت الثياب تشل شلا، وكانوا يبنون بالسعف

والجرید أماشل الثياب من غير كف.

% فروى الطبراني والحاكم أن عمر قطع ما فضل عن الأصابع من غير كف وقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأما البناء ففي الصحيحين من حديث أنس في قصة بناء مسجد المدينة: فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة... الحديث، ولهما من حديث أبي سعيد: كان المسجد على عريش فوكف؟؟ المسجد.

2 - حديث: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس أن يهدم عليه له كان قد علا بها.

% رواه الطبراني من رواية أبي العالية أن العباس بنى غرفة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "اهدمها... الحديث" وهو منقطع.

3 - حديث: مر بجنبذة معلاة فقال "لمن هذه؟" قالوا: لفلان، فلما جاءه الرجل أعرض عنه فلم يكن يقبل عليه كما كان فسأل الرجل أصحابه عن تغيير وجهه صلى الله عليه وسلم فأخبر، فذهب فهدمها، فمر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالموضع فلم يرها. فأخبر بأنه هدمها فدعا له بخير.

% أخرجه أبو داود من حديث أنس بإسناد جيد بلفظ: فرأى قبة مشرفة الحديث، والجنبذة القبة.

1 - حديث الحسن: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة.

% رواه ابن حبان في الثقات، وأبو نعيم في الحلية هكذا مرسلًا. وللطبراني في الأوسط من حديث عائشة "من سأل عني أو سره أن ينظر إلي فلينظر إلى أشعث شاحب مشمر لم يضع لبنة على لبنة... الحديث" وإسناده ضعيف.

2 - حديث "إذا أراد الله بعبد شرا أهلك ماله في الماء والطين"

% رواه أبو داود من حديث عائشة بإسناد جيد "خضر له في الطين واللبن حتى يبني".

3 - حديث عبد الله بن عمر: مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا، فقال "ما هذا؟" قلنا خص لنا قد وهي فقال: أرى الأمر أعجل من ذلك"

% رواه أبو داود والترمذي وصححه ابن ماجه.

- 4 - حديث "من بنى فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله"
% رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد فيه لين وانقطاع.
- 5 - حديث "كل نفقة العبد يؤجر عليهم إلا ما أنفقه في الماء والطين"
% رواه ابن ماجه من حديث خباب بن الأرت بإسناد جيد بلفظ: إلا في التراب أو قال في البناء.
- 6 - حديث "كل بناء وبال على صاحبه إلا ما أكن من حر أو برد"
% رواه أبو داود من حديث أنس بإسناد جيد بلفظ "إلا ما لا يعني ما لا بد منه."
- 7 - حديث قال للرجل الذي شكى إليه ضيق منزله "اتسع في السماء" قال المصنف: أي في الجنة.
% رواه أبو داود في المراسيل من اليسع بن المغيرة قال: شكى خالد بن الوليد فذكره، وقد وصله الطبراني فقال عن اليسع بن المغيرة عن أبيه عن خالد بن الوليد، إلا أنه قال: ارفع إلى السماء واسأل الله السعة، وفي إسناده لين.
- 1 - حديث عائشة: كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه وسادة من آدم حشوها ليف.
% رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح، وابن ماجه.
- 2 - حديث: ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عباءة مثنية ووسادة من آدم حشوها ليف.
رواه الترمذي في الشمائل من حديث حفصة بقصة العباءة، وقد تقدم، ومن حديث عائشة بقصة الوسادة وقد تقدم قبله بعض طرقه.
- 3 - حديث دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم على سرير مرمول بشريط النخل فجلس فرأى أثر الشريط في جنبه عليه السلام، فدمعت عيناه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "ما الذي أبكاك يا ابن الخطاب؟" قال: ذكرت كسرى وقيصر وما هما فيه من الملك، وذاكرتك وأنت حبيب الله وصفيه ورسوله نائم على سرير مرمول بالشريط! فقال صلى الله عليه وسلم "أما

ترضى يا عمر أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة" قال: بلى يا رسول الله، قال "فذلك كذلك" % متفق عليه من حديثه، وقد تقدم.

4 - حديث: قدم من سفرة فدخل على فاطمة فرأى على باب منزلها ستر وفي يديها قلبين من فضة فرجع، فدخل عليها أبو رافع وهي تكي، فأخبرته برجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأله أبو رافع فقال "من أجل التستر والسوارين" فأرسلت بهما بلالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقالت: قد تصدقت بهما فضعهما حيث ترى، فقال "أذهب فبعه وادفعه إلى أهل الصفة" فباع القلبين بدرهمين ونصف وتصدق بهما عليهم، فدخل عليها صلى الله عليه وسلم فقال "بابي أنت قد أحسنت"

% لم أره مجموعا ولأبي داود وابن ماجه من حديث سفينة بإسناد جيد: أنه صلى الله عليه وسلم جاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع، فقالت فاطمة لعلي: أنظر فأرجعه... الحديث رواه النسائي من حديث ثوبان بإسناد جيد قال: جاءت ابنة هبيرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتح من ذهب... الحديث. وفيه: أنه وجد في يد فاطمة سلسلة من ذهب. وفيه "يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار" وأنه خرج ولم يقعد، فأمرت بالسلسلة فبيعت فاشترت بثمانها عبد فأعتقه، فلما سمع قال "الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار".

1 - حديث: رأى علي باب عائشة سترها فهتكه وقال "كلما رأيتك ذكرت الدنيا أرسلني به إلى آل فلان" % أخرجه الترمذي وحسنه، والنسائي في الكبرى من حديثها.

2 - حديث: فرشت له عائشة ذات ليلة فراشا جديدا وقد كان صلى الله عليه وسلم ينام على عباءة مثنية، فما زال يتقلب ليلته، فلما أصبح قال لها "أعيدي العباءة الخلقه ونحي هذا الفراش عني قد أسهرني الليلة" % رواه ابن حبان في كتاب أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من حديثها قالت: دخلت علي امرأة من الأنصار

فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءة مثنية فانطلقت فبعثت إلي بفراش حشوه صوف، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال " ما هذا... الحديث " وفيه: أنه أمرها برده ثلاث مرات فردته، وفيه مجالد بن سعيد مختلف فيه، والمعروف حديث حفصة المتقدم ذكره من الشمائل.

3 - حديث: أتته دنانير خمسة أو ستة عشاء فبيتها، فسهر ليلته حتى أخرجها من آخر الليل. قالت عائشة رضي الله عنها: فنام حينئذ حتى سمعت غطيظه ثم قال " ما ظن محمد بربه لو لقي الله وهذه عنده "

% أخرجه أحمد من حديث عائشة بإسناد حسن أنه قال في مرضه الذي مات فيه " يا عائشة، ما فعلت بالذهب " فجاءت ما بين الخمسة إلى الثمانية إلى التسعة فجعل يقلبها بيده ويقول " ما ظن محمد... الحديث " وزاد " أنفقيها " وفي رواية: سبعة أو تسعة دنانير، وله من حديث أم سلمة بإسناد صحيح: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شاهم الوجه، قالت: فحسبت ذلك من وجع، فقلت: يا نبي الله، ما لك شاهم الوجه؟ فقال " من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا أمس أمسينا وهي في خصم الفراش " وفي رواية " أمسينا ولم ننفقها ".

4 - حديث: كان لا يشغله كثرة النسوة ولا اشتغال القلب بإصلاحهن والإنفاق عليهن.
% تقدم في النكاح.

1 - حديث: نفث في روعه أحب من أحببت فإنك مفارقه.
% تقدم.

1 - حديث ابن مسعود " أريت الأمم في الموسم فرأيت أمتي قد ملأوا السهل والجبل فأعجبنتني كثرتهم وهياتهم، فقيل لي: أرضيت؟ قلت: نعم، قيل: ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب. قيل: من هم يا رسول الله، قال الذين لا يكتوون ولا يتطيرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون " فقام عكاشة وقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " اللهم اجعله منهم " فقام آخر فقال: يا رسول الله، ادع الله

أن يجعلني منهم، فقال صلى الله عليه وآله وسلم "سبقك
بها عكاشة"

% رواه ابن منيع بإسناد حسن واتفق عليه الشيخان من
حديث ابن عباس.

2 - حديث "لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم
كما يرزق الطير تغدو خصا وترفح بطانا"
% أخرجه الترمذي والحاكم وصحاه من حديث عمر، وقد
تقدم.

3 - حديث "من انقطع إلى الله كفاه الله تعالى كل مؤونة
ورزقه من حيث لا يحتسب: ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله
إليها"

% أخرجه الطبراني في الصغير وابن أبي الدنيا، ومن
طريقه البيهقي في الشعب من رواية الحسن عن عمران
بن حصين ولم يسمع منه، وفيه إبراهيم بن الأشعث تكلم
فيه أبو حاتم.

4 - حديث "من سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند
الله أوثق منه بما في يده"
% رواه الحاكم والبيهقي في الزهد من حديث ابن عباس
بإسناد ضعيف.

5 - حديث: كان إذا أصاب أهله خصاصة قال "قوموا إلى
الصلاة" ويقول "بهذا أمرني ربي" قال تعالى {وأمر أهلك
بالصلاة واصطبر عليها}

% رواه الطبراني في الأوسط من حديث محمد بن حمزة
عن عبد الله بن سلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا نزل بأهله الضيق أمرهم بالصلاة ثم قرأ هذه الآية.

ومحمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام إنما
ذكروا له روايته عن أبيه عن جده فيبعد سماعه من جد أبيه.
6 - حديث "لم يتوكل من استرقي واكتوى"

% أخرجه الترمذي وحسنه والنسائي في الكبير والطبراني
واللفظ له، إلا أنه قال: أو من حديث المغيرة بن شعبة،
وقال الترمذي "من اكتوت أو استرقي فقد برئ من
التوكل" وقال النسائي: ما توكل من اكتوى أو استرقي.

1 - حديث "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا"

% تقدم غير مرة.

2 - حديث: النهي عن إفشاء سر القدر.

% رواه ابن عدي وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر "القدر سر الله فلا تفشوا لله عز وجل سره" لفظ أبي نعيم، وقال ابن عدي لا تكلموا في القدر فإنه سر الله... الحديث "وهو ضعيف، وقد تقدم.

3 - حديث "إذا ذكر النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا"

% أخرجه الطبراني وابن حبان في الضعفاء، وتقدم في العلم.

4 - حديث: أنه خص حذيفة ببعض الأسرار.
% تقدم.

1 - حديث: قيل له إن عيسى يمشي على الماء، قال "لو ازداد يقينا لمشى على الهواء"
% تقدم.

1 - حديث "سبحانك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك"
% تقدم.

1 - حديث: قال صلى الله عليه وسلم في وصف ملك الأرحام "إنه يدخل الرحم فيأخذ النطفة في يده ثم يصورها جسدا، فيقول: يا رب أذكر أم أنثى، أسوي أم معوج؟ فيقول الله تعالى ما شاء ويخلق الملك"

% رواه البزار وابن عدي من حديث عائشة "إن الله تبارك وتعالى حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم فيقول: يا رب ماذا... الحديث" وفي آخره "فما من شيء إلا وهو يخلق معه في الرحم" وفي سنده جهالة. وقال ابن عدي: إنه منكر، وأصله متفق عليه من حديث ابن مسعود بنحوه.

2 - حديث "إن ملكي الموت والحياة تناظرا فقال ملك الموت: أنا أميت الأحياء، وقال ملك الحياة: أنا أحيي الموتى، فأوحى الله إليهما: أن كونا على عملكما وما سخرتكما له من الصنع، وأنا المميت والمحيي لا يميت ولا يحيي سواي"

% لم أجد له أصلا.

3 - حديث: قال للذي ناوله التمرة "خذها لو لم تأتها لأنتك"
% أخرجه ابن حبان في كتاب روضة العقلاء من رواية هذيل بن شرحبيل، ووصله الطبراني عن هذيل عن ابن عمر ورجاله رجال الصحيح.

4 - حديث إنه قال للذي قال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد "عرف الحق لأهله"
% تقدم في الزكاة.

1 - حديث "أصدق بيت قالته العرب بيت لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل."

% متفق عليه من حديث أبي هريرة بلفظ "قال الشاعر"
وفي رواية لمسلم "أشعر كلمة تكلمت بها العرب".

1 - حديث "من اغتر بالعبيد أذله الله"

% أخرجه العقيلي في الضعفاء، وأبو نعيم في الحلية من حديث عمر، أورده العقيلي في ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وقال لا يتابع على حديثه، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخالف في روايته.

1 - أحاديث ثواب قول لا حول ولا قوة إلا بالله.
تقدمت في الدعوات.

1 - حديث "من قال لا إله إلا الله صادقا مخلصا من قلبه وجبت له الجنة"

% رواه الطبراني من حديث زيد بن أرقم، وأبو يعلى من حديث أبي هريرة، وقد تقدم.

1 - حديث: إن أبا بكر سد منافذ الحيات في الغار شفقة على النبي صلى الله عليه وسلم.

% تقدم.

1 - حديث "لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا ولزالت بدعائكم الجبال"
% وقد تقدم قريبا دون هذه الزيادة، فرواها الإمام محمد بن نصر في كتاب تعظيم قدر الصلاة من حديث معاذ بن جبل بإسناد فيه لين "لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور ولزالت بدعائكم الجبال" ورواه البيهقي في

الزهد من رواية وهيب المكي مرسلا دون قوله "لمشيتم على البحور" وقال: هذا منقطع.

1 - حديث "إن العبد ليهم من الليل بأمر من أمور التجارة مما لو فعله لكان فيه هلاكه فينظر الله إليه من فوق عرشه فيصرفه عنه فيصبح كئيبا حزينا يتطير بجاره وابن عمه: من سبقني؟ من دهاني؟ وما هي إلا رحمة رحمة الله بها"

% أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف جدا نحوه، إلا أنه قال "إن العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا... الحديث" بنحوه.

1 - حديث "خمر طينة آدم بيده أربعين صباحا" % رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود وسلمان الفارسي بإسناد ضعيف جدا وهو باطل.

2 - حديث: أنه قال في حق الفقير الذي أمر عليا أو أسامة فغسله وكفنه ببردته: أنه يبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ولولا خصلة كانت فيه لبعث ووجهه كالشمس الضاحية "قلنا: وما هي يا رسول الله؟ قال "كان صواما قواما كثير الذكر لله تعالى غير أنه كان إذا جاء الشتاء ادخر حلة الصيف لصيفه، وإذا جاء الصيف ادخر حلة الشتاء لشتائه، ثم قال صلى الله عليه وسلم "بل أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر"

% لم أجد له أصلا، وتقدم آخر الحديث قبل هذا.

1 - حديث: ادَّخَرَ لِعِيَالِهِ قُوتَ سَنَةٍ.

% متفق عليه، وتقدم في الزكاة.

2 - حديث: نهى أم أيمن وغيرها أن تدخر شيئا لغد.

% تقدم نهيه لأم أيمن وغيرها.

3 - حديث: نهى بلالا عن الادخار وقال "أنفق بلالا ولا تخش

من ذي العرش إقلالا"

% رواه البزار من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وبلال: دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده صبر من تمر، فقال ذلك. وروى أبو يعلى والطبراني في الأوسط حديث

أبي هريرة، وكلها ضعيفة. وأما ما ذكره المصنف من أنه
ادخر كسرة خبز، فلم أره.
4 - حديث قال لبلال "إذا سئلت فلا تمنع، وإذا أعطيت فلا
تخبأ"

% رواه الطبراني والحاكم من حديث أبي سعيد وهو ثقة.
5 - حديث أنه صلى الله عليه وسلم بال وتيمم مع قرب
الماء ويقول "ما يدريني لعلي لا أبلغه"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل من حديث ابن
عباس بسند ضعيف.

6 - حديث "إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصة كما يحب أن
تؤتى عزائمه"
% أخرجه أحمد والطبراني والبيهقي من حديث أم عمر
وقد تقدم.

7 - حديث أبي أمامة: توفي بعض أصحاب الصفة فوجدوا
دينارين في داخله إزاره، فقال صلى الله عليه وسلم
"كَيْتَانِ"
% رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب عنه.

1 - حديث "اعقلها وتوكل"
% أخرجه الترمذي من حديث أنس، قال يحيى القطان:
منكر. ورواه ابن خزيمة في التوكل، والطبراني من حديث
عمرو بن أمية الضمري بإسناد جيد "قيدها".
2 - حديث: اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أعين الأعداء دفعا للضرر.

% تقدم في قصة اختفائه في الغار عند إرادة الهجرة.
1 - حديث "انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً"
% متفق عليه من حديث أنس، وقد تقدم.
2 - حديث "من ترك العزل فأقر النطفة قرارها كان له أجر
غلام ولد له من ذلك الجماع وعاش فقتل في سبيل الله
تعالى وإن لم يولد له"
% لم أجد له أصلاً.

1 - حديث "من دعا على من ظلمه فقد انتصر"
% تقدم.

2 - حديث "إن العبد ليظلم المظلومة فلا يزال يشتم ظالمه ويسبه حتى يكون بمقدار ما ظلمه ثم يبقى للظالم عليه مطالبة بما زاد عليه يقتص له من المظلوم" % تقدم.

1 - حديث "ما من داء إلا له دواء عرفه من عرفه وجهله من جهله إلا السام"

% رواه أحمد والطبراني من حديث ابن مسعود دون قوله "إلا السام" وهو عند ابن ماجه مختصرا دون قوله "عرفه... إلى آخره" وإسناده حسن، وللترمذي وصححه من حديث أسامة بن شريك "إلا الهرم" وللطبراني في الأوسط والبخاري من حديث أبي سعيد الخدري والطبراني في الكبير من حديث ابن عباس وسندهما ضعيف، والبخاري من حديث أبي هريرة "ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء" ولمسلم من حديث جابر "لكل داء دواء".

2 - حديث تداووا عباد الله فإن الله خلق الداء والدواء" % رواه الترمذي وصححه، وابن ماجه واللفظ له من حديث أسامة بن شريك.

3 - حديث: سئل عن الدواء والرقي هل يرد من قدر الله فقال "هي من قدر الله"

% أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث أبي خزيمة، وقيل عن أبي خزيمة عن أبيه، قال الترمذي: وهذا أصح.

4 - حديث "ما مررت بملا من الملائكة إلا قالوا مر أمتك بالحجامة"

% رواه الترمذي من حديث ابن مسعود وقال حسن غريب، ورواه ابن ماجه من حديث أنس بسند ضعيف.

5 - حديث "احتجموا لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين لا يتبَّغ بكم الدم فيقتلكم"

% أخرجه البخاري من حديث ابن عباس بسند حسن موقوفا، ورفع الترمذي بلفظ "إن خير ما تحتجمون فيه سبع عشرة... الحديث" دون ذكر التَّبَّغ، وقال: حسن غريب، وقال البخاري: إن طريقه المتقدمة احسن من هذا الطريق، ولا ابن ماجه من حديث أنس بسند ضعيف "من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر... الحديث".

- 6 - حديث "من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر كان له دواء من داء سنة"
- % رواه الطبراني من حديث معقل بن يسار، وابن حبان في الضعفاء من حديث أنس وإسنادهما واحد اختلف على راويه في الصحابي، وكلاهما فيه زين العمى وهو ضعيف.
- 7 - حديث أمره بالتداوي لغير واحد من الصحابة.
- % أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث أسامة بن شريك أنه قال للأعراب حين سألوه "تداووا... الحديث" وسيأتي في قصة علي وصهيب في الحمية بعده.
- 8 - حديث: قطع عرقا لسعد بن معاذ.
- % أخرجه مسلم من حديث جابر قال: رمي سعد في أكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص... الحديث.
- 9 - حديث أنه كوى أسعد بن زرارة.
- % رواه الطبراني من حديث سهل بن حنيف بسند ضعيف. ومن حديث أبي أسامة بن سهل بن حنيف دون ذكر سهل.
- 10 - حديث قال لعلي وكان رمد العين لا تأكل من هذا" يعني الرطب "وكل من هذا فإنه أوفق لك"
- % رواه أبو داود والترمذي وقال: حسن غريب، وابن ماجه من حديث أم المنذر.
- 11 - حديث قال لصهيب وقد رآه يأكل التمر وهو وجع العين "تأكل تمرا وأنت أرمد" فقال: إني أكل من الجانب الآخر، فتبسم صلى الله عليه وسلم.
- % تقدم في آفات اللسان.
- 12 - حديث من طريق أهل البيت أنه كان يكتحل كل ليلة ويحتجم كل شهر ويشرب الدواء كل سنة.
- % أخرجه ابن عدي من حديث عائشة وقال: إنه منكر، وفيه سيف بن محمد كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.
- 1 - حديث أنه تداوى غير مره من العقرب وغيرها.
- % رواه الطبراني بإسناد حسن من حديث جبلة بن الأزرق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لدغته عقرب فغشي عليه فرقاه الناس... الحديث، وله في الأوسط من رواية سعيد بن ميسرة وهو ضعيف. عن أنس أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان إذا اشتكى تغمغ كفا من شونيز ويشرب عليه ماء وعسلا، ولأبي يعلى والطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بعد ما سم، وفيه جابر الجعفي ضعفه الجمهور. 2 - حديث: كان إذا نزل عليه الوحي صدع رأسه فيغلفه بالحناء.

% أخرجه البزار وابن عدي في الكامل من حديث أبي هريرة، وقد اختلف في إسناده على الأحوص ابن حكيم: كان إذا خرجت به قرحة جعل عليها حناء، رواه الترمذي وابن ماجه من حديث سلمى، قال الترمذي: غريب.

3 - حديث: جعل على قرحة خرجت بيده ترابا. % رواه البخاري ومسلم من حديث عائشة: كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا، ووضع سفيان بن عيينة الراوي سبابته بالأرض ثم رفعها وقال "بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا".

1 - حديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي دون الرقي.

% رواه البخاري من حديث ابن عباس "وأنهى أمتي عن الكي" وفي الصحيحين من حديث عائشة: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة. 1 - حديث "نحن معاشر الأنبياء أشد الناس بلاء ثم الأمثل فالأمثل يتلى العبد على قدر إيمانه فإن كان صلب الإيمان شدد عليه البلاء. وإن كان في إيمانه ضعف خفف عنه البلاء"

% رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم وصححه على شرط مسلم نحوه مع اختلاف، وقد تقدم مختصرا، ورواه الحاكم أيضا من حديث سعد بن أبي وقاص وقال: صحيح على شرط الشيخين.

1 - حديث "إن الله تعالى يجرب عبده بالبلاء كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز، لا يزيد، ومنهم دون ذلك، ومنهم من يخرج أسود محترقا" % رواه الطبراني من حديث أبي أمامة بسند ضعيف.

2 - حديث: من طريق أهل البيت: إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه، فإن صبر اجتباه، فإن رضي اصطفاه.
% ذكره صاحب الفردوس من حديث علي ولم يخرج له ولده في مسند، وللطبراني من حديث أبي عتبة "إذ أراد الله بعبده خيرا ابتلاه، وإذا ابتلاه افتناه لا يترك له مالا ولا ولدا" وسنده ضعيف.

3 - حديث "تحبون أن تكونوا كالحمر الضالة لا تمرضون ولا تسقمون"

% أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة، والبيهقي في الشعب من حديث أبي فاطمة، وهو صدر حديث "إن الرجل تكون له المنزلة عند الله... الحديث، وقد تقدم.

4 - حديث "إن الله يقول للملائكة: اكتبوا لعبدي صالح ما كان يعمل فإنه في وثاقي إن أطلقته أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه، وإن توفيته، توفيته إلى رحمتي"
% أخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن عمر، وقد تقدم.
5 - حديث "أفضل الأعمال ما أكرهت عليه النفوس"

% تقدم ولم أجده مرفوعا.

6 - حديث لا تزال الحمى والمليلة بالعبد حتى يمشي على الأرض كالبردة ما عليه خطيئة"

% أخرجه أبو يعلى وابن عدي من حديث أبي هريرة، والطبراني من حديث أبي الدرداء نحوه وقال "الصداع" بدل "الحمى" وللطبراني في الأوسط من حديث أنس "مثل المريض إذا صح وبرأ من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها" وأسانيده ضعيفة.

7 - حديث "حمى يوم كفارة سنة"

% رواه القضاعي في مسند الشهاب من حديث ابن مسعود بسند ضعيف وقال "ليلة" بدل "يوم".

1 - حديث لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة الذنوب بالحمى سأل زيد بن ثابت ربه عز وجل أن لا يزال محموما فلم تكن تفارقه حتى مات رحمه الله، وسأل ذلك طائفة من الأنصار فكانت الحمى لا تزايلهم.

% أخرجه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد جيد: أن رجلا من المسلمين قال: يا رسول الله: رأيت هذه الأمراض تصيبنا ما لنا فيها قال "كفارات" قال أبي: وإن قلت؟ قال "فإن شوكة فما فوقها" قال: فدعا أبي أن لا يفارقه الوعك حتى يموت... الحديث، وللطبراني في الأوسط من حديث أبي بن كعب أنه قال: يا رسول الله ما جزاء الحمى؟ قال: تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرق، فقال: اللهم إني أسألك حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك ولا خروجا إلى بيتك ولا لمسجد نبيك... الحديث، والإسناد مجهول، قاله علي بن المديني.

2 - حديث "من أذهب الله كريمتيه لم يرز له ثوابا دون الجنة"

% تقدم المرفوع منه دون قوله: فلقد كان في الأنصار من يتمنى العمى... الحديث.

3 - حديث "اكثرُوا ذكر هاذم اللذات"

% أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب، والنسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة وقد تقدم.

1 - حديث: عرضت عليه امرأة فذكر من وصفها حتى هم أن يتزوجها، فقيل: فإنها ما مرضت قط، فقال لا حاجة لي فيها"

% أخرجه أحمد من حديث أنس بنحوه بإسناد جيد.

2 - حديث: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمراض والأوجاع كالصداع وغيره، فقال رجل: وما الصداع، ما أعرفه؟ فقال "إليك عني من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا وهذا"

% رواه أبو داود من حديث عامر البرام أخي الخضر بنحوه، وفي إسناده من لم يسم.

3 - حديث "الحمى حظ كل مؤمن من النار"

% رواه البزار من حديث عائشة، وأحمد من حديث أبي أمامة والطبراني في الأوسط من حديث أنس، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود، وحديث أنس ضعيف وباقيها حسان.

4 - حديث أنس وعائشة: قيل يا رسول الله، هل يكون الشهداء يوم القيامة غيرهم؟ فقال "نعم من ذكر الموت كل عشرين مرة"
% لم أقف له على إسناد.

1 - حديث عبد الرحمن بن عوف "إذا سمعتم بالوباء في أرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع في أرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه"

% وفي أوله قصة خروج عمر بالناس إلى الجابية وأنه بلغهم أن بالشام وباء... الحديث، رواه البخاري.

2 - حديث: تشبيه الفرار من الطاعون بالفار من الزحف.
% رواه أحمد من حديث عائشة بإسناد جيد، ومن حديث جابر بإسناد ضعيف، وقي تقدم.

1 - حديث: أنه عرضت عليه خزائن الأرض فأبى أن يقبلها.
% تقدم، ولفظه: عرضت عليه مفاتيح خزائن السماء وكنوز الأرض فردها.

1 - حديث: مرض علي فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: اللهم صبرني على البلاء، فقال "لقد سألت الله البلاء فسل الله العافية"
% تقدم مع اختلاف.

2 - حديث "إذا مرض العبد أوحى الله إلى الملكين انظرا ما يقول لعوده فإن حمد الله وأثنى بخير دعوا له وإن شكاً وذكر شراً قالاً كذلك تكون"
% تقدم.

1 - حديث أبي رزين العقيلي: أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الإيمان؟ قال "أن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما"
% أخرجه أحمد بزيادة في أوله.

2 - حديث لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما"

% متفق عليه من حديث أنس بلفظ، لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى أكون أحب إليه من أهله وماله " وذكره بزيادة.

3 - حديث لا يؤمن العبد حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين " وفي رواية "ومن نفسه"

% متفق عليه من حديث أنس، واللفظ لمسلم دون قوله "ومن نفسه" وقال البخاري "من والده وولده" وله من حديث عبد الله بن هشام: قال عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي، فقال لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك" فقال عمر: فأنت الآن والله أحب إلي من نفسي، فقال "الآن يا عمر".

1 - حديث "أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة وأحبوني لحب الله إياي"

% أخرجه الترمذي من حديث ابن عباس وقال حسن غريب.

2 - حديث إن رجلا قال يا رسول الله إني أحبك، فقال صلى الله عليه وسلم "استعد للفقر" فقال إني أحب الله تعالى، فقال استعد للبلاء"

% أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن مغفل بلفظ "فأعد للفقر تجفافا" دون آخر الحديث وقال حسن غريب.

3 - حديث عمر قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى مصعب بن عمير مقبلا وعليه إهاب كبش قد تنطق به، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "انظروا إلى هذا الرجل الذي نور الله قلبه لقد رأيت بين أبويه يغذوانه بأطيب الطعام والشراب فدعاه حب الله ورسوله إلى ما ترون".

4 - حديث: إن إبراهيم عليه السلام قال لملك الموت إذ جاءه لقبض روحه: هل رأيت خليلا يميت خليله؟ فأوحى الله تعالى إليه: هل رأيت محبا يكره لقاء حبيبه؟ قال يا ملك الموت الآن فاقبض"

% لم أجد له أصلا.

5 - حديث "اللهم ارزقني حبك وحب من أحبك وحب ما يقربني إلى حبك واجعل حبك أحب إلي من الماء البارد"

% تقدم.

6 - حديث قال أعرابي يا رسول الله متى الساعة؟ قال "ما أعددت لها" فقال: ما أعددت لها كثير صلاة ولا صيام إلا أني أحب الله ورسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم "المرء مع من أحب"

% متفق عليه من حديث أنس ومن حديث أبي موسى وابن مسعود بنحوه.

1 - حديث "حب إلى من دنياكم ثلاث: الطيب، والنساء واجعل قرّة عيني في الصلاة"
% أخرجه النسائي من حديث أنس دون قوله "ثلاث" وقد تقدم.

1 - حديث "اللهم لا تجعل لكافر علي يدا فيحبه قلبي"
% رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس: من حديث معاذ بن جبل بسند ضعيف منقطع، وقد تقدم.

2 - حديث: كان يعجبه الخضره والماء الجاري.
% أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب أن ينظر إلى الخضره وإلى الماء الجاري، وإسناده ضعيف.

3 - حديث "إن الله عز وجل جميل يحب الجمال"
% رواه مسلم في أثناء حديث لابن مسعود.

1 - حديث "فما تعارف منها ائتلف"
% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة، وقد تقدم في آداب الصحبة.

1 - حديث لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك"
% تقدم.

1 - حديث لا يكونن أحدكم كالأجير السوء إن لم يعط أجرا لم يعمل"
% لم أجد له أصلا.

1 - حديث "إن الله خلق آدم على صورته"
% تقدم.

2 - حديث قوله تعالى "مرضت فلم تعدني، فقال: وكيف ذلك! قال: مرض عبدي فلان فلم تعده ولو عدته، وجدتني عنده.

% تقدم.

3 - حديث قوله تعالى لا يزال يتقرب العبد إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به"
% أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة وقد تقدم.

1 - حديث "إن الشهيد يتمنى في الآخرة أن يرد إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى لعظم ما يراه من ثواب الشهادة وإن الشهداء يتمنون لو كانوا علماء لما يرونه من علو درجة العلماء"

% متفق عليه من حديث أنس وقد تقدم، وليس فيه "وإن الشهداء يتمنون أن يكونوا علماء... الحديث".

1 - حديث قال صلى الله عليه وسلم حاكيا عن ربه تعالى "أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر"

% أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة.

1 - حديث: أنه صلى الله عليه وسلم ما رأى الله تعالى ليلة المعارج في الصحيح.

% هذا الذي صححه المصنف هو قول عائشة، ففي الصحيحين: أنها قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب.

ولمسلم من حديث أبي ذر: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال "نور انى اراه" وذهب ابن عباس وأكثر العلماء إلى إثبات رؤيته له، وعائشة لم ترو ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحديث أبي ذر قال فيه أحمد: ما زلت له منكرا، وقال ابن خزيمة: في القلب من صحة إسناده شيء، مع أن في رواية لأحمد في حديث أبي ذر "رأيت نورا انى اراه" ورجال إسناده رجال الصحيح. [وبسبب خلو معظم الكتب السابقة من الهمزات، نورد هنا مختلف أشكال الحديث كما ذكرها شيخنا المحدث محمود الرنكوسي، فيتبين للقارئ ثبوت الخلاف، وضرورة الحذر وعدم التعسف في هذا الموضوع:

نورٌ إني أراه - وفيه إثبات الرؤية -

نوراني أراه - وفيه إثبات الرؤية -

نورٌ أنى أراه - وفيه نفيها -

عرفان الرباط، دار الحديث]

2 - حديث "أن أقصى المكث في النار في حق المؤمنين سبعة آلاف سنة"

% أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول من حديث أبي هريرة "إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من أمتي... الحديث" وفيه "وأطولهم مكثا فيها مثل الدنيا من يوم خلقت إلى يوم القيامة وذلك سبعة آلاف سنة" وإسناده ضعيف.

1 - حديث "إن الله يتجلى للناس عامة ولأبي بكر خاصة" % أخرجه ابن عدي من حديث جابر. وقال باطل بهذا الإسناد وفي الميزان للذهبي أن الدارقطني رواه عن المحاملي عن علي بن عبدة وقال الدارقطني أن علي بن عبدة كان يضع الحديث ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق وابن الجوزي في الموضوعات من حديث جابر وأبي بردة وعائشة.

1 - حديث "أفضل السعادات طول العمر في طاعة الله" % أخرجه إبراهيم الحربي في كتاب ذكر الموت من رواية ابن لهيعة عن ابن الهاد عن المطلب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله" ووالد المطلب عبد الله بن حوطب مختلف في صحبته ولأحمد من حديث جابر "أن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة" والترمذي من حديث أبي بكر: أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير؟ قال "من طال عمره وحسن عمله" قال هذا حديث حسن صحيح وقد تقدم.

2 - حديث "رؤية الله في الآخرة حقيقة" % متفق عليه من حديث أبي هريرة: أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال "هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر... الحديث".

1 - حديث "من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة" % تقدم.

2 - حديث "الطهور شطر الإيمان" % أخرجه مسلم من حديث أبي مالك من الأشعري وقد تقدم.

1 - حديث "الأرض في البحر كالإصطبل في الأرض" % لم أجد له أصلا.

1 - حديث "إني ممسك بحجزكم عن النار وأنتم تهافتون فيها تهافت الفراش"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة "مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فأنا أخذ بحجزكم وأنتم تقتحمون فيه" لفظ مسلم واقتصر البخاري على أوله ولمسلم من حديث جابر "وأنا أخذ بحجزكم وأنتم تفلتون من يدي".

1 - حديث: أنه كان يقول في دعائه "اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك"

% أخرجه أحمد والحاكم وتقد في الدعوات.

1 - حديث أنس "إذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب والتائب من الذنب كمن لا ذنب له"

% ذكره صاحب الفردوس ولم يخرج له ولده في مسنده وروى ابن ماجه الشطر الثاني من حديث ابن مسعود وتقدم في التوبة.

2 - حديث "إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب"

% أخرجه الحاكم وصحح إسناده والبيهقي في الشعب من حديث ابن مسعود.

3 - حديث "من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن أكثر من ذكر الله أحبه الله"

% أخرجه ابن ماجه من حديث أبي سعيد بإسناد دون قوله "ومن أكثر... إلى آخره" ورواه أبو يعلى وأحمد بهذه الزيادة وفيه ابن لهيعة.

4 - حديث "قال الله تعالى لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به"

% أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة وقد تقدم.

1 - حديث "إذا أحب الله عبدا ابتلاه فإذا أحبه الحب البالغ اقتناه" قيل: وما اقتناه؟ قال "لم يترك له أهلا ولا مالا"

% أخرجه الطبراني من حديث أبي عتبة الخولاني وقد تقدم.

2 - حديث "إذا أحب الله عبدا ابتلاه فإن صبر اجتبه فإن رضي اصطفاه"

% ذكره صاحب الفردوس من حديث علي بن أبي طالب ولم يخرج له ولده في مسنده.

3 - حديث "إذا أحب الله عبدا جعل له واعظا من نفسه وزاجرا من قلبه يأمره وينهاه"

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أم سلمة بإسناد حسن بلفظ "إذا أراد الله بعبده خيرا".

4 - حديث "إذا أراد الله بعبده خيرا بصره بعيوب نفسه" % أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس بزيادة فيه بإسناد ضعيف.

1 - حديث "من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه" % متفق عليه من حديث أبي هريرة وعائشة.

2 - حديث إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال: حدثني أبي أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد. ألا ندعو الله؟ فخلوا في ناحية فدعا عبد الله بن جحش فقال: يا رب إني أقسمت عليك إذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا بأسه، شديدا حرده، أقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني ويبقر بطني، فإذا لقيتك غدا قلت يا عبد الله من جدع أنفك وأذنك، فأقول: فيك يا رب وفي رسولك، فتقول: صدقت. قال سعد: فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنه لمعلقتان في خيط.

% أخرجه الطبراني ومن طريقه أبو نعيم في الحلية وإسناده جيد.

3 - حديث لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به لأن الرضا بقضاء الله تعالى أفضل من طلب الفرار منه" % متفق عليه من حديث أنس وقد تقدم.

1 - حديث أبي حذيفة بن عتبة: أنه لما زوج أخته فاطمة من سالم مولاه عاتبته قريش في ذلك. وفيه: فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "من أراد أن ينظر إلى رجل يحب الله بكل قلبه فليُنظر إلى سالم"

% لم أراه من حديث حذيفة وروى أبو نعيم في الحلية المرفوع منه من حديث عمر "أن سالما يحب الله حقا من قلبه" وفي رواية له "أن سالما شديد الحب لله عز وجل لو لم يخف الله عز وجل ما عصاه" وفيه عبد الله بن لهيعة.
1 - حديث: أتي بُنْعَيْمان يوماً، فَحَدَّثَهُ، فلغنه رجل، قال: ما أكثر ما يؤتى به؟ فقال لا تلغنه، فإنه يحب الله ورسوله"
% أخرجه البخاري وقد تقدم.

2 - حديث "أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لله تعالى"
% تقدم.

1 - حديث "أكثر أهل الجنة البله وعليون لذوي الألباب"
% أخرجه البزار من حديث أنس بسند ضعيف مقتصر على الشطر الأول، وقد تقدم، والشطر الثاني من كلام أحمد بن أبي الحواري ولعله أدرج فيه.

2 - حديث "شيبنتي هود"
% أخرجه الترمذي وقد تقدم غير مرة.

3 - حديث "من استوى يوماً فهو مغبون ومن كان يومه شرا من أمسه فهو ملعون" لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت: يا رسول الله أوصني، فقال ذلك بزيادة في آخره.

% رواه البيهقي في الزهد.
4 - حديث "إنه ليغان على قلبي في اليوم والليله حتى أستغفر الله سبعين مرة"

% متفق عليه من حديث الأغر وقد تقدم.
1 - حديث الحسن عن أبي موسى "يكون في أمتي قوم شعبة رؤوسهم دنسة ثيابهم لو أقسموا على الله لأبرهم"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء وفيه انقطاع وجهالة.

1 - حديث "من قرأ سورة الإخلاص فقد قرأ ثلث القرآن"
% أخرجه أحمد من حديث أبي بن كعب بإسناد صحيح ورواه البخاري من حديث أبي سعيد ومسلم من حديث أبي الدرداء نحوه.

- 2 - حديث دعائه لابن عباس "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل"
% متفق عليه دون قوله "وعلمه التأويل" ورواه أحمد بهذه الزيادة وتقدم في العلم.
- 1 - حديث "إن الله يتجلى للمؤمنين فيقول سلوني فيقولون رضاك"
% أخرجه البزار والطبراني في الأوسط من حديث أنس في حديث طويل بسند فيه لين وفيه "فيتجلى لهم يقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل إكرامي فسلوني فيسألونه الرضا... الحديث" ورواه أبو يعلى بلفظ "ثم يقول ماذا تريدون فيقولون رضاك... الحديث" ورجاله رجال الصحيح.
- 2 - حديث: سأل طائفة من أصحابه "ما أنتم" فقالوا: مؤمنون فقال "ما علامة إيمانكم" فقالوا: نصبر على البلاء ونشكر عند الرخاء ونرضى بمواقع القضاء، فقال "مؤمنون ورب الكعبة"
% تقدم.
- 3 - حديث: أنه قال في حديث آخر "حكماء علماء كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء"
% تقدم أيضا.
- 4 - حديث "طوبى لمن هدى للإسلام وكان رزقه كفافا ورضي به"
% أخرجه الترمذي من حديث فضالة بن عبيد بلفظ "وقنع" وقال صحيح وقد تقدم.
- 5 - حديث "من رضي من الله بالقليل من الرزق رضي منه بالقليل من العمل"
% رويناه في أمالي المحاملي بإسناد ضعيف من حديث علي بن أبي طالب ومن طريق المحاملي رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس.
- 1 - حديث "إذا كان يوم القيامة أنبت الله لطائفة من أمتي أجنحة فيطيطون من قبورهم إلى الجنان يسرحون فيها"
% رواه ابن حبان في الضعفاء وأبو عبد الرحمن السلمي من حديث أنس مع اختلاف، وفيه حميد بن علي القيس

ساقط هالك والحديث منكر مخالف للقرآن، وللأحاديث الصحيحة في الورد وغيره.

2 - حديث "أعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا"

% تقدم.

3 - حديث "من أحب أن يعلم ما له عند الله عز وجل فلينظر ما لله عز وجل عنده، فإن الله تبارك وتعالى ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه".
% أخرجه الحاكم من حديث جابر وصححه بلفظ "منزلته" و "منزلة الله".

4 - حديث قال الله تعالى "أنا الله لا إله إلا أنا من لم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي ولم يرض بقضائي فليخذ ربا سواي"

% أخرجه الطبراني في الكبير وابن حبان في الضعفاء من حديث أبي هند الداري مقتصرا على قوله "من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليتمس ربا سواي" وإسناده ضعيف.

5 - حديث "قال الله تعالى قدرت المقادير ودبرت التدبير وأحكمت الصنع فمن رضي فله الرضا مني حتى يلقاني ومن سخط فله السخط مني حتى يلقاني"
% لم أجده بهذا اللفظ، وللطبراني في الأوسط من حديث أبي أمامة "خلق الله الخلق وقضى القضية وأخذ ميثاق النبيين... الحديث" وإسناده ضعيف.

6 - حديث يقول الله خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقته للخير وأجريت الخير على يديه، وويل لمن خلقتة للشر وأجريت الشر على يديه، وويل ثم ويل لمن قال لم وكيف".

% أخرجه ابن شاهين في شرح السنة عن أبي أمامة بإسناد ضعيف.

1 - حديث أنس: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي لشيء فعلته لم فعلته، ولا لشيء لم أفعله لم لا فعلته، ولا قال في شيء كان ليته لم يكن،

ولا في شيء لم يكن ليته كان، وكان إذا خصمني مخاصم
من أهله يقول دعوه لو قضى شيء لكان.
% متفق عليه وقد تقدم.

1 - حديث "إن الله عز وجل بحكمته وجلاله جعل الروح
والفرح في الرضا واليقين، وجعل الغم والحزن في الشك
والسخط"

% أخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود إلا أنه قال
"بقسطه" وقد تقدم.

1 - حديث "الدال على الشر كفاعله"

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من
حديث أنس بإسناد ضعيف جدا.

1 - حديث "لو أن رجلا قتل بالمشرق ورضي بقتله آخر في
المغرب كان شريكا في قتله"

% لم أجد له أصلا بهذا اللفظ ولا بن عدي من حديث أبي
هريرة "من حضر معصية فكرهها فكأنما غاب عنها ومن
غاب عنها فأحبها فكأنما حضرها" وتقدم في كتاب الأمر
بالمعروف.

2 - حديث "لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله حكمة فهو
يبثها في الناس ويعلمها ورجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق"

% أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة ومسلم من حديث
ابن مسعود وقد تقدم في العلم.

3 - حديث "إن الله أخذ الميثاق على كل مؤمن أن يبغض
كل منافق وعلى كل منافق أن يبغض كل مؤمن"
% لم أجد له أصلا.

4 - حديث "المرء مع من أحب"
% تقدم.

5 - حديث "من أحب قوما ووالاهم حشر معهم"

% أخرجه الطبراني من حديث أبي قرصافة وابن عدي من
حديث جابر "من أحب قوما على أعمالهم حشر في
زمرتهم" زاد ابن عدي "يوم القيامة" وفي طريقه إسماعيل
بن يحيى التميمي ضعيف.

6 - حديث "أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله"

% رواه أحمد وتقدم في آداب الصحبة.

7 - الأخبار الواردة في الرضا بقضاء الله.

% رواها الترمذي من حديث سعد بن أبي وقاص "من سعادة ابن آدم رضاه بما قسم الله عز وجل... الحديث" وقال غريب وتقدم حديث "ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس" وحديث "إن الله بقسطه جعل الروح والفرح في الرضا" وتقدم في حديث الاستخارة "واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به" وحديث "من رضي من الله بالقليل من الرزق رضي منه بالقليل من العمل وحديث "أسألك الرضا بالقضاء... الحديث" وغير ذلك.

1 - حديث "القدر سر الله فلا تفشوه"

% أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر وابن عدي في الكامل من حديث عائشة وكلاهما ضعيف.

2 - حديث: النهي عن الخروج من بلد الطاعون.

% تقدم في آداب السفر.

3 - حديث: إنه شبه الخروج من بلد الطاعون بالفرار من الزحف.

% تقدم فيه.

1 - حديث "رب أشعث أغبر ذي طمرين"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وقد تقدم.

1 - حديث لا يستكمل عبد الإيمان حتى يكون قلة الشيء أحب إليه من كثرته وحتى يكون أن لا يعرف أحب إليه من أن يعرف"

% ذكره صاحب الفردوس من حديث علي بن أبي طلحة، وعلى هذا فهو معضل فعلي بن أبي طلحة إنما سمع من التابعين ولم أجد له أصلاً.

2 - حديث "ثلاث من كن فيه استكمل إيمانه لا يخاف في الله لومة لائم ولا يراني بشيء من عمله وإذا عرض عليه أمران أحدهما للدنيا والآخرة والآخرة أثر أمر الآخرة على الدنيا"

- % أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة وفيه سالم المرادي ضعفه ابن معين والنسائي ووثقه ابن حبان واسم أبيه عبد الواحد.
- 3 - حديث لا يكمل إيمان العبد حتى يكون فيه ثلاث خصال: إذا غضب لم يخرج غضبه عن الحق، وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له "
- % أخرجه الطبراني في الصغير بلفظ "ثلاث من أخلاق الإيمان" وإسناده ضعيف.
- 4 - حديث "ثلاث من أوتيهن فقد أوتي ما أوتي آل داود: العدل في الرضا والغضب"
- % غريب بهذا اللفظ، والمعروف "ثلاث منجيات" فذكرهن بنحوه وقد تقدم.
- 5 - حديث: إنه قال للصديق "إن الله قد أعطاك مثل إيمان كل من آمن بي من أمتي وأعطاني مثل إيمان كل من آمن به من ولد آدم"
- % أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من رواية الحارث الأعور عن علي مع تقديم وتأخير والحارث ضعيف.
- 6 - حديث "إن لله تعالى ثلاثمائة خلق من لقيه بخلق منها مع التوحيد دخل الجنة" فقال أبو بكر: يا رسول الله هل في منها خلق فقال "كلها فيك يا أبا بكر وحبها إلى الله تعالى السخاء"
- % أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أنس مرفوعا عن الله "خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة" ومن حديث ابن عباس "الإسلام ثلاثمائة شريعة وثلاثة عشر شريعة وفيه وفي الكبير من رواية المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه عن جده نحوه بلفظ "الإيمان وللبزار من حديث عثمان بن عفان "إن الله تعالى مائة وسبعة عشر شريعة... الحديث" وليس فيها كلها تعرض لسؤال أبي بكر وجوابه وكلها ضعيفة.

7 - حديث " رأيت ميزانا دلي من السماء فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة فرجحت بهم ووضع أبو بكر في كفة وجيء بأمتي فوضعت في كفة فرجح بهم"
% أخرجه أحمد من حديث أبي أمامة بسند ضعيف.
8 - حديث " لو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن صاحبكم خليل الله تعالى"
% متفق عليه وقد تقدم.

1 - حديث علي: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنته فقال "المعرفة رأس مالي والعقل أصل ديني والحب أساسي والشوق مركبي وذكر الله أنيسي والثقة كنزي والحزن رفيقي والعلم سلاحي والصبر ردائي والرضا غنيمتي والعجز فخري والزهد حرفتي واليقين قوتي والصدق شفيعي والطاعة حبي والجهاد خلقي وقرة عيني في الصلاة"

% ذكره القاضي عياض من حديث علي بن أبي طالب ولم أجد له إسناداً.

1 - حديث "إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى الدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه"

% متفق عليه من حديث عمر وقد تقدم.

2 - حديث "أكثر شهداء أمتي أصحاب الفرش ورب قتيل بين الصفيين الله أعلم بنيته"

% أخرجه أحمد من حديث ابن مسعود وفيه عبد الله بن لهيعة.

3 - حديث "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وقد تقدم.

1 - حديث "إن العبد ليعمل أعمالاً حسنة فتصعد الملائكة في صحف مختمة فتلقى بين يدي الله تعالى فيقول ألقوا هذه الصحيفة فإنه لم يرد بما فيها وجهي ثم ينادي الملائكة اكتبوا له كذا وكذا اكتبوا له كذا وكذا فيقولون يا ربنا إنه لم يعمل شيئاً من ذلك فيقول الله تعالى إنه نواه"

% أخرجه الدارقطني من حديث أنس بإسناد حسن.
2 - حديث "الناس أربعة: رجل آتاه الله عز وجل علما ومالا فهو يعمل بعلمه في ماله فيقول رجل لو آتاني الله تعالى مثل ما آتاه لعملت كما يعمل فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه الله تعالى مالا ولم يؤته علما فهو يتخبط بجهله في ماله فيقول رجل لو آتاني الله مثل ما آتاه عملت كما يعمل فهما في الوزر سواء "

% أخرجه ابن ماجه من حديث أبي كبشة الأنماري بسند جيد بلفظ "مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر... الحديث" وقد تقدم ورواه الترمذي بزيادة وفيه "وإنما الدنيا لأربعة نفر... الحديث" وقال حسن صحيح.

3 - حديث أنس "إن بالمدينة أقواما ما قطعنا واديا ولا وطئنا موطنًا يغيظ الكفار ولا أنفقنا نفقة ولا أصابتنا مخمصة إلا شركونا في ذلك وهم بالمدينة!" قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله وليسوا معنا؟ قال "حبسهم العذر فشركوا بحسن النية"

% أخرجه البخاري مختصرا وأبو داود.
4 - حديث ابن مسعود "من هاجر يبتغي شيئا فهو له" هاجر رجل فتزوج امرأة منا وكان يسمى مهاجر أم قيس.
% أخرجه الطبراني بإسناد جيد.

5 - حديث "إن رجلا قتل في سبيل الله فكان يدعى قتيل الحمار"

% لم أجد له أصلا في الموصولات، وإنما رواه أبو إسحاق الفراوي في السنن من وجه مرسل.

6 - حديث "من غزا وهو لا ينوي إلا عقلا فله ما نوى"
% أخرجه النسائي من حديث عبادة بن الصامت وتقدم غير مرة.

7 - حديث أبي: استعنت رجلا يغزو معي فقال لا حتى تجعل لي جعلا فجعلت له فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال "ليس له من دنياه وأخرته إلا ما جعلت له"
% أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ولأبي داود من حديث يعلى بن أمية أنه استأجر أجيرا للغزو وسمي له ثلاثة

دنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم "ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنائيره التي سمى".

8 - حديث "من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة" % متفق عليه وقد تقدم.

9 - حديث عبد الله بن عمرو "من كانت الدنيا نيته جعل الله فقره بين عينيه وفارقها أرغب ما يكون فيها ومن تكن الآخرة نيته جعل الله تعالى غناه في قلبه وجمع عليه ضيعته وفارقها أزهد ما يكون فيها"

% أخرجه ابن ماجه من حديث زيد بن ثابت بإسناد جيد دون قوله "وفارقها أرغب ما يكون فيها" ودون قوله "وفارقها أزهد ما يكون فيها" وفيه زيادة ولم أجده من حديث عبد الله بن عمرو.

10 - حديث أم سلمة: في الجيش الذي يخسف بهم "يحشرون على نياتهم"

% أخرجه مسلم وأبو داود وقد تقدم.

1 - حديث "إنما يقتتل المقتتلون على النيات"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص والنية من حديث عمر بإسناد ضعيف بلفظ "إنما يبعث" ورويناه في فوائد تمام بلفظ "إنما يبعث المسلمون على النيات" ولابن ماجه من حديث أبي هريرة "إنما يبعث الناس على نياتهم" وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه.

2 - حديث "إذا التقى الصفان نزلت الملائكة تكتب الخلق

على مراتبهم: فلان يقاتل للدنيا فلان يقاتل حمية فلان

يقاتل عصبية ألا فلا تقولوا فلان قتل في سبيل الله فمن

قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله"

% أخرجه ابن المبارك في الزهد موقوفا على ابن مسعود

وآخر الحديث مرفوع ففي الصحيحين من حديث أبي

موسى "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل

الله"

3 - حديث جابر "يبعث كل عبد على ما مات عليه"

% رواه مسلم.

4 - حديث الأحنف عن أبي بكر "إذا التقى المسلمان

بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار"

% متفق عليه.

5 - حديث أبي هريرة "من تزوج امرأة على صداق وهو لا ينوي أداءه فهو زان"

% أخرجه أحمد من حديث صهيب ورواه ابن ماجه مقتصرًا على قصة: الدين، ودون ذكر: الصداق.

6 - حديث "من تطيب لله تعالى جاء يوم القيامة وريحه أطيب من المسك، ومن تطيب لغير الله جاء يوم القيامة وريحه أنتن من الجيفة".

% أخرجه أبو الوليد الصفار في كتاب الصلاة من حديث اسحق بن أبي طلحة مرسلاً.

1 - حديث "نية المؤمن خير من عمله"

% أخرجه الطبراني من حديث سهل بن سعد ومن حديث النواس بن سمعان، وكلاهما ضعيف.

1 - حديث "إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح سائر الجسد"

% متفق عليه من حديث النعمان بن بشير وقد تقدم.

2 - حديث "اللهم أصلح الراعي والرعية"

% تقدم ولم أجده.

1 - حديث لا يعذر الجاهل على الجهل ولا يحل للجاهل أن يسكت على جهله، ولا للعالم أن يسكت على علمه"

% أخرجه الطبراني في الأوسط وابن السني وأبو نعيم في رياضة المتعلمين من حديث جابر بسند ضعيف دون قوله

لا يعذر الجاهل على الجهل " وقال لا ينبغي " بدل " ولا يحل " وقد تقدم في العلم.

1 - حديث "إن لله ثلاثمائة خلق من تقرب إليه بواحد منها دخل الجنة وأحبها إليه السخاء"

% تقدم في كتاب المحبة والشوق.

2 - حديث: تضعيف الحسنة بعشر أمثالها.

% تقدم.

3 - حديث "من قعد في المسجد فقد زار الله تعالى وحق على المزور إكرام زائره"

% أخرجه ابن حبان في الضعفاء من حديث سلمان
وللبیهقي نحوه من رواية جماعة من الصحابة لم يسموا
بإسناد صحيح وقد تقدما في الصلاة.

1 - حديث "رهبانية أمتي القعود في المساجد"
% لم أجد له أصلا.

2 - حديث "من غدا إلى المسجد يذكر الله أو يذكر به كان
كالمجاهد في سبيل الله تعالى"

% هو معروف من قول كعب الأحبار رويناه في جزء ابن
طوق وللطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة "من غدا
إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر
حاج تاما حجه" وإسناده جيد وفي الصحيحين من حديث أبي
هريرة "من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة
نزلا كلما غدا أو راح".

3 - حديث "حلالها حساب وحرامها عذاب"
% تقدم.

4 - حديث معاذ "إن العبد ليسأل يوم القيامة عن كل شيء
حتى عن كحل عينيه وعن فتات الطين بإصبعيه وعن لمس
ثوب أخيه"
% لم أجد له إسنادا.

1 - حديث "إن لبس الثياب الحسنة يوم الجمعة سنة"
% أخرجه أبو داود والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة
وأبي سعيد "من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن
كان عنده ولبس أحسن ثيابه... الحديث" ولأبي داود وابن
ماجه من حديث عبد الله بن سلام "ما على أحدكم لو
اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته" وفي إسناده
اختلاف وفي الصحيحين: أن عمر رأى حلة سيرا عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم
الجمعة... الحديث".

2 - حديث "إن العبد ليحاسب فتبطل أعماله لدخول الآفة
فيها حتى يستوجب النار، ثم ينشر له من الأعمال الصالحة
ما يستوجب به الجنة فيتعجب ويقول: يا رب هذه أعمال ما
عملتها قط؟ فيقال: هذه أعمال الذين اغتابوك وأذوك
وظلموك"

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من طريق أبي نعيم من حديث شيث بن سعد البلوي مختصرا "إن العبد ليلقى كتابه يوم القيامة منتشرا فينظر فيه فيرى حسنات لم يعملها فيقول هذا لي ولم أعملها فيقال بما اغتابك الناس وأنت لا تشعر" وفيه ابن لهيعة.

1 - حديث "إن العبد ليوافي القيامة بحسنات أمثال الجبال لو خلصت له لدخل الجنة فيأتي وقد ظلم هذا وشتم هذا وضرب هذا فيقتص لهذا من حسناته ولهذا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة، فتقول الملائكة: قد فنيت حسناته وبقي طالبون فيقول الله تعالى ألقوا عليه من سيئاتهم ثم صكوا له صكا إلى النار"
% تقدم مع اختلاف.

1 - حديث "إن النكاح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم"

% تقدم في آداب النكاح.

2 الباب الثاني في الإخلاص

1 - حديث "ثلاث لا يغفل عليهن قلب رجل مسلم: إخلاص العمل لله"

% أخرجه الترمذي وصححه من حديث النعمان بن بشير.

2 - حديث مصعب بن سعد عن أبيه: أنه ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم "إنما نصر الله هذه الأمة بضعفائها ودعوتهم وإخلاصهم"

% رواه النسائي وهو عند البخاري بلفظ "هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم".

3 - حديث الحسن مرسلا "يقول الله تعالى الإخلاص سر

من سري استودعته قلب من أحببت من عبادي"

% رويناه في جزء من مسلسلات القزويني مسلسلا يقول كل واحد من رواته: سألت فلانا عن الإخلاص فقال وهو من رواية أحمد بن عطاء الهجيمي عن عبد الواحد بن زيد عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى، وأحمد بن عطاء وعبد الواحد كلاهما متروك وهما

من الزهاد ورواه أبو القاسم القشيري في الرسالة من حديث علي بن أبي طالب بسند ضعيف.
4 - حديث أنه قال لمعاذ "أخلص العمل يجزك منه القليل"
% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث معاذ وإسناده منقطع.

5 - حديث "ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه"

% أخرجه ابن عدي ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى وقد تقدم.

1 - حديث "أول من يسأل يوم القيامة ثلاثة: رجل آتاه الله العلم فيقول الله تعالى ما صنعت فيما علمت فيقول: يا رب كنت أقوم آناء الليل وأطراف النهار، فيقول الله تعالى كذبت وتقول الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان عالم ألا قيل ذلك. ورجل آتاه الله مالا فيقول الله تعالى لقد أنعمت عليك فماذا صنعت فيقول: يا رب كنت أتصدق به آناء الليل وأطراف النهار، فيقول الله تعالى كذبت وتقول الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان جواد ألا فقد قيل ذلك. ورجل قتل في سبيل الله تعالى فيقول الله تعالى ماذا صنعت فيقول، يا رب أمرت بالجهاد فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان شجاع ألا فقد قيل ذلك" قال أبو هريرة، ثم خبط رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذي وقال "يا أبا هريرة أولئك أول خلق تسعر نار جهنم بهم يوم القيامة"
% قد تقدم.

1 - حديث: "إن المرائي يدعى يوم القيامة بأربع أسام: يا مرائي يا مخادع يا مشرك يا كافر"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب السنة والإخلاص وقد تقدم.

1 - حديث: سئل عن الإخلاص فقال "أن تقول: ربي الله ثم تستقيم كما أمرت"

% لم أره بهذا اللفظ وللترمذي وصححه وابن ماجه من حديث سفيان بن عبد الله الثقفي قلت: يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به قال "قل ربي الله ثم استقم" وهو

عند مسلم بلفظ: قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك قال "قل أمنت بالله ثم استقم".

1 - حديث "الشرك أخفى في قلب ابن آدم من دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة"
% تقدم في العلم وفي ذم الجاه والرياء.

1 - الأخبار التي يدل ظاهرها على أن العمل المشوب لا ثواب له قال: وليس تخلو الأخبار عن تعارض.

% رواه أبو داود من حديث أبي هريرة: أن رجلاً قال يا رسول الله رجل يبتغي الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضاً من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أجر له... الحديث "وللنساء من حديث أبي أمامة بإسناد حسن: رأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذكر ما له؟ فقال لا شيء له" فأعادها - ثلاث مرات - يقول لا شيء له" ثم قال "إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغى به وجهه" وللترمذي وقال غريب وابن حبان من حديث أبي هريرة: الرجل يعمل العمل فيسره فإذا اطلع عليه أعجبه قال "له أجران أجر السر وأجر العلانية" وقد تقدم في ذم الجاه والرياء.

1 - حديث "أتبع السيئة الحسنة تمحها"

% تقدم في رياضة النفس وفي التوبة.

2 - حديث طاووس وعدة من التابعين: أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مصطنع المعروف - أو قال يتصدق - فيحب أن يحمد ويؤجر فنزلت {فمن كان يرجوا لقاء ربه}

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب السنة والحاكم نحوه من رواية طاووس مرسلاً وقد تقدم في ذم الجاه والرياء.

3 - حديث معاذ "أدنى الرياء شرك"

% أخرجه الطبراني والحاكم وتقدم.

4 - حديث أبي هريرة "يقال لمن أشرك في عمله خذ أجره ممن عملت له"

% تقدم فيه من حديث محمود بن لبيد بنحوه وتقدم فيه

حديث أبي هريرة "من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشريكه" وفي رواية مالك في الموطأ "فهو له كله".

5 - حديث أبي موسى "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله"
% تقدم فيه.

6 - حديث ابن مسعود "من هاجر يبتغي شيئا من الدنيا فهو له"

% تقدم في الباب الذي قبله.
2 الباب الثالث في الصدق

1 - حديث "إن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا"

% متفق عليه من حديث ابن مسعود وقد تقدم.

1 - حديث ابن عباس: سئل عن الكمال فقال: قول الحق والعمل بالصدق.

% لم أجده بهذه اللفظ.

1 - حديث: كان إذا أراد سفرا وَوَّى بغيره.

% متفق عليه من حديث كعب بن مالك.

2 - حديث "ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو أنمى خيرا"

% متفق عليه من حديث أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وقد تقدم.

3 - حديث "تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم وعبد الحلة وعبد الخميصة"

% أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة.

1 - حديث الثلاثة: حين سأل العالم ماذا عملت فيما عملت؟ فقال: فعلت كذا وكذا، فقال الله تعالى: كذبت بل أردت أن يقال فلان عالم.

% تقدم.

1 - حديث أنس: أن عمه أنس بن النضر لم يشهد بدرا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق ذلك على قلبه

وقال: أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم

غبت عنه أما والله لئن أراني الله مشهدا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع! قال: فشهد أحدا

في العام القابل فاستقبله سعد بن معاذ فقال: يا أبا عمرو إلى أين؟ فقال: واهي لريح الجنة! إني أجد ريحها دون أحد. فقاتل حتى قتل فوجد في جسده بضع وثمانون ما بين رمية وضربة وطعنة فقالت أخته بنت النضر: ما عرفت أخي إلا بثيابه، فنزلت هذه الآية {رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} % أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح والنسائي في الكبرى وهو عند البخاري مختصراً إن هذه الآية نزلت في أنس بن النضير.

2 - حديث: وقف على مصعب بن عمير وقد سقط على وجهه يوم أحد شهيداً وقرأ هذه الآية {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر}

% أخرجه أبو نعيم في الحلية من رواية عبيد بن عمير مرسلًا.

3 - حديث فضالة بن عبيد عن عمر بن الخطاب "الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا "ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته - قال الراوي: فلا أدري قلنسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - " ورجل جيد الإيمان إذا لقي العدو فكأنما يضرب وجهه بشوك الطلح أتاه سهم عائر فقتله فهو في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة، ورجل أسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة" % أخرجه الترمذي وقال حسن.

1 - حديث "اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي واجعل علانيتي سالحة"

% تقدم ولم أجده.

2 - حديث أبي ذر: سألته عن الإيمان فقرأ قوله تعالى {ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر} إلى قوله {وأولئك الذين صدقوا}

% رواه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة بأسانيد منقطعة لم أجده إسناداً.

1 - حديث "لم أر مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبيها"
% تقدم.

2 - حديث: قال لجبريل "أحب أن أراك في صورتك التي هي صورتك" فقال لا تطيق ذلك قال "بل أرني" فواعده البقيع في ليلة مقمرة فأتاه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو به قد سد الأفق - يعني جوانب السماء - فوق النبي صلى الله عليه وسلم مغشيا عليه فأفاق وقد عاد جبريل لصورته الأولى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "ما ظننت أن أحدا من خلق الله هكذا" قال: وكيف لو رأيت إسرافيل؟ إن العرش لعلى كاهله، وإن رجليه قد مرقتا تحت تخوم الأرض السفلى وإنه ليتصاغر من عظمة الله حتى يصير كالوضع.

% تقدم في كتاب الرجاء والخوف أخصر من هذا، والذي ثبت في الصحيح أنه رأى جبريل في صورته مرتين.

3 - حديث "مررت ليلة أسرى بي جبريل بالملأ الأعلى كالجلس البالي من خشية الله تعالى"

% أخرجه محمد بن نصر في كتاب تعظيم قدر الصلاة والبيهقي في دلائل النبوة من حديث أنس وفيه الحارث بن عبيد الإيادي ضعفه الجمهور وقال البيهقي ورواه حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطار وهذا مرسل.

4 - حديث لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى ينظر إلى الناس كالأباعر في جنب الله ثم يرجع إلى نفسه فيجدها أحقر حقير"

% لم أجد له أصلا في حديث مرفوع.

2 كتاب المحاسبة والمراقبة

1 - حديث "ينشر للعبد بكل يوم وليلة أربع وعشرون خزانة مصفوفة فيفتح له منها خزانة فيراها مملوءة نورا من حسناته التي عملها في تلك الساعة فينال من الفرح والسرور والاستبشار بمشاهدة تلك الأنوار التي هي وسيلته عند الملك الجبار ما لو وزع على أهل النار لأدهشهم ذلك الفرح عن الإحساس بالم النار، ويفتح له خزانة أخرى

سوداء مظلمة يفوح ننتها ويغشاه ظلامها وهي الساعة التي عصى فيها فيناله من الهول والفرع ما لو قسم على أهل الجنة لتنغص عليهم نعيمها ويفتح له خزانة أخرى فارغة ليس فيها ما يسره ولا ما يسوءه"
% بطوله لم أجد له أصلا.

1 - حديث عبادة بن الصامت "إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فإن كان رشدا فأمضه وإن كان غيا فانتبه عنه".
% تقدم.

2 - حديث "الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والأحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله"
% تقدم.

1 - حديث: سأل جبريل عن الإحسان فقال "أن تعبد الله كأنك تراه"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة ورواه مسلم من حديث عمر وقد تقدم.

2 - حديث "اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك"
% تقدم.

1 - حديث "ينشر للعبد في كل حركة من حركاته وإن صغرت ثلاثة دواوين: الأول لم. والثاني كيف. والثالث لمن"
% لم أقف له على أصل.

2 - حديث: قال لمعاذ "إن الرجل ليسأل عن كحل عينيه وعن فته الطين بإصبعيه وعن لمس ثوب أخيه"
% تقدم في الذي قبله.

3 - حديث سعد حين أوصاه سلمان أن: اتق الله عند همك إذا هممت"

% أخرجه أحمد والحاكم وصححه وهذا القدر منه موقوف وأوله مرفوع تقدم.

1 - حديث "إن الله يحب البصر الناقد عند ورود الشبهات والعقل الكامل عند هجوم الشهوات"

% أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين وفيه حفص بن عمر العدني ضعفه الجمهور.

2 - حديث "من قارف ذنبا فارقه عقل لا يعود إليه أبدا"
% تقدم ولم أجد له.

3 - حديث "أنتم اليوم في زمان خيركم فيه المسارع
وسياتي عليكم زمان خيركم فيه المثبت"
% لم أجده.

4 - حديث "فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا وإعجاب كل
ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك وكل من خاض في
شبهه بغير تحقيق فقد خالف قوله تعالى {ولا تقف ما ليس
لك به علم}
% تقدم.

5 - حديث "إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث"
% تقدم.

1 - حديث "قال عيسى الأمور ثلاثة: أمر استبان رشده
فاتبعه وأمر استبان غيه فاجتنبه وأمر أشكل عليك فكله
إلى عالمه"

% أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف.

2 - حديث "اللهم إني أعوذ بك أن أقول في الدين بغير
علم"
% لم أجده.

3 - حديث "ثلاث من كن فيه استكمل إيمانه لا يخاف في
الله لومة لائم، ولا يرائي بشيء من عمله، وإذا عرض له
أمران أحدهما للدنيا والآخرة وللآخر أثر الآخرة على الدنيا"
% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من
حديث أبي هريرة وقد تقدم.

4 - حديث "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه"
% تقدم.

5 - حديث "خير المجالس ما استقبل به القبلة"

% أخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وقد تقدم.

1 - حديث أبي ذر لا يكون المؤمن ظاعنا إلا في ثلاث: تزود

لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم"

% أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه أنه صلى الله
عليه وسلم قال إنه في صحف موسى وقد تقدم.

2 - حديث "وعلى العاقل أن يكون له أربع ساعات: ساعة
يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر

فيها في صنع الله تعالى وساعة يخلو فيها للمطعم
والمشرب"

% وهي بقية حديث أبي ذر الذي قبله.

1 - حديث لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة.

2 - حديث "إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة
مرة"

% تقدم غير مرة.

3 - حديث أبي طلحة: حين شغله الطائر عن صلاته فجعل
حديثه صدقة.

% تقدم غير مرة.

1 - حديث طلحة: انطلق رجل ذات يوم فنزع ثيابه وتمرغ
في الرمضاء فكان يقول لنفسه: ذوقي، ونار جهنم أشد
حرا! أحيق بالليل بطالته بالنهار؟ فبينما هو كذلك إذا [إذ؟؟]
أبصر النبي صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة فاتاه
فقال: غلبتني نفسي! فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
"ألم يكن لك بد من الذي صنعت؟ أما لقد فتحت لك أبواب
السماء ولقد باهى الله بك الملائكة" ثم قال لأصحابه
"تزودوا من أخيكم" فجعل الرجل يقول له: يا فلان ادع لي!
يا فلان ادع لي فقال! النبي صلى الله عليه وسلم "عمهم"
فقال اللهم اجعل التقوى زادهم واجمع على الهدى أمرهم.
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول "اللهم سدده"
فقال الرجل: اللهم اجعل الجنة ما بهم.

% بطوله أخرجه ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس من
رواية ليث بن أبي سليم عنه وهذا منقطع أو مرسل، ولا
أدري من طلحة هذا.

1 - الأخبار الواردة في حق المجتهدين.

% أخرجه أبو داود من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
"من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة
آية كتب من القانتين، ومن قام بالف آية كتب من
المقنطين" وله وللنسائي وابن ماجه من حديث أبي
هريرة بإسناد صحيح "رحم الله رجلا قام من الليل فصلى
وأيقظ امرأته" وللترمذي من حديث بلال "عليكم بقيام

الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم... الحديث " وقال غريب ولا يصح وقد تقدم في الأوراد مع غيره من الأخبار في ذلك.
2 - حديث "رحم الله أقواما تحسبهم مرضى وما هم

بمرضى"

% لم أجد له أصلا في حديث مرفوع لا لكن رواه أحمد في الزهد موقوفا على علي في كلام له قال فيه: ينظر إليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض.

3 - حديث "طوبى لمن طال عمره وحسن عمله "

% أخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن بشر وفيه بقية رواه بصيغه "عن" وهو مدلس وللترمذي من حديث أبي بكر "خير الناس من طال عمره وحسن عمله" وقال حسن. صحيح وقد تقدم.

1 - حديث "إن روح القدس نفث في روعي أحب من أحببت فإنك مفارقة واعمل ما شئت فإنك مجزي به وعش ما شئت فإنك ميت".

% تقدم في العلم وغيره.

2 كتاب الفكر

1 - حديث "تفكر ساعة خير من عبادة سنة"

% أخرجه ابن حبان في كتاب العظمة من حديث أبي هريرة بلفظ ستين سنة بإسناد ضعيف ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس بلفظ "ثمانين سنة" وإسناده ضعيف جدا ورواه أبو الشيخ من قول ابن عباس بلفظ "خير من قيام ليلة".

1 - حديث ابن عباس: إن قوما تفكروا في الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم "تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فإنكم لن تقدروا قدره"

% أخرجه أبو نعيم في الحلية بالمرفوع منه بإسناد ضعيف ورواه الأصبهاني في الترغيب والترهيب من وجه آخر أصح منه، ورواه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب من حديث ابن عمر وقال هذا إسناد فيه نظر قلت فيه الوازع بن نافع متروك.

2 - حديث: خرج على قوم ذات يوم وهم يتفكرون فقال "ما لكم لا تتكلمون؟" فقالوا: نتفكر في خلق الله عز وجل قال "فكذلك فافعلوا، تفكروا في خلقه ولا تفكروا فيه فإن بهذا المغرب أرضا بيضاء نورها بياضها وبياضها نورها، مسيرة الشمس أربعين يوما بها خلق من خلق الله عز وجل لم يعصوا الله طرفة عين" قالوا: يا رسول الله فإين الشياطين منهم؟ قال "ما يدرون خلق الشيطان أم لا قالوا: من ولد آدم؟ قال لا يدرون خلق آدم أم لا"

% رويناه في جزء من حديث عبد الله بن سلام.

3 - حديث عطاء: انطلقت أنا وعبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها فكلمتنا وبيننا وبينها حجاب فقالت: يا عبيد ما يمنعك من زيارتنا؟ قال: قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "زرعبا تزدد حبا" قال ابن عمير: فأخبرينا بأعجب شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فبكت وقالت كل أمره كان عجباً، أتاني في ليلتي حتى مس جلده جلدي ثم قال "ذريني أتعبد لربي عز وجل" فقام إلى القربة فتوضأ منها ثم قام يصلي فبكى حتى بل لحيته، ثم سجد حتى بل الأرض، ثم اضطجع على جنبه حتى أتى بلال يؤذنه بصلاة الصبح، فقال يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال "ويحك يا بلال وما يمنعني أن أبكي وقد أنزل الله تعالى علي في هذه الليلة {إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الألباب} ثم قال "ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها"

% تقدم في الصبر والشكر وأنه في صحيح ابن حبان من رواية عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء.

4 - حديث أبي سعيد الخدري "أعطوا أعينكم حظها من العبادة، فقالوا يا رسول الله وما حظها من العبادة؟ قال "النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه" % أخرجه ابن أبي الدنيا ومن طريقه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة بإسناد ضعيف.

1 - حديث "إن الله لا يقبل صلاة عبد في ثوبه درهم حرام"

% أخرجه أحمد من حديث ابن عمر بسند فيه مجهول وقد تقدم.

1 - حديث: أنه صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم.
% تقدم.

2 - حديث "إن روح القدس نفث في روعي: أحب من أحببت فإنك مفارقه وعش ما شئت فإنك ميت وأعمل ما شئت فإنك مجزي به"
% تقدم غير مرة.

1 - حديث "إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم"
% تقدم.

2 - حديث "إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر"
% تقدم أيضا في العلم.

3 - حديث "حب المال والجاه ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل"
% تقدم.

4 - حديث "ما ذئبان ضاريان أرسلان في زريبة غنم بأكثر إفساد فيها من حب الجاه والمال في دين المرء المسلم"
% تقدم.

1 - حديث "الأرض في البحر كالإصطبل في الأرض"
% تقدم ولم أجده.

1 - حديث "ويل لمن قرأ هذه الآية ثم مسح بها سليلته" أي قوله تعالى {ويتفكرون في خلق السموات والأرض}
% تقدم.

1 - الحديث الدال على عظم الشمس.
% رواه أحمد من حديث عبد الله بن عمر: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس حين غربت فقال "في نار الله الحامية لولا ما نزعها من أمر الله لأهلك ما على الأرض" وللطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة "وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم لولا ذلك ما أتت على شيء إلا أحرقتة".

2 - حديث "بين كل سماء إلى سماء خمسمائة عام"
% أخرجه الترمذي من رواية الحسن عن أبي هريرة وقال غريب، قال ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد

قالوا ولم يسمع الحسن من أبي هريرة، ورواه أبو الشيخ في العظمة من رواية أبي نصره عن أبي ذر ورجاله ثقات إلا أنه لا يعرف لأبي نصره سماع من أبي ذر.
3 - حديث: أنه قال لجبريل "هل زالت الشمس؟" فقال: لا... نعم، فقال: كيف تقول لا... نعم؟ فقال: من حين قلت: لا، إلى أن قلت: نعم، سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام"

% لم أجد له أصلاً.

2 كتاب ذكر الموت وما بعده

1 - حديث "الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت"
% تقدم غير مرة.

2 الباب الأول: في ذكر الموت والترغيب فيه

2 - حديث "من كره لقاء الله كره لقاءه"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة.

1 - حديث "أكثروا من ذكر هاذم اللذات"

% أخرجه الترمذي وقال حسن والنسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة وقد تقدم.

2 - حديث "لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سميناً"

% أخرجه البيهقي في الشعب من حديث أم حبيبة الجهنية وقد تقدم.

3 - حديث: قالت عائشة هل يحشر مع الشهداء أحد؟ قال "نعم من ذكر الموت اليوم والليلة عشرين مرة"

% تقدم.

4 - حديث "تحفة المؤمن الموت"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني

والحاكم من حديث عبد الله بن عمر مرسلًا بسند حسن.

5 - حديث "الموت كفارة لكل مسلم"

% أخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب

والخطيب في التاريخ من حديث أنس قال ابن العربي في سراج المريدين إنه حسن صحيح وضعفه ابن الجوزي وقد

جمعت طرقه في جزء.

6 - حديث عطاء الخراساني: مر النبي صلى الله عليه وسلم بمجلس قد استعلى فيه الضحك فقال "شوبوا مجلسكم بذكر مكدر اللذات" قالوا: وما مكدر اللذات؟ قال "الموت"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الموت هكذا مرسلا ورويناه في أمالي الجلال من حديث أنس ولا يصح.
7 - حديث أنس "أكثرنا من ذكر الموت فإنه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الموت بإسناد ضعيف جدا.
8 - حديث "كفى بالموت مفرقا"

% أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من حديث أنس وعراك بن مالك بسند ضعيف، ورواه ابن أبي الدنيا في البر والصلة من رواية أبي عبد الرحمن الحبلي مرسلا.
9 - حديث "كفى بالموت واعظا"

% أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب من حديث عمار بن ياسر بسند ضعيف وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض رواه البيهقي في الزهد.

1 - حديث: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فإذا قوم يتحدثون ويضحكون فقال "اذكروا الموت أما والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الموت من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف.

2 - حديث: ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فأحسنوا الثناء عليه فقال "كيف ذكر صاحبكم للموت؟" قالوا: ما كنا نكاد نسمعه يذكر الموت! قال "فإن صاحبكم ليس هنالك"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الموت من حديث أنس بسند ضعيف وابن المبارك في الزهد قال أخبرنا مالك بن مغول فذكره بلاغا بزيادة فيه.

3 - حديث ابن عمر: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم -
عاشر عشرة - فقال رجل من الأنصار: من أكيس الناس وأكرم الناس يا رسول الله؟ فقال "أكثرهم ذكرا للموت"

وأشدهم استعدادا له أولئك هم الأكياس ذهبوا بشرف الدنيا
وكرامة الآخرة".

% أخرجه ابن ماجه مختصرا وابن أبي الدنيا بكماله بإسناد
جيد.

2 الباب الثاني في طول الأمل

1 - حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله
بن عمر "إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت
فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن
صحتك لقسمك فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غدا"
% أخرجه ابن حبان ورواه البخاري من قول ابن عمر في
آخر حديث "كن في الدنيا كأنك غريب".

1 - حديث علي "إن أشد ما أخاف عليكم خصلتان. اتباع
الهوى وطول الأمل فأما اتباع الهوى فإنه يصد عن الحق،
وأما طول الأمل فإنه الحب للدنيا" ثم قال "ألا إن الله
تعالى يعطي الدنيا من يحب ويبغض، وإذا أحب عبدا أعطاه
الإيمان، ألا إن للدين أبناء وللدنيا أبناء فكونوا من أبناء
الدين ولا تكونوا من أبناء الدنيا، ألا إن الدنيا قد ارتحلت
مولية ألا إن الآخرة قد ارتحلت مقبلة، ألا وإنكم في يوم
عمل ليس فيه حساب ألا وإنكم توشكون في يوم حساب
ليس فيه عمل"

% بطوله أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل ورواه
أيضا من حديث جابر بنحوه وكلاهما ضعيف.

2 - حديث أم المنذر "أيها الناس أما تستحون من الله "
قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال "تجمعون ما لا تأكلون
وتأملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تسكنون"

% أخرجه ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب
بإسناد ضعيف وقد تقدم.

3 - حديث أبي سعيد: اشترى أسامة بن زيد من زيد بن
ثابت وليدة بمائة دينار - إلى شهر - فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول "ألا تعجبون من أسامة
المشترى إلى شهر، إن أسامة لطويل الأمل والذي نفسي
بيده ما طرفت عيناى إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى
يقبض الله روجي ولا رفعت طرفي فظننت أني واضعة

حتى أفيض، ولا لقمتم لقمة إلا ظننت أنني لا أسيغها حتى
أغض بها من الموت" ثم قال "يا بني آدم إن كنتم تعقلون
فعدوا أنفسكم من الموتى والذي نفسي بيده {إن ما
توعدون لآت وما أنتم بمعجزين}"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل والطبراني في
مسند الشاميين وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب
بسند ضعيف.

4 - حديث ابن عباس: كان يخرج بهريق الماء فيمسح
بالتراب فأقول الماء منك قريب فيقول "ما يدريني لعلي لا
أبلغه"

% أخرجه ابن المبارك في الزهد وابن أبي الدنيا في قصر
الأمل والبخاري بسند ضعيف.

5 - حديث: أنه أخذ ثلاثة أعواد فغرز عودا بين يديه، والآخ
إلى جنبه، وأما الثالث فأبعده، فقال "هل تدرون ما هذا"
قالوا: الله ورسوله أعلم، قال "هذا الإنسان وهذا الأجل"
وذاك الأمل يتعاطاه ابن آدم ويختلجه الأجل دون الأمل"
% أخرجه أحمد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل واللفظ له
والرامهرمزي في الأمثال من رواية أبي المتوكل الناجي
عن أبي سعيد الخدري وإسناده حسن ورواه ابن المبارك
في الزهد وابن أبي الدنيا أيضا من رواية أبي المتوكل
مرسلا.

6 - حديث: مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية إن
أخطأته المنايا وقع في الهرم"

% أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن الشيخير وقال
حسن.

7 - حديث ابن مسعود: خط لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطا مربعا وخط وسطه خطا، وخط خطوطا إلى
جنب الخط، وخط خطا خارجا وقال "أتدرون ما هذا؟" قلنا
الله ورسوله أعلم، قال "هذا الإنسان - للخط الذي في
الوسط - وهذا الأجل محيط به، وهذه الأعراض - للخطوط
التي حوله - تنهشه إن أخطأه هذا نهشه هذا، وذاك الأمل -
يعني الخط الخارج"
% رواه البخاري.

8 - حديث أنس: يهرم ابن آدم ويبقى معه اثنان: الحرص والأمل.

% وفي رواية "ويشبه معه اثنان: الحرص على المال والحرص على العمر" رواه مسلم بلفظ الثاني وابن أبي الدنيا في قصر الأمل باللفظ الأول بإسناد صحيح.

1 - حديث "نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد وهلك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه من رواية ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

2 - حديث الحسن "أكلكم يحب أن يدخل الجنة؟" قالوا: نعم يا رسول الله قال "قصروا من الأمل وثبتوا آجالكم بين أبصاركم واستحيوا من الله حق الحياء"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه هكذا من حديث الحسن مرسلًا.

3 - حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك من أمل يمنع خير الآخرة وأعوذ بك من حياة تمنع خير الممات وأعوذ بك من أمل يمنع خير العمل"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه من رواية حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي إسناده ضعف وجهالة ولا أدري من حوشب.

1 - حديث "أحب من أحببت فإنك مفارقه" % تقدم غير مرة.

1 - حديث "الشيخ شاب في حب الدنيا وإن التفت ترقوتاه من الكبر إلا الذين اتقوا وقليل ما هم"

% لم أجده بهذا اللفظ وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة "قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب المال".

2 - حديث سؤاله لمعاذ عن حقيقة إيمانه فقال: ما خطوت خطوة إلا ظننت أنني لا أتبعها أخرى"

% أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث أنس وهو ضعيف.

1 - حديث "ما ينتظر أحدكم من الدنيا إلا غنيٌّ مُطغياً، أو فقراً مُنسياً، أو مَرَضاً مُفسِداً، أو هَرَمًا مُقَيِّداً، أو مَوْتًا

مُجْهَزاً؛ أو الدجال، فالدجال شرُّ غائبٍ يُنتَظَرُ؛ أو السَّاعَةُ،
والسَّاعَةُ أدهى وأمرُّ"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة بلفظ "هل ينتظرون إلا غناء... الحديث" وقال حسن ورواه ابن المبارك في الزهد ومن طريقه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل بلفظ المصنف وفيه من لم يسم.

2 - حديث ابن عباس "اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه بإسناد حسن ورواه ابن المبارك في الزهد من رواية عمرو بن ميمون الأزدي مرسلا.

3 - حديث "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ"

% أخرجه البخاري من حديث ابن عباس وقد تقدم.

4 - حديث "من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة وقال حسن.

5 - حديث "جاءت الراجفة تتبعها الرادفة وجاء الموت بما فيه"

% أخرجه الترمذي وحسنه من حديث أبي بن كعب.

6 - حديث "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنس من أصحابه غفلة أو غرة نادى فيهم بصوت رفيع أتتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة وإما بسعادة"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل من حديث زيد السليمي مرسلا.

7 - حديث أبي هريرة "أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل وأبو القاسم البغوي بإسناد فيه لين.

8 - حديث ابن عمر: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس على أطراف السعف فقال "ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا في مثل ما مضى منه"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه بإسناد حسن وللترمذي نحوه من حديث أبي سعيد وحسنه.

9 - حديث "مثل الدنيا كمثل ثوب شق من أوله إلي آخره فبقي متعلقا بخيط في آخره فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه من حديث أنس ولا يصح.
10 - حديث جابر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب فذكر الساعة رفع صوته واحمرت وجنتاه كأنه منذر جيش يقول: صبحتكم ومسيبتكم "بعثت أنا والساعة كهاتين - وقرن بين إصبعيه -"

% أخرجه مسلم وابن أبي الدنيا في قصر الأمل واللفظ له.
1 - حديث ابن مسعود: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم {فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام} فقال "إن النور إذا دخل الصدر انفسح" ف قيل يا رسول الله هل لذلك من علامة تعرف؟ قال "نعم التجافي عن دار الغرور والإنابة إلي دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل والحاكم في المستدرک وقد تقدم.

1 - حديث أبي عبيدة الباجي: دخلنا على الحسن في مرضه الذي مات فيه فقال: مرحبا بكم وأهلا بياكم الله بالسلام وأحلنا وإياكم دار المقام، هذه علانية حسنة إن صبرتم وصدقتم واتفقتم، فلا يكن حظكم من هذا الخبر رحمكم الله أن تسمعوه بهذه الأذن وتخرجوه من هذه الأذن، فإن من رأى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد رآه غاديا ورائحا لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة لكن رفع له علم فشمم إليه الوحا النجا النجا علام تعرجون أتيتم ورب الكعبة كأنكم والأمر معا، رحم الله عبدا جعل العيش عيشا واحدا فأكل كسرة ولبس خلقا ولزق بالأرض واجتهد في العبادة وبكى على الخطيئة وهرب من العقوبة وابتغى الرحمة حتى يأتيه أجله وهو على ذلك.

% أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل وابن حبان في الثقات وأبو نعيم في الحلية من هذا الوجه.

1 - حديث "إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر"

% أخرجه الترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث ابن عمر.
2 - حديث كان يقول "اللهم هون على محمد سكرات الموت"

% تقدم.

3 - حديث كان يقول "اللهم إنك تأخذ الروح من بين العصب والقصب والأنامل. اللهم فأعني على الموت وهونه علي"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت من حديث صعمة بن غيلان الجعفي وهو معضل سقط منه الصحابي والتابعي.

4 - حديث الحسن: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت الموت وغصته وألمه فقال "هو قدر ثلاثمائة ضربة بالسيف"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في هكذا مرسلا ورجاله ثقات.
5 - حديث: سئل صلى الله عليه وسلم عن الموت وشدته فقال "إن أهون الموت بمنزلة حسكة في صوف فهل تخرج الحسكة من الصوف إلا ومعها صوف"
% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه من رواية شهر بن حوشب مرسلا.

6 - حديث: دخل صلى الله عليه وسلم على مريض فقال "إني لا أعلم ما يلقي ما منه عرق إلا ويألم للموت على حدته"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه من حديث سلمان بسند ضعيف ورواه في المرض والكفارات من رواية عبيد بن عمير مرسلا مع اختلاف ورجاله ثقات.
1 - حديث "موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الفاجر"
% أخرجه أحمد من حديث عائشة بإسناد صحيح قال "وأخذة أسف ولأبي داود من حديث خالد السلمي "موت الفجأة أخذة أسف".

2 - حديث مكحول "لو أن شعرة من شعر الميت وضعت على أهل السموات والأرض لماتوا بإذن الله تعالى لأن في كل شعرة الموت ولا يقع الموت بشيء إلا مات"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في الموت من رواية أبي ميسرة رفعه وفيه "لو أن ألم شعرة وزاد" وإن في يوم القيامة

لتسعين هولاً أدناها هولاً يضاعف على الموت سبعين ألف
ضعف" وأبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل والحديث مرسل
حسن الإسناد.

3 - حديث "لو أن قطرة من الموت وضعت على جبال الدنيا
كلها لذابت"
% لم أجد له أصلاً ولعل المصنف لم يورده حديثاً فإنه قال:
ويروى.

4 - حديث: إنه كان عنده قدح من ماء عند الموت، فجعل
يدخل يده في الماء ثم يمسح بها وجهه ويقول "اللهم هون
علي سكرات الموت"
% متفق عليه من حديث عائشة.

5 - حديث: إن فاطمة قالت واكرباه لكربك يا أبتاه! وهو
يقول لا كرب على أبيك بعد اليوم"
% أخرجه البخاري من حديث أنس بلفظ: واكرب أبتاه،
وفي رواية لابن خزيمة: واكرباه.

6 - حديث "إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت
وإن مفاصله ليسلم بعضها على بعض تقول: عليك السلام
تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة".
% رويناه في الأربعين لأبي هذبة إبراهيم بن هذبة عن أنس
وأبو هذبة مالك.

1 - حديث أبي هريرة "أن داود عليه السلام كان رجلاً غيورا
وكان إذا خرج أغلق الأبواب، فأغلق ذات يوم وخرج
فأشرفت امرأته فإذا هي برجل في الدار فقالت: من أدخل
هذا الرجل لئن جاء داود ليليقن منه عناء؟ فجاء داود فرأه
فقال: من أنت؟ فقال: أنا الذي لا أهاب الملوك ولا يمنع
مني الحجاب، فقال: فأنت والله إذن ملك الموت وزمل
داود عليه السلام مكانه"

% أخرجه أحمد بإسناد جيد نحوه وابن أبي الدنيا في كتاب
الموت بلفظه.

2 - حديث "لن يخرج أحدكم من الدنيا حتى يعلم أين مصيره
وحتى يرى مقعده من الجنة أو النار"
% أخرجه ابن أبي الدنيا الموت من رواية رجل لم يسم عن
علي موقوفاً لا تخرج نفس ابن آدم من الدنيا حتى يعلم

أين مصيره إلى الجنة أم إلى النار" وفي رواية "حرام على نفس أن تخرج من الدنيا حتى تعلم من أهل الجنة هي أم من أهل النار" وفي الصحيحين من حديث عبادة بن الصامت ما يشهد لذلك "إن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته... الحديث".

1 - حديث "من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه" فقالوا: كلنا نكره الموت قال "ليس ذاك بذاك إن المؤمن إذا فرج له عما هو قادم عليه أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه"

% متفق عليه من حديث عبادة بن الصامت.

2 - حديث "إن الله إذا رضي عن عبد قال: يا ملك الموت اذهب إلى فلان فأتني بروحه لأريحه، حسبي من عمله، قد بلوته فوجدته حيث أحب، فينزل ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة ومعهم قضبان الريحان وأصول الزعفران كل واحد منهم يبشره ببشارة سوى بشارة صاحبه، وتقوم الملائكة صفين لخروج روحه، معهم الريحان، فإذا نظر إليهم إبليس وضع يده على رأسه ثم صرخ" قال فيقول له جنوده: ما لك يا سيدنا فيقول: أما ترون ما أعطي هذا العبد من الكرامة أين كنتم من هذا؟ قالوا: قد جهدنا به فكان معصوما"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت من حديث تميم الداري بإسناد ضعيف بزيادة كثيرة ولم يصرح في أول الحديث برفعه وفي آخره ما دل على أنه مرفوع وللنسائي من حديث أبي هريرة بإسناد صحيح "إذا حضر الميت أخته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء، فيقولون: أخرجي راضية عنك إلى روح الله وريحان ورب راض غير غضبان... الحديث".

3 - حديث "ارقبوا الميت عند ثلاث: إذا رشح جبينه ودمعت عيناه وبيست شفتاه فهي من رحمة الله قد نزلت به، وإذا غط غطيظ المخنوق واحمر لونه وأربدت شفتاه فهو من عذاب الله قد نزل به".

% أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول من حديث سلمان، ولا يصح.

1 - حديث "لقنوا موتاكم لا إله إلا الله" % تقدم.

2 - حديث حذيفة: فإنها تهدم ما قبلها من الخطايا. % تقدم.

3 - حديث: من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة. % تقدم.

4 - حديث أبي هريرة: حضر ملك الموت رجلا يموت فنظر في قلبه فلم يجد فيه شيئا، فكفك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا إله إلا الله، فغفر له بكلمة الإخلاص. % أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين والطبراني والبيهقي في الشعب وإسناده جيد إلا أن في رواية البيهقي رجلا لم يسم وسمي في رواية الطبراني إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف.

5 - حديث: دخل واثلة بن الأسقع على مريض فقال: أخبرني كيف ظنك بالله؟ وفيه "يقول الله أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء"

% أخرجه ابن حبان بالمرفوع منه وقد تقدم وأحمد والبيهقي في الشعب به جميعا.

6 - حديث: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو يموت فقال "كيف تجدك؟" فقال: أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله الذي يرجو وأمنه من الذي يخاف" % تقدم.

2 الباب الرابع في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

1 - حديث ابن مسعود: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أمنا عائشة رضي الله عنها حين دنا الفراق، فنظر إلينا فدمعت عيناه صلى الله عليه وسلم ثم قال "مرحبا بكم حياكم الله، أواكم الله، نصركم الله، وأوصيكم بتقوى الله، وأوصي بكم الله، إني لكم منه نذير مبين، ألا تعلوا على الله في بلاده وعباده وقد دنا الأجل،

والمقلب إلى الله وإلى سدرة المنتهى وإلى جنة المأوى
وإلى الكأس الأوفى، فاقروا على أنفسكم وعلى من دخل
في دينكم بعدي مني السلام ورحمة الله "

% رواه البزار وقال: هذا الكلام قد روى عن مرة عن عبد
الله من غير وجه وأسانيدها متقاربة، قال: وعبد الرحمن
الأصبهاني لم يسمع هذا من مرة وإنما هو عمن أخبره عن
مرة، قال: ولا أعلم أحدا رواه عن عبد الله غير مرة. قلت:
وقد روى من غير ما وجه. رواه ابن سعد في الطبقات من
رواية ابن عوف عن ابن مسعود. ورويناه في مشيخة
القاضي أبي بكر الأنصاري من رواية الحسن العربي عن
ابن مسعود ولكنهما منقطعان وضعيفان ، والحسن العربي
إنما يرويه عن مرة كما رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في
الأوسط.

2 - حديث: أنه صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عند موته
"من لأمتي بعدي" فأوحى الله تعالى إلى جبريل أن بشر
حبيبي إنني لا أخذه في أمته، وبشره بأنه أسرع الناس
خروجاً من الأرض إذا بعثوا، وسيدهم إذا جمعوا وأن الجنة
محرمة على الأمم حتى تدخلها أمته. فقال "الآن قرت
عينني"

% أخرجه الطبراني من حديث جابر وابن عباس في حديث
طويل فيه "من لأمتي المصطفاة من بعدي" قال: أبشر يا
حبيب الله فإن الله عز وجل يقول قد حرمت الجنة على
جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك قال "الآن
طابت نفسي" وإسناده ضعيف.

1 - حديث عائشة: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نغسله بسبع قرب من سبعة آبار ففعلنا ذلك فوجد راحة
فخرج فصلى بالناس واستغفر لأهل أحد ودعا لهم وأوصى
بالأنصار فقال "أما بعد: يا معشر المهاجرين فإنكم تزيدون
وأصبحت الأنصار لا تزيد على التي هي عليها اليوم، وإن
الأنصار عييتي التي أويت إليها فأكرموا كريمهم - يعني
محسنهم - وتجاوزوا عن مسيئهم" ثم قال "إن عبداً خيراً
بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله" فبكى أبو
بكر رضي الله عنه وظن أنه يريد نفسه، فقال النبي صلى

الله عليه وسلم "على رسلك يا أبا بكر سدوا هذه الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر فإني لا أعلم امرأ أفضل عندي في الصحبة من أبي بكر"
% أخرجه الدارمي في مسنده وفيه إبراهيم بن المختار مختلف فيه عن محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة.

2 - حديث عائشة: قبض صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقى وريقه عند الموت، فدخل على أخي عبد الرحمن ويده سواك فجعل ينظر إليه فعرفت أنه يعجبه ذلك، فقلت له: أخذه لك، فأوماً برأسه أن: نعم، فناولته إياه فأدخله فيه فاشتد عليه فقلت: ألينه لك؟ فأوماً برأسه أن نعم، فلينته وكان بين يديه ركوة ماء فجعل يدخل فيها يده ويقول لا إله إلا الله إن للموت لسكرات" ثم نصب يده يقول "الرفيق الأعلى... الرفيق الأعلى" فقلت: إذن والله لا يختارنا"
% متفق عليه.

1 - حديث سعيد بن عبد الله عن أبيه قال: لما رأته الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم يزداد ثقلاً أطافوا بالمسجد، فدخل العباس رضي الله عنه فأعلمه بمكانهم وإشفاقهم، ثم دخل عليه الفضل فأعلمه بمثل ذلك ثم دخل عليه علي رضي الله عنه فأعلمه بمثله، فمد يده وقال "ها" فتناولوه، فقال "ما تقولون!" قالوا: نقول: نخشى أن تموت، وتصايح نساؤهم لاجتماع رجالهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج متوكئاً على علي والفضل، والعباس أمامه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم معصوب الرأس يخط برجليه حتى جلس على أسفل مرقاة من المنبر، وثاب الناس إليه فحمد الله وأثنى عليه وقال "أيها الناس إنه بلغني أنكم تخافون على الموت كأنه استنكار منكم للموت، وما تتكرون من موت نبيكم ألم أنع إليكم وتنعى إليكم أنفسكم؟ هل خلد نبي قبلي فيمن بعث فأخلد فيكم؟ ألا إني لاحق بربي وإنكم لاحقون به وإني أوصيكم بالمهاجرين الأولين خيراً وأوصى المهاجرين فيما بينهم فإن الله عز وجل قال {والعصر إن الإنسان لفي

خسر إلا الذين آمنوا} - إلى آخرها - وإن الأمور تجري بإذن الله فلا يحملنكم استبطاء أمر على استعجاله، فإن الله عز وجل لا يعجل لعجلة أحد ومن غالب الله غلبه ومن خادع الله خدعه {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم} وأوصيكم بالأنصار خيرا فإنهم الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلكم أن تحسنوا إليهم ألم يشاظروكم الثمار ألم يوسعوا عليكم في الديار ألم يؤثروكم على أنفسهم وبهم الخصاصة؟ ألا فمن ولى أن يحكم بين رجلين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم، ألا ولا تستأثروا عليهم ألا وإني فرط لكم وأنتم لاحقون بي، ألا وإن موعدكم الحوض، حوضي أعرض مما بين بصرى الشام وصنعاء اليمن، يصب فيه ميزاب الكوثر، ماؤه أشد بياضا من اللبن وألين من الزبد وأحلى من الشهد، من شرب منه لم يظم أبدا، حصاؤه اللؤلؤ وبطحاؤه المسك، من حرمه في الموقف غدا حرم الخير كله، ألا فمن أحب أن يردده علي غدا فليكف لسانه ويده إلا مما ينبغي "فقال العباس: يا نبي الله أوص بقريش! فقال "إنما أوصى بهذا الأمر قريشا والناس تبع لقريش برهم لبرهم وفاجرهم لفاجرهم، فاستوصوا آل قريش بالناس خيرا، يا أيها الناس إن الذنوب تغير النعم وتبدل القسم، فإذا بر الناس برهم أئمتهم وإذا فجر الناس عقوهم قال الله تعالى {كذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون}

% في خروجه متوكئا معصوب الرأس يخط رجليه حتى جلس على أسفل مرقاة من المنبر. فذكر خطبته بطولها هو حديث مرسل ضعيف وفيه نكارة ولم أجد له أصلا وأبوه عبد الله بن ضرار بن الأزور تابعي. روى عن ابن مسعود قال أبو حاتم فيه وفي أبيه سعيد ليس بالقوى.

2 - حديث ابن مسعود: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر "سل يا أبا بكر" فقال: يا رسول الله دنا الأجل؟ فقال "قد دنا الأجل وتدلى" فقال ليهنك يا نبي الله ما عند الله! فليت شعري عن منقلبنا، فقال "إلى الله وإلى سدرة المنتهى ثم إلى جنة المأوى والفردوس الأعلى والكأس

الأوفى والرفيق الأعلى والحظ والعيش المهنا" فقال يا نبي الله من يلي غسلك؟ قال "رجال من أهل بيتي الأدنى فالأدنى" قال ففيم نكفئك؟ فقال "في ثيابي هذه وفي حلة يمانية وفي بياض مصر" فقال كيف الصلاة عليك منا؟ وبكىنا وبكى ثم قال "مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا، إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري، ثم أخرجوا عني ساعة، فإن أول من يصلي على الله عز وجل {هو الذي يصلي عليكم وملائكته} ثم يأذن للملائكة في الصلاة علي، فأول من يدخل على من خلق الله ويصلي على جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنود كثيرة، ثم الملائكة بأجمعها صلى الله عليهم أجمعين، ثم أنتم فأدخلوا علي أفواجا فصلوا علي أفواجا زمرة زمرة وسلموا تسليما، ولا تؤذوني بتزكية ولا صيحة ولا رنة وليبدأ منكم الإمام وأهل بيتي الأدنى فالأدنى، ثم زمر النساء ثم زمر الصبيان" قال فمن يدخلك القبر؟ قال "زمر من أهل بيتي الأدنى فالأدنى مع ملائكة كثيرة لا ترونهم وهم يرونكم قوموا فادوا عني إلى من بعدي"

% رواه ابن سعد في الطبقات عن محمد عن عمر وهو الواقدي بإسناد ضعيف إلى ابن عوف عن ابن مسعود وهو مرسل ضعيف كما تقدم.

3 - حديث عبد الله بن زمعة: جاء بلال في أول ربيع الأول فأذن بالصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم "مروا أبا بكر فليصل بالناس" فخرجت فلم أر بحضرة الباب إلا عمر في رجال ليس فيهم أبو بكر، فقلت قم يا عمر فصل بالناس، فقام عمر فلما كبر وكان رجلا صيتا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بالتكبير فقال "أين أبو بكر؟ يابى الله ذلك والمسلمون" قالها ثلاث مرات "مروا أبا بكر فليصل بالناس" فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق القلب إذا قام في مقامك غلبه البكاء! فقال "إنكن صويحبات يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس" قال فصلى أبو بكر بعد الصلاة التي صلى عمر، فكان عمر يقول لعبد الله بن زمعة - بعد ذلك - ويحك

ماذا صنعت بي! والله لولا أنني ظننت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك ما فعلت. فيقول عبد الله إنني لم أر أحداً أولى بذلك منك! قالت عائشة رضي الله عنها وما قلت ذلك ولا صرفته عن أبي بكر إلا رغبة به عن الدنيا، ولما في الولاية من المخاطرة والهلكة إلا من سلم الله، وخشيت أيضاً أن لا يكون الناس يحبون رجلاً صلى في مقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي أبداً إلا أن يشاء الله، فيحسدونه ويبغون عليه ويتشاءمون به فإذا الأمر أمر الله والقضاء قضاءؤه، وعصمه الله من كل ما تخوفت عليه من أمر الدنيا والدين.

% أخرجه أبو داود بإسناد جيد نحوه مختصراً دون قوله "فقال عائشة إن أبا بكر رجل رقيق... إلى آخره" ولم يقل: في أول ربيع الأول، وقال "مروا من يصلي بالناس" وقال "يا بى الله ذلك والمؤمنون" مرتين وفي رواية له فقال لا لا لا! ليصل للناس ابن أبي قحافة" يقول ذلك مغضبا، وأما ما في آخره من قول عائشة ففي الصحيحين من حديثها فقالت عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء! فقال "إنكن صواحبات يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس".

1 - حديث عائشة: لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأوا منه خفة في أول النهار ففرق عنه الرجال إلى منازلهم وحوائجهم مستبشرين وأخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنساء فبينما نحن على ذلك لم نكن على مثل حالنا في الرجاء والفرح قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أخرجني عنى! هذا الملك يستأذن علي" فخرج من في البيت غيري ورأسه في حجري فجلس وتنحيت في جانب البيت فناجى الملك طويلاً، ثم إنه دعاني فأعاد رأسه في حجري وقال للنسوة "ادخلن" فقلت. ما هذا بحس جبريل عليه السلام؟ فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم "أجل يا عائشة هذا ملك الموت جاءني فقال: إن الله عز وجل أرسلني وأمرني أن لا أدخل عليك إلا بإذن، فإن لم تأذن لي أرجع وإن أذنت لي دخلت، وأمرني أن لا أقبضك حتى تأمرني، فماذا أمرك؟

فقلت: اكفف عني حتى يأتيني جبريل عليه السلام، فهذه ساعة جبريل" فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها، فاستقبلنا بأمر لم يكن له عندنا جواب ولا أرى، فوجمنا وكأنما ضربنا بصاخة ما نحير إليه شيئاً وما يتكلم أحد من أهل البيت إعظاماً لذلك الأمر وهيبة ملأت أجوافنا، قالت، وجاء جبريل في ساعته فسلم فعرفت حسه وخرج أهل البيت فدخل فقال: إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول؛ كيف تجدك وهو أعلم بالذي تجد منك، ولكن أراد أن يزيدك كرامة وشرفاً وأن يتم كرامتك وشرفك على الخلق وأن تكون سنة في أمتك فقال "أجدني وجعاً" فقال: أبشر فإن الله تعالى أراد أن يبلغك ما أعد لك فقال "يا جبريل إن ملك الموت استأذن علي" وأخبره الخبر فقال جبريل: يا محمد إن ربك إليك مشتاق ألم يعلمك الذي يريد بك؟ لا والله تعالى ما استأذن ملك الموت على أحد قط ولا يستأذن عليه أبداً، إلا أن ربك متم شرفك وهو إليك مشتاق، قال "فلا تبرح إذن حتى يجيء" وأذن للنساء فقال "يا فاطمة ادني" فأكبت عليه فناجها فرفعت رأسها وعيناها تدمع وما تطيق الكلام، ثم قال "ادني مني رأسك" فأكبت عليه فناجها فرفعت رأسها وهي تضحك وما تطيق الكلام، فكان الذي رأينا منها عجباً، فسألته بعد ذلك فقالت أخبرني وقال "إني ميت اليوم" فبكيت ثم قال "إني دعوت الله أن يلحقك بي في أول أهلي وأن يجعلك معي" فضحكت، وأدنت ابنيها منه فشتمهما قالت. وجاء ملك الموت واستأذن فأذن له فقال الملك. ما تأمرنا يا محمد؟ قال "ألحقني بربي الآن" فقال بلى من يومك هذا إما إن ربك إليك مشتاق ولم يتردد عن أحد تردده عنك ولم ينهي عن الدخول على أحد إلا بإذن غيرك ولكن ساعتك أمامك وخرج قالت وجاء جبريل فقال السلام عليك يا رسول الله هذا آخر ما أنزل فيه إلى الأرض أبداً "طوى الوحي وطويت الدنيا وما كان لي في الأرض حاجة غيرك، وما لي فيها حاجة إلا حضورك، ثم لزوم موقفني لا والذي بعث محمداً بالحق ما في البيت أحد يستطيع أن يحير إليه في ذلك كلمة ولا يبعث إلى أحد من رجاله، لعظم ما يسمع من حديثه

ووجدنا وإشفاقنا، فقالت: فقمتم إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أضع رأسه بين ثديي وأمسكت بصدريه. وجعل يغمى عليه حتى يغلب وجهته ترشح رشحا ما رأيته من إنسان قط، فجعلت أسليت ذلك العرق وما وجدت رائحة شيء أطيب منه فكنت أقول له - إذا أفاق - بأبي أنت وأمي ونفسي وأهلي ما تلقى جبهتك من الرشح؟ فقال "يا عائشة إن نفس المؤمن تخرج بالرشح ونفس الكافر تخرج من شذقيه كنفس الحمار" فعند ذلك ارتعنا وبعثنا إلى أهلنا، فكان أول رجل جاءنا ولم يشهده أخي، بعثه إلى أبي، فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يجيء أحد، وإنما صدهم الله عنه لأنه ولاه جبريل وميكائيل، وجعل إذا أغمى عليه قال "بل الرفيق الأعلى" كان الخيرة تعاد عليه، فإذا أطاق الكلام قال: "الصلاة، الصلاة! إنكم لا تزالون متماسكين ما صليتم جميعا، الصلاة! الصلاة!" كان يوصي بها حتى مات وهو يقول "الصلاة! الصلاة!"

% بطوله في مجيء ملك الموت ثم ذهابه ثم مجيء جبريل ثم مجيء ملك الموت ووفاته صلى الله عليه وسلم، أخرجه الطبراني في الكبير من حديث جابر وابن عباس مع اختلاف في حديث طويل فيه: فلما كان يوم الاثنين اشتد الأمر وأوحى الله إلى ملك الموت أن اهبط إلى حبيبي وصفيي محمد صلى الله عليه وسلم في أحسن صورة وارفق به في قبض روحه. وفيه دخول ملك الموت واستئذانه في قبضه فقال "يا ملك الموت أين خلقت حبيبي جبريل" قال خلقت في سماء الدنيا والملائكة يغرزنه فيك، فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعده عند رأسه وذكر بشارة جبريل له بما أعد الله له، وفيه أدن يا ملك الموت فانتبه إلى ما أمرت به... الحديث. وفيه: فدنا ملك الموت يعالج قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم وذكر به لذلك، إلى أن قال: فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو حديث طويل في ورقتين كبار وهو منكر، وفيه عبد المنعم بن إدريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه قال أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه، وأبوه إدريس أيضا متروك قاله الدارقطني، ورواه الطبراني أيضا من حديث الحسين بن

علي: أن جبريل جاءه أولاً فقال له عن ربه كيف تجدك ثم جاءه جبريل اليوم الثالث ومعه ملك الموت وملك الهواء إسماعيل وأن جبريل دخل أولاً فسأله ثم استأذن ملك الموت وقوله "امض لما أمرت به" وهو منكر أيضا فيه عبد الله بن ميمون القداح قال البخاري ذاهب... الحديث ورواه أيضا من حديث ابن عباس في مجيء ملك الموت أولاً واستئذانه وقوله. إن ربك يقرئك السلام فقال "أين جبريل" فقال هو قريب مني الآن يأتي فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل... الحديث وفيه المختار بن نافع منكر الحديث. 2 - حديث عائشة: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ارتفاع الضحى وانتصاف النهار يوم الاثنين. % رواه ابن عبد البر.

3 - حديث عائشة: لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتحم الناس - حين ارتفعت الرنة وسجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الملائكة بثوبه - فاختلفوا فكذب بعضهم بموته وأخرس بعضهم فما تكلم إلا بعد البعد، وخلط آخرون فلاثوا الكلام بغير بيان، واتقى آخرون معهم عقولهم، وأقعد آخرون. فكان عمر بن الخطاب فيمن كذب بموته، وعلي فيمن أقعد، وعثمان فيمن أخرس. فخرج عمر على الناس وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت، وليرجعه الله عز وجل، وليقطعن أيدي وأرجل رجال من المنافقين يتمنون لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الموت، إنما واعدته الله عز وجل كما واعد موسى وهو آتيكم. وفي رواية أنه قال: يا أيها الناس كفوا ألسنتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لم يمت، والله لا أسمع أحدا يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات إلا علوته بسيفي هذا. وأما علي فإنه أقعد فلا يبرح البيت. وأما عثمان فجعل لا يكلم أحدا - يؤخذ بيده فيجاء به ويذهب به - ولم يكن أحد من المسلمين في مثل حال أبي بكر والعباس فإن الله عز وجل أيدهما بالتوفيق والسداد، وإن كان الناس لم يرعووا إلا بقول أبي بكر حتى جاء العباس فقال: والله الذي لا إله إلا هو لقد ذاق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الموت، ولقد قال

وهو بين أظهركم {إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون}.
% لم أجد له أصلاً وهو منكر.

1 - حديث: بلغ أبا بكر الخبر وهو في بني الحارث بن
الخزرج فجاء ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر إليه ثم أكب عليه فقبله ثم قال: بأبي أنت وأمي يا
رسول الله ما كان الله ليذيقك الموت مرتين، فقد والله
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم خرج إلى
الناس فقال: أيها الناس من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد
مات ومن كان يعبد رب محمد فإنه حي لا يموت قال الله
تعالى {وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، أفإن
مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم... الآية} فكان الناس لم
يسمعوا هذه الآية إلا يومئذ.

% أخرجه البخاري ومسلم من حديث عائشة: أن أبا بكر
أقبل على فرس من مسكنه بالسج حتى نزل ودخل
المسجد، فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة،
فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال: بأبي
وأمي أنت، والله لا يجمع الله عليك موتتين، أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها. ولهما من حديث ابن عباس: أن أبا
بكر خرج وعمر يكلم الناس... الحديث. وفيه: والله لكأن
الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر.
لفظ البخاري فيهما.

2 - حديث: أن أبا بكر لما بلغه الخبر دخل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وآله وسلم - وهو يصلي على النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وعيناه تهملان وغصصه
ترتفع كقصع الجرة، وهو في ذلك جلد الفعل والمقال -
فأكب عليه فكشف عن وجهه وقبل جبينه وخديه ومسح
وجهه وجعل يبكي ويقول: بأبي أنت وأمي ونفسي وأهلي
طبت حيا وميتا انقطع لموتك ما لم ينقطع لموت أحد من
الأنبياء والنبوة، فعظمت عن الصفة وجللت عن البكاء،
وخصت حتى صرت مسلاة وعممت حتى صرنا فيك
سواء، ولولا أن موتك كان اختياراً منك لجدنا لحزنك

بالنفوس، ولولا أنك نهيت عن البكاء لأنفذنا عليك ماء العيون، فأما ما لا نستطيع نفيه عنا فكمد وادكار محالفان لا يبرحان، اللهم فأبلغه عنا، اذكرنا يا محمد صلى الله عليك عند ربك، ولنكن من بالك، فلولا ما خلفت من السكينة لم يقم أحد لما خلفت من الوحشة، اللهم أبلغ نبيك عنا واحفظه فينا.

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف: جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى فكشف الثوب عن وجهه... الحديث إلى آخره.

3 - حديث ابن عمر: أنه لما دخل أبو بكر البيت وصلى وأثنى عج أهل البيت عجيجا سمعه أهل المصلى، كلما ذكر شيئا ازدادوا، فما سكن عجيجهم إلا تسليم رجل على الباب صيت جلد قال: السلام عليكم يا أهل البيت {كل نفس ذائقة الموت} الآية، إن في الله خلفا من كل أحد ودركا لكل رغبة ونجاة من كل مخافة، فالله تعالى فارجوا وبه فثقوا. فاستمعوا له وأنكروه وقطعوا البكاء، فلما انقطع البكاء فقد صوته فاطلع أحدهم فلم ير أحدا. ثم عادوا فبكوا فناداهم مناد آخر لا يعرفون صوته: يا أهل البيت اذكروا الله تعالى واحمدوه على كل حال تكونوا من المخلصين، إن في الله عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل رغبة، فالله فأطيعوا وبأمره فاعملوا. فقال أبو بكر: هذا الخضر واليسع عليهما السلام حضرا النبي صلى الله عليه وسلم.

% لم أجد فيه ذكر "اليسع" وأما ذكر "الخضر" في التعزية فأنكر النووي وجوده في كتب الحديث وقال: إنما ذكره الأصحاب. قلت: بلى قد رواه الحاكم في المستدرک في حديث أنس ولم يصححه ولا يصح، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء من حديث أنس أيضا قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع أصحابه حوله يبكون فدخل عليهم رجل طويل شعر المنكيين في إزار ورداء يتخطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أخذ بعضادتي باب البيت فبكى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل على أصحابه فقال: إن في الله عزاء من كل

مصيبة وعوضا من كل فائت وخلفا من كل هالك فإلى الله تعالى فأنيبوا ونظره إليكم في البلاء فانظروا فإن المصاب من لم يجبره الثواب. ثم ذهب الرجل فقال أبو بكر: علي الرجل، فنظروا يمينا وشمالا فلم يروا أحدا، فقال أبو بكر: لعل هذا الخضر أخو نبينا عليه السلام جاء يعزينا. ورواه الطبراني في الأوسط وإسناده ضعيف جدا ورواه ابن أبي الدنيا أيضا من حديث علي بن أبي طالب: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أت نسمع حسه ولا نرى شخصه قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إن في الله عوضا من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت، فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإن المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم. فقال علي: تدرون من هذا؟ هو الخضر. وفيه محمد بن جعفر الصادق تكلم فيه وفيه انقطاع بين علي بن الحسين وبين جده علي والمعروف عن علي بن الحسين مرسلا غير ذكر علي كما رواه الشافعي في الأم وليس فيه ذكر "الخضر".

1 - حديث أبي جعفر: فرش لحده بمفرشة وقطيفة، وفرشت ثيابه عليها التي كان يلبس يقطان على القطيفة والمفرش، ثم وضع عليها في أكفانه فلم يترك بعد وفاته مالا ولا بنى في حياته لبنة على لبنة ولا وضع قصبة على قصبة.

% أما وضع المفرشة والقطيفة فالذي وضع القطيفة شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس ذكر ذلك من شرط كتابنا، وأما كونه لم يترك مالا فقد تقدم من حديث عائشة وغيرها وأما كونه ما بنى في حياته فتقدم أيضا.

1 - حديث "قال لي جبريل عليه السلام لبيك الإسلام على موت عمر"

% أخرجه أبو بكر الآجري في كتاب الشريعة من حديث أبي بن كعب بسند ضعيف جدا وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

2 - حديث ابن عباس قال: وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون، فذكر قول علي بن أبي طالب كنت

كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول " ذهبت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر"
% متفق عليه.

1 - حديث ثمامة بن حزن القشيري: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان رضي الله عنه فقال ائتوني بصاحبكم اللذين أباكم علي! قال فجيء بهما كأنما هما حملان أو حماران، فأشرف عليهم عثمان رضي الله عنه فقال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري رومة، يجعل دلوه مع دلاء المسلمين، بخير له منها في الجنة، فاشتريتها من صلب مالي، فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها ومن ماء البحر؟ قالوا اللهم نعم، قال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أي جهزت جيش العسرة من مالي؟ قالوا نعم، أنشدتكم الله والإسلام هل تعلمون أن المسجد كان ضاق بأهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير منها في الجنة؟ فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين؟ قالوا اللهم نعم، قال أنشدتكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير بمكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا، فتحرك الجبل حتى تساقط حجارته بالحضيض قال فركضه برجله وقال "أسكن ثبير فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان؟" قالوا اللهم نعم، قال الله أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أني شهيد"
% أخرجه الترمذي وقال حسن والنسائي.

1 - حديث: لما حضرت سلمان الوفاة بكى.

% وفيه عهد إينا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب"
% أخرجه أحمد والحاكم وصححه، وقد تقدم.

1 - حديث الضحاك: قال رجل يا رسول الله من أزهّد الناس؟ قال "من لم ينس القبور والبلى وترك فضل زينة

الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من أيامه وعد نفسه من أهل القبور"
% تقدم.

2 - حديث " ما رأيت منظرا إلا والقبر أفضع منه "
% تقدم في الباب الثالث من آداب الصحبة.

3 - حديث عمر: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المقابر فجلس على قبر وكنت أدنى القوم. فبكى وبكيت وبكوا فقال " ما يبكيكم؟ " قلنا: بكينا لبكائك؟ قال " هذا قبر أمي آمنة بنت وهب استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي، فاستأذنته أن أستغفر لها فأبى علي، فأدركني ما يدرك الولد من الرقة " -

% وفيه " هذا قبر آمنة بنت وهب استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي... " وتقدم في آداب الصحبة أيضا، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور من حديث ابن مسعود وفيه ذكر لعمر بن الخطاب، وآخره عند ابن ماجه مختصرا وفيه أيوب بن هانئ ضعفه بن معين وقال أبو حاتم صالح.

1 - حديث عثمان: كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته.

% وفيه: إن القبر أول منازل الآخرة. أخرجه الترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وتقدم في آداب الصحبة.

1 - حديث " لأن أقدم سقطا أحب إلي من أن أخلف مائة فارس كلهم يقاتل في سبيل الله "

% لم أجد فيه ذكر " مائة فارس " وروى ابن ماجه من حديث أبي هريرة " لسقط أقدامه بين يدي أحب إلي من فارس أخلفه خلفي "

2 - حديث لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار " فقالت امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو اثنان؟ قال " أو اثنان "
% تقدم في النكاح.

1 - حديث: نهيه عن زيارة القبور ثم إذنه في ذلك.
% أخرجه مسلم من حديث بريدة وقد تقدم.

2 - حديث علي "كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة غير أن لا تقولوا هجرا"
% رواه أحمد وأبو يعلى في مسنده وابن أبي الدنيا في كتاب القبور واللفظ له ولم يقل أحمد وأبو يعلى "غير أن لا تقولوا هجرا" وفيه علي بن زيد بن جدعان عن ربيعة بن النابغة قال البخاري لم يصح، وربيعه ذكره ابن حبان في الثقات.

3 - حديث: زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه في ألف مقنع فلم ير باكيا أكثر من يومئذ.
% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور من حديث بريدة وشيخه أحمد بن عمران الأخنس متروك ورواه بنحوه من وجه آخر كنا معه قريبا من ألف راكبا وفيه أنه لم يأذن له في الاستغفار لها.

4 - حديث "وقال في هذا اليوم أذن لي في الزيارة دون الاستغفار"

% تقدم في الحديث قبله من حديث بريدة أنه لم يؤذن له في الاستغفار لها ورواه مسلم من حديث أبي هريرة "استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي، واستأذنت أن أزور قبرها فأذن لي".

5 - حديث ابن أبي مليكة: أقبلت عائشة يوما من المقابر فقلت: يا أم المؤمنين من أين أقبلت؟ قالت: من قبر أخي عبد الرحمن قلت: أليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها؟ قالت: نعم ثم أمر بها.

% أخرجه ابن أبي الدنيا في القبور بإسناد جيد.
6 - حديث أبي ذر "زر القبور تذكر الآخرة واغسل الموتى، فإن معالجة جسد خاو موعظة بليغة، وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك فإن الحزين في ظل الله"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في القبور والحاكم بإسناد جيد.
7 - حديث ابن أبي مليكة "زرروا موتاكم وسلموا عليهم فإن لكم فيهم عبرة"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه هكذا مرسلا وإسناده حسن.
8 - حديث من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا"

% أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أبي هريرة وابن أبي الدنيا في القبور من رواية محمد بن النعمان يرفعه وهو معضل ومحمد بن النعمان مجهول وشيخه عند الطبراني يحيى بن العلاء البجلي متروك.

9 - حديث ابن سيرين "أن الرجل ليموت والداه وهو عاق لهما فيدعو الله لهما من بعدهما فيكتبه الله من البارين"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه وهو مرسل صحيح الإسناد ورواه ابن عدي من رواية يحيى بن عقبة أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس قال ورواه الصلت بن الحجاج عن ابن جحادة عن قتادة عن أنس ويحيى بن عقبة والصلت بن الحجاج كلاهما ضعيف.

1 - حديث "من زار قبري فقد وجبت له شفاعتي" % تقدم في أسرار الحج.

2 - حديث "من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة" % تقدم فيه.

3 - حديث عائشة "ما من رجل يزور قبر أخيه ويجلس عنده إلا استأنس به ورد عليه حتى يقوم"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في القبور وفيه عبد الله بن سمعان ولم أقف على حاله ورواه ابن عبد البر في التمهيد من حديث ابن عباس نحوه وصححه عبد الحق الأشبيلي.

1 - حديث "ما الميت في قبره إلا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من أبيه أو من أخيه أو صديق له، فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا وما فيها، وإن هدايا الأحياء للأموات الدعاء والاستغفار"

% أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عباس وفيه الحسن بن علي بن عبد الواحد قال الذهبي حدث عن هشام بن عمار بحديث باطل.

2 - حديث سعيد بن عبد الله الأزدي قال: شهدت أبا أمامة الباهلي وهو في النزع فقال: يا سعيد إذا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "إذا مات أحدكم فسويتم عليه التراب فليقم أحدكم على رأس قبره ثم يقول يا فلان ابن فلانة فإنه يسمع ولا يجيب، ثم ليقل يا

فلان ابن فلانة الثانية فإنه يستوي قاعدا، ثم ليقل يا فلان ابن فلانة الثالثة فإنه يقول أرشدنا يرحمك الله ولكن لا تسمعون فيقول له اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأنك رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن إماما، فإن منكرا ونكيرا يتأخر كل واحد منهما فيقول انطلق بنا ما يقعدنا عند هذا وقد لقن حجتة، ويكون الله عز وجل حججه دونهما" فقال رجل يا رسول الله فإن لم يعرف اسم أمه؟ قال "فلينسبه إلى حواء"
% في تلقين الميت في قبره أخرجه الطبراني إسناد ضعيف.

- 1 - حديث "إذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه"
% أخرجه أبو داود من حديث عائشة بإسناد جيد.
- 2 - حديث لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا"
% أخرجه البخاري من حديث عائشة أيضا.
- 3 - حديث لا تذكروا موتاكم إلا بخير فإنهم إن يكونوا من أهل الجنة تأثموا وإن يكونوا من أهل النار فحسبهم ما هم فيه"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الموت هكذا بإسناد ضعيف من حديث عائشة وهو عند النسائي من حديث عائشة بإسناد جيد مقتصر على ما ذكر منه هنا بلفظ "هلكاكم" وذكر الزيادة صاحب مسند الفردوس وعلم عليه علامة النسائي والطبراني.

- 4 - حديث أنس: مرت جنازة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا عليها شرا فقال "وجببت" ومروا بأخرى فأتوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "وجببت" فسأله عمر عن ذلك فقال "إن هذا أثنيتم عليه خيرا فوجببت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرا فوجببت له النار وأنتم شهداء الله في الأرض"
% متفق عليه.

- 5 - حديث أبي هريرة "إن العبد ليموت فيثني عليه القوم الثناء يعلم الله منه غيره فيقول الله تعالى لملائكته

أشهدكم أنني قد قبلت شهادة عبيدي على عبيدي وتجاوزت
عن علمي في عبيدي"

% أخرجه أحمد من رواية شيخ من أهل البصرة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه على ربه عز
وجل "ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاث آيات من
جيرانه الأذنين بخير إلا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة
عبادي على ما علموا وغفرت له ما أعلم".

1 - حديث: إنه لم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يتكلم في الروح.

% متفق عليه من حديث ابن مسعود في سؤال اليهود عن
الروح ونزول قوله تعالى {ويسألونك عن الروح} وقد تقدم.

2 - حديث: ندائه من قتل من صناديد قريش يوم بدر "يا
فلان يا فلان يا فلان قد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل
وجدتم ما وعدكم ربكم حقا" ف قيل يا رسول الله أتناديهم
وهم أموات؟ فقال صلى الله عليه وسلم "والذي نفسي
بيده إنهم لأسمع لهذا لكلام منكم إلا أنهم لا يقدرون على
الجواب"

% أخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب.

3 - حديث "القبر إما حفرة من حفر النار أو روضة من
رياض الجنة"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد وتقدم في الرجاء
والخوف.

4 - حديث أنس "الموت القيامة من مات فقد قامت
قيامته"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في الموت بإسناد ضعيف وقد
تقدم.

5 - حديث "إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية
إن كان من أهل الجنة فمن الجنة وإن كان من أهل النار
فمن النار ويقال هذا مقعدك حتى تبعث إليه يوم القيامة"
% متفق عليه من حديث ابن عمر.

1 - حديث أبي هريرة "من مات غريبا مات شهيدا ووقى
قنّانا القبر وعدي وريح عليه برزقه من الجنة"

% أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف وقال فتنة القبر وقال ابن أبي الدنيا "فتان".

2 - حديث عائشة "ألا أبشرك يا جابر" وكان قد استشهد أبوه يوم أحد فقال: بلى بشرك الله بالخير فقال "إن الله عز وجل قد أحيا أباك وأقعدته بين يديه وقال تمن علي يا عبدي ما شئت أعطيكه فقال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك أتمني عليك أن تردني إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى قال له إنه قد سبق مني أنك إليها لا ترجع"
% أخرجه ابن أبي الدنيا في الموت بإسناد فيه ضعف وللترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث جابر "ألا أبشرك بما لقي الله به أباك" قال: بلى يا رسول الله... الحديث" وفيه فقال "يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية قال الرب سبحانه إنه سبق مني أنهم لا يرجعون".

1 - حديث: قال لرجل مات "أصبح هذا قد خلا من الدنيا وتركها لأهلها فإن كان قد رضي فلا يسره أن يرجع إلى الدنيا كما لا يسر أحدكم أن يرجع إلى بطن أمه"
% أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث عمرو بن دينار مرسلا ورجاله ثقات.

2 - حديث "إن مثل المؤمن في الدنيا كمثل الجنين في بطن أمه إذا خرج من بطنها بكى على مخرجه حتى إذا رأى الضوء ووضع لم يحب أن يرجع إلى مكانه"

% أخرجه ابن أبي الدنيا فيه من رواية بقية عن جابر بن غانم السلفي عن سليم بن عامر الجنائزي مرسلا هكذا.
3 - حديث: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانا قد مات فقال "مستريح أو مستراح منه"

% متفق عليه من حديث أبي قتادة بلفظ: مر عليه بجنابة فقال ذلك وهو عند ابن أبي الدنيا في الموت باللفظ الذي أورده المصنف.

4 - حديث النعمان بن بشير "ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب يمور في جوها فالله الله في إخوانكم من أهل القبور، فإن أعمالكم تعرض عليهم"

% أخرجه ابن أبي الدنيا أبو بكر بن لال من رواية مالك بن أدي عن النعمان من قوله "الله الله" ورواه بكماله الأزدي في الضعفاء وقال لا يصح إسناده وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بكماله في ترجمة أبي إسماعيل السكوني، رواية عن مالك بن أدي ونقل عن أبيه أن كلا منهما مجهول، قال الأزدي لا يصح إسناده وذكر ابن حبان في الثقات مالك بن أدي.

5 - حديث أبي هريرة لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور"

% أخرجه ابن أبي الدنيا والمحاملي بإسناد ضعيف ولأحمد من رواية من سمع إنسانا عن أنس "إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات... الحديث".

6 - حديث أبي سعيد الخدري "إن الميت يعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدليه في قبره"

% رواه أحمد من رواية رجل عنه اسمه معاوية أو ابن معاوية نسبه عبد الملك بن حسن.

1 - حديث أبي أيوب "إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها أهل الرحمة من عند الله كما يتلقى البشير يقولون انظروا أخاكم حتى يستريح"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في مسند الشاميين بإسناد ضعيف، ورواه ابن المبارك في الزهد موقوفا على أبي أيوب بإسناد جيد، ورفع ابن صاعد في زوائده على الزهد وفيه سلام الطويل ضعيف وهو عند النسائي وابن حبان نحوه من حديث أبي هريرة بإسناد جيد.

2 - حديث "يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك يا ابن آدم ما غرك بي! ألم تعلم أني بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود ما غرك بي إذ كنت تمر بي فذاذا؟ فإن كان مصلحا أجاب عنه مجيب القبر فيقول أرايت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول القبر: إني إذا أتول عليه خضرا ويعود جسده نورا وتصعد روحه إلى الله تعالى"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور والطبراني في مسند الشاميين وأبو أحمد الحاكم في السكنى من حديث أبي الحجاج الثمالي بإسناد ضعيف.

1 - حديث عبد الله بن عبيد بن عمير: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "إن الميت يقعد وهو يسمع خطو مشيعيه فلا يكلمه شيء إلا قبره ويقول ويحك ابن آدم أليس قد حذرتني وحذرت ضيقي وتنتني وهولي ودودي فماذا أعددت لي"

% أخرجه ابن أبي الدنيا في القبور هكذا مرسلًا ورجاله ثقات ورواه ابن المبارك في الزهد إلا أنه قال بلغني ولم يرفعه.

2 - حديث البراء: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره منكسا رأسه ثم قال "اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر" ثلاثا ثم قال "إن المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة بعث الله ملائكة كأن وجوههم الشمس معهم حنوطه وكفنه فيجلسون مد بصره، فإذا خرجت روحه صلى الله عليه وسلم كل ملك بين السماء والأرض وكل ملك في السماء وفتحت أبواب السماء فليس منها باب إلا يحب أن يدخل بروحه منه، فإذا صعد بروحه قيل أي رب عبدك فلان فيقول أرجعوه فأروه ما أعددت له من الكرامة فإني وعدته {منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى} وإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حتى يقال يا هذا من ربك وما دينك وما نبيك؟ فيقول ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد" صلى الله عليه وسلم قال "فينتهر إنه انتهارا شديدا وهي آخر فرصة تعرض على الميت، فإذا قال ذلك نادى مناد أن قد صدقت وهي معنى قوله تعالى {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت} ثم يأتيه آت حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب فيقول: أبشر برحمة ربك وجنات فيها نعيم مقيم، فيقول: وأنت فبشرك الله بخير من أنت؟ فيقول: أنا عمك الصالح والله ما علمت أن كنت لسريعا إلى طاعة الله بطيئا عن معصية الله فجزاك الله خيرا" قال "ثم ينادي مناد أن افرشوا له من فرش الجنة وافتحوا له

بابا إلى الجنة فيفرش له من فرش الجنة ويفتح له باب إلى الجنة فيقول اللهم عجل قيام الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي" قال "وأما الكافر فإنه إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزلت إليه ملائكة غلاظ شداد معهم ثياب من نار وسراويل من قطران فيحتوشونه فإذا خرجت نفسه لعنه كل ملك بين السماء والأرض وكل ملك في السماء وغلقت أبواب السماء فليس منها باب إلا يكره أن يدخل بروحه منه، فإذا صعد بروحه نبذ وقيل أي رب عبدك فلان لم تقبله سماء ولا أرض فيقول الله عز وجل أرجعوه فأروه ما أعددت له من الشر إنني وعدته {منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى} وأنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حتى يقال له يا هذا من ربك ومن نبيك وما دينك؟ فيقول لا أدري فيقال لا دريت، ثم يأتيه أت قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول: أبشر بسخط من الله وبعباد أليم مقيم فيقول بشرك الله شرا من أنت؟ فيقول: أنا عمك الخبيث، والله إن كنت لسريعا في معصية الله بطيئا عن طاعة الله فجزاك الله شرا فيقول وأنت فجزاك الله شرا، ثم يقيض له أعمى أصم أبكم معه مرزبة من حديد لو اجتمع عليها الثقلان على أن يقولها لم يستطيعوا، لو ضرب بها جبل صار ترابا، فيضربه بها ضربة فيصير ترابا، ثم تعود فيه الروح فيضربه بها بين عينيه ضربة يسمعها من على الأرضين، ليس الثقلين" قال "ثم ينادي مناد أن افرشوا له لوحين من نار وافتحوا له بابا إلى النار فيفرش له لوحان من نار ويفتح له باب إلى النار" % أخرجه أبو داود والحاكم بكماله وقال صحيح على شرط الشيخين وضعفه ابن حبان ورواه النسائي وابن ماجه مختصرا.

1 - حديث أبي هريرة "إن المؤمن إذا احتضر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك وضائر الريحان فتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ويقال: أيتها النفس المطمئنة اخرجي راضية ومرضيا عنك إلى روح الله وكرامته فإذا أخرجت روحه وضعت على ذلك المسك والريحان وطويت عليها الحريرة وبعث بها إلى عليين. وإن الكافر إذا احتضر أتته

الملائكة بمسح فيه جمرة فتززع روحه انتزاعا شديدا ويقال:
أيتها النفس الخبيثة اخرجي ساخطة ومسخوط عليك إلى
هوان الله وعذابه فإذا أخرجت روحه وضعت على تلك
الجمرة وأن لها نشيشا ويطوى عليها المسح ويذهب بها
إلى سجين"
% أخرجه ابن أبي الدنيا وابن حبان مع اختلاف والبخاري بلفظ
المصنف.

2 - حديث أبي هريرة "المؤمن في قبره في روضة خضراء
ويرحب له في قبره سبعون ذراعا ويضيء حتى يكون
كالقمر ليلة البدر، هل تدرون فيماذا أنزلت {فإن له معيشة
ضنكا} قالوا الله ورسوله أعلم، قال "عذاب الكافر في
قبره يسלט عليه تسعة وتسعون تينا هل تدرون ما التين؟
تسعة وتسعون حية لكل حية تسعة رؤوس يخذشونه
ويلحسونه وينفخون في جسمه إلى يوم يبعثون"
% رواه ابن حبان.

1 - حديث "صاحب الدرهم أخف حسابا من صاحب
الدرهمين"
% لم أجد له أصلا.

1 - حديث أبي هريرة "إذا مات العبد أتاه ملكان أسودان
أزرقان يقال لأحدهما منكر وللآخر نكير، فيقولان له ما كنت
تقول في النبي، فإن كان مؤمنا قال هو عبد الله ورسوله
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فيقولان إن
كنا لنعلم أنك تقول ذلك. ثم يفسح له في قبره سبعون
ذراعا في سبعين ذراعا وينور له في قبره. ثم يقال له نم
فيقول دعوني أرجع إلى أهلي فأخبرهم، فيقال له نم فينام
كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك. وإن كان منافقا قال لا أدري كنت
أسمع الناس يقولون شيئا وكنت أقوله، فيقولان إن كنا
لنعلم أنك تقول ذلك ثم يقال للأرض التئمي عليه فتلتئم
عليه حتى تختلف فيها أضلاعه فلا يزال معذبا حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك"
% أخرجه الترمذي وحسنه وابن حبان مع اختلاف.

2 - حديث عطاء بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه "يا عمر كيف بك إذا أنت مت فانطلق بك قومك فقا سوا لك ثلاثة أذرع في ذراع وشبر، ثم رجعوا إليك فغسلوك وكفنوك وحنطوك، ثم احتملوك حتى يضعوك فيه، ثم يهيلوا عليك التراب ويدفنوك، فإذا انصرفوا عنك أتاك فتانا القبر منكر ونكير أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف يجران أشعارهما ويبحثان القبر بانيابهما فتلتلاك وترتراك، كيف بك عند ذلك يا عمر؟ فقال عمر: ويكون معي مثل عقلي الآن؟ قال "نعم" قال "إذن أكفيكما" % أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور هكذا مرسلًا ورجاله ثقات قال البيهقي في الاعتقاد. روينا من وجه صحيح عن عطاء بن يسار مرسلًا قلت: ووصله ابن بطّة في الإبانة من حديث ابن عباس، ورواه البيهقي في الاعتقاد من حديث عمر وقال غريب بهذا الإسناد تفرد به مفضل وأحمد وابن حبان من حديث عبد الله بن عمر؛ فقال عمر: أيرد إلينا عقولنا؟ فقال "نعم كهيئتكم اليوم" فقال عمر: بفيه الحجر.

3 - حديث حذيفة: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على رأس القبر ثم جعل ينظر فيه ثم قال "يضغط المؤمن في هذا ضغطة ترد منه حمائله" % رواه أحمد بسند ضعيف.

4 - حديث عائشة "إن للقبر ضغطة لو سلم أو نجا منها أحد لنجا سعد بن معاذ" % رواه أحمد بإسناد جيد.

5 - حديث أنس: توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة مسقامة، فتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فساءنا حاله، فلما انتهينا إلى القبر فدخله انتقع وجهه صفرة، فلما خرج أسفر وجهه، فقلنا: يا رسول الله رأينا منك شأنًا فمم ذلك؟ قال "ذكرت ضغطة ابنتي وشدة عذاب القبر، فأتيت فأخبرت أن الله قد خفف عنها وقد ضغطت ضغطة سمع صوتها ما بين الخافقين".

- % أخرجه ابن أبي الدنيا في الموت من رواية سليمان الأعمش عن أنس ولم يسمع منه.
- 1 - حديث: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضغطة القبر في حق سعد بن معاذ وفي حق زينب ابنته وكذلك حال أبي جابر لما استشهد.
- % تقدمت الثلاثة أحاديث في الباب الذي قبله.
- 2 - حديث "الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة"
% تقدم.
- 3 - حديث: أمره بالطهارة عند النوم
% متفق عليه من حديث البراء "إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة... الحديث".
- 4 - حديث: انكشف دخول مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم.
% أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره من رواية مجاهد مرسلًا.
- 1 - حديث "إن روح القدس نفث في روعي أحبب من أحببت فإنك مفارقه وعش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزي به"
% تقدم.
- 2 - حديث: لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة.
% تقدم أيضا.
- 3 - حديث: لم يخلف ديناراً ولا درهماً.
% تقدم أيضا.
- 4 - حديث "لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن صاحبكم خليل الرحمن"
% تقدم أيضا.
- 5 - حديث "من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي"
% متفق عليه من حديث أبي هريرة.
- 1 - حديث ابن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر: ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقال لا.
% رواه مسلم وقد تقدم.

1 - حديث "قال الله تعالى شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني، وكذبني وما ينبغي له أن يكذبني، أما شتمه إياي فيقول إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله لن يعيدني كما بداني" % أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة.

1 - حديث "كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى الجبهة وأصغى بالأذن ينتظر متى يؤمر فينفخ" % أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد وقال حسن ورواه ابن ماجه بلفظ "إن صاحبي القرن بأيديهما أو في أيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران" وفي رواية ابن ماجه الحجاج بن أرطاة مختلف فيه.

2 - حديث "حين بعث إلي بعث إلي صاحب الصور فأهوي به إلى فيه وقدم رجلا وآخر أخرى ينتظر متى يؤمر بالنفخ ألا فاتقوا النفخة"

% لم أجده هكذا بل قد ورد: أن إسرافيل من حين ابتداء الخلق وهو كذلك كما رواه البخاري في التاريخ وأبو الشيخ في كتاب العظمة من حديث أبي هريرة "إن الله تبارك وتعالى لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص ببصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر" قال البخاري ولم يصح وفي رواية لأبي الشيخ "ما طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان" وإسنادها جيد.

1 - حديث "يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرص النقى ليس فيها معلم لأحد"

% متفق عليه من حديث سهل بن سعد وفصل البخاري قوله "ليس فيها معلم لأحد" فجعلها من قول سهل أو غيره وأدرجها مسلم فيه.

2 - حديث "يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد أجمهم العرق وبلغ شحوم الآذان" قالت سودة - زوج النبي صلى الله عليه وسلم رواية الحديث - قلت يا رسول الله وأسواتاه ينظر بعضنا إلى بعض؟ فقال "شغل الناس عن ذلك بهم {لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه}"

% أخرجه الثعلبي والبغوي وهو في الصحيحين من حديث عائشة وهو القائلة "واسوأته" ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أم سلمة وهي القائلة "واسوأته".

1 - حديث أبي هريرة "يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف: ركبانا ومشاة وعلى وجهوهم" فقال رجل: يا رسول الله وكيف يمشون على وجهوهم؟ قال "الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجهوهم"

% رواه الترمذي وحسنه وفي الصحيحين من حديث أنس: أن رجلا قال: يا نبي الله، كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال "أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة".

2 - حديث ابن عمر "يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه"
% متفق عليه.

3 - حديث أبي هريرة "يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين باعا ويلجمهم ويبلغ أذقنهم"
% أخرجاه في الصحيحين كما ذكره المصنف.

4 - حديث "قيامًا شاخصة أبصارهم أربعين سنة إلى السماء يلجمهم العرق من شدة الكرب"

% أخرجه ابن عدي من حديث ابن مسعود وفيه أبو طيبة عيسى بن سليمان الجرجاني ضعفه ابن معين وقال ابن عدي لا أظن أنه كان يتعمد الكذب لكن لعله تشبه عليه.
5 - حديث عقبة بن عامر "تدنو الشمس من الأرض يوم القيامة فيعرق الناس، فمن الناس من يبلغ عرقه عقبه ومنهم من يبلغ نصف ساقه ومنهم من يبلغ ركبته ومنهم من يبلغ فخذه ومنهم من يبلغ خصرته ومنهم من يبلغ فاه - وأشار بيده فألجمها فاه - ومنهم من يغطيه العرق - وضرب بيده على رأسه هكذا -"
% رواه أحمد وفيه ابن لهيعة.

1 - حديث ابن عمر: تلا هذه الآية {يوم يقوم الناس لرب العالمين} ثم قال "كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم"

% قلت: إنما هو عبد الله بن عمر، ورواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن ميسرة ولم يذكر له ابن أبي حاتم روايا غير ابن وهب. ولهم غير عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أربعة هذا أحدهم مصري، والثلاثة الآخرون شاميون.

2 - حديث: سئل عن طول ذلك اليوم فقال "والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصلحها في الدنيا"

% أخرجه أبو يعلى والبيهقي في الشعب من حديث أبي سعيد الخدري وفيه ابن لهيعة وقد رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث بدل ابن لهيعة وهو حسن ولأبي يعلى من حديث أبي هريرة بإسناد جيد "يهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب" ورواه البيهقي في الشعب إلى أن قال أظنه رفعه بلفظ "إن الله ليخفف على من يشاء من عباده طوله كوقت صلاة مفروضة".

1 - حديث "شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت"

% أخرجه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وقد تقدم.

1 - حديث "إن لله عز وجل ملكا ما بين شفري عينيه مسيرة مائة عام"

% لم أره بهذا اللفظ.

1 - حديث أبي هريرة: هل نرى رينا يوم القيامة؟ فقال "هل

تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس دونها سحب" قالوا لا، قال "فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحب" قالوا لا، قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم؛ فيلقى العبد فيقول له ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع، فيقول العبد بلى؛ فيقول أظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فأنا أنساك كما نسيتني"

% متفق عليه دون قوله "فيلقى العبد... إلخ" فانفرد بها مسلم.

1 - حديث أنس "أتدرون مم أضحك؟" قلنا: الله ورسوله أعلم، قال "من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني

من الظلم " قال " يقول بلى " قال " فيقول فإني لا أجير على نفسي إلا شاهدا مني فيقول كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين شهودا " قال " فيختم على فيه ويقال لأركانه انطقي " قال " فتنتطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول لأعضائه بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل "

% رواه مسلم.

2 - حديث: سأل ابن عمر رجل فقال له: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ثم يقول إني سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم "

% رواه مسلم.

3 - حديث " من ستر على مؤمن عورته ستر الله عورته يوم القيامة "

% تقدم.

4 - حديث " ما منكم من أحد إلا ويسأله الله رب العالمين ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان "

% متفق عليه من حديث ابن عدي عن أبي حاتم بلفظ " إلا سيكلمه " الحديث.

5 - حديث " ليقفن أحدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب فيقول له ألم أنعم عليك ألم أوتك ما لا فيقول بلى فيقول ألم أرسل إليك رسولا فيقول بلى ثم ينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار، فليتنق أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة "

% أخرجه البخاري من حديث عدي بن حاتم.

1 - حديث الحسن: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رأسه في حجر عائشة رضي الله عنها فنعس، فذكرت الآخرة فبكت حتى سال دمعها فنقط على خد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبه فقال " ما يبكيك يا عائشة؟ " قالت: ذكرت الآخرة هل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ قال

"والذي نفسي بيده في ثلاث مواطن فإن أحدا لا يذكر إلا نفسه: إذا وضعت الموازين ووزنت الأعمال حتى ينظر ابن آدم أيخف ميزانه أم يثقل. وعند الصحف حتى ينظر أيمينه يأخذ كتابه أو بشماله، وعند الصراط"

% أخرجه أبو داود من رواية الحسن: أنها ذكرت النار فبكت فقال "ما يبكيك" دون كون رأسه صلى الله عليه وسلم في حجرها وأنه نعس وإسناده جيد.

1 - حديث "إنه يوم ينادى الله تعالى فيه آدم عليه السلام فيقول له قم يا آدم فابعث بعث النار فيقول: وكم بعث النار؟ فيقول من كل ألف تسعمائة وتسع وتسعون" فلما سمع الصحابة ذلك أبلسوا حتى ما أوضحوا بضحكة" فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عند أصحابه قال "اعملوا وأبشروا فوالذي نفسي محمد بيده إن معكم لخليقتين ما كانتا مع أحد قط إلا كثرتا مع من هلك من بني آدم وبني إبليس" قالوا وما هما يا رسول الله؟ قال: يا جوج وما جوج" قال: فسرى عن القوم فقال "اعملوا وأبشروا فوالذي نفسي محمد بيده ما أنتم في الناس يوم القيامة إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة"

% متفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري ورواه البخاري من حديث أبي هريرة نحوه وقد تقدم.

2 - حديث أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "هل تدرون من المفلس؟" قلنا: المفلس يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع، قال "المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار"

% تقدم.

1 - حديث "يا أبا ذر أتدري فيم ينتطحان" قلت: لا، قال "ولكن ربك يدري وسيقضى بينهما"

% أخرجه أحمد من رواية أشياخ لم يسموا عن أبي ذر.

2 - حديث ابن مسعود "إن الشيطان قد يؤس أن تعبد الأصنام بأرض العرب ولكن سيرضى منكم بما هو دون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات، فاتقوا الظلم ما استطعتم فإن العبد ليحيى يوم القيامة بأمثال الجبال من الطاعات فيرى أنهم سينجينه فما يزال عبد يحيى فيقول رب إن فلانا ظلمني بمظلمة فيقول امح من حسناته فما يزال كذلك حتى لا يبقى له من حسناته شيء، وإن مثل ذلك مثل سفر نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم فحطبوا فلم يلبثوا أن أعظموا نارهم وصنعوا ما أرادوا" % رواه أحمد والبيهقي في الشعب مقتصرًا على آخره "إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه" وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا... الحديث وإسناده جيد فأما أول الحديث فرواه مسلم مختصرا من حديث جابر "إن الشيطان قد أيس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم".

3 - حديث: لما نزل قوله تعالى {إنك ميت وأنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون} قال الزبير: يا رسول الله أياكم علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب، قال "نعم ليكررن عليكم حتى تؤدوا إلى كل ذي حق حقه"

% أخرجه أحمد واللفظ له والترمذي من حديث الزبير وقال حسن صحيح.

4 - حديث أنس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "يحشر الله العباد عراة غبرا بهما" قلنا: ما بهما؟ قال "ليس معهم شيء، ثم يناديهم ربهم تعالى بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عليه مظلمة حتى أقتصه منه، ولا لأحد من أهل النار أن يدخل النار ولأحد من أهل الجنة عنده مظلمة حتى أقتصه منه، حتى اللطمة" قلنا: وكيف وإنما تأتي الله عز وجل عراة غبرا بهما فقال: بالحسنات والسيئات"

% قلت ليس من حديث أنس وإنما هو عبيد الله بن أنيس رواه أحمد بإسناد حسن وقال "غرلا" مكان "غبرا".

1 - حديث أنس: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذ رأيناه يضحك حتى بدت ثناياه فقال عمر: ما يضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي؟ قال "رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما: يا رب خذ لي مظلمتي من أخي، فقال الله تعالى: أعط أخاك مظلمته قال: يا رب لم يبق من حسناته شيء فقال الله تعالى للطالب: كيف تصنع ولم يبق من حسناته شيء قال: يا رب يتحمل عني من أوزاري" قال: وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال "إن ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم" قال "فقال الله للطالب ارفع رأسك فانظر في الجنان فرفع رأسه فقال: يا رب أرى مدائن من فضة مرتفعة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ، لأي نبي هذا أو لأي صديق هذا؟ أو لأي شهيد هذا؟ قال لمن أعطاني الثمن، قال: يا رب ومن يملك ثمنه؟ قال: أنت تملكه، قال: وما هو؟ قال عفوك عن أخيك، قال: يا رب إني قد عفوت عنه، قال الله تعالى: خذ بيد أخيك فادخله الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك "اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المؤمنين"

% بطوله أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله والحاكم في المستدرك وقد تقدم.

1 - حديث "ينصب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أول من يجيز"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة في أثناء حديث طويل.
1 - حديث أبي سعيد "يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلايب وخطاطيف تختطف الناس يمينا وشمالا، وعلى جنبه ملائكة يقولون: اللهم سلم اللهم سلم. فمن الناس من يمر مثل البرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس المجرى ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما ناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ثم يؤذن في الشفاعة"

% متفق عليه مع اختلاف ألفاظ.

2 - حديث ابن مسعود "يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء" وذكر الحديث إلى أن ذكر وقت سجود المؤمنين قال "ثم يقول للمؤمنين ارفعوا رؤوسكم فيرفعون رؤوسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على إبهام قدمه فيضيء مرة ويخبو مرة فإذا أضاء قدم قدمه فمشى وإذا أظلم قام" ثم ذكر مرورهم على الصراط على قدر نورهم "فمنهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كأنقضاض الكواكب ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي أعطي نوره على إبهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تجر منه يد وتعلق أخرى وتعلق رجل وتجر أخرى وتصيب جوانبه النار" قال "فلا يزال كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عليها ثم قال الحمد لله لقد أعطاني الله ما لم يعط أحدا إذ نجاني منها بعد إذ رأيتها فينطلق به إلى غدِير عند باب الجنة فيغتسل"

% بطوله رواه ابن عدي والحاكم وقد تقدم بعضه مختصرا.
3 - حديث أنس "الصراط كحد السيف أو كحد الشعرة وإن الملائكة ينجون المؤمنين والمؤمنات

وإن جبريل عليه السلام لآخذ بحجزتي وإني لأقول يا رب سلم سلم فالزأون والزألات يومئذ كثير".

% أخرجه البيهقي في الشعب وقال هذا إسناد ضعيف قال وروى عن زيادة النميري عن أنس مرفوعا "الصراط كحد الشعرة - أو كحد السيف" قال وهي رواية صحيحة انتهى ورواه أحمد من حديث عائشة وفيه ابن لهيعة.

1 - حديث عمرو بن العاص: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول إبراهيم عليه السلام {رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور

رحيم} وقول عيسى عليه السلام {إن تعذبهم فإنهم عبادك} ثم رفع يديه، ثم قال "أمّتي أمّتي" ثم بكى فقال الله عز وجل: يا جبريل اذهب إلى محمد فسله ما يبكيك، فأتاه جبريل فسأله فأخبره - والله أعلم به - فقال: يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك في أمّتك ولا نسوءك"

% قلت ليس هو من حديث عمرو بن العاص وإنما هو من حديث ابنه عبد الله بن عمرو بن العاص كما رواه مسلم ولعله سقط من الإحياء ذكر عبد الله من بعض النساخ. 2 - حديث "أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبل: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجداً وترابها طهوراً، فأئماً رجل من أمّتي أدركته الصلاة فليصل، وأعطيت الشفاعة، وكل نبي بعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة" % متفق عليه من حديث جابر "إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم من غير فخر" أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث أبي بن كعب قال الترمذي حسن صحيح.

3 - حديث "أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق الأرض عنه وأنا أول شافع وأول مشفع بيدي لواء الحمد تحته آدم فمن دونه" % أخرجه الترمذي وقال حسن وابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري.

4 - حديث "لكل نبي دعوة مستجابة فأريد أن أختبي [أختبي؟؟] دعوتي: شفاعة لأمتي يوم القيامة" % متفق عليه من حديث أنس ورواه مسلم من حديث أبي هريرة.

1 - حديث ابن عباس "ينصب للأنبياء منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه قائماً بين يدي ربي منتصباً مخافة أن يبعث بي إلى الجنة وتبقى أمّتي بعدي، فأقول: يا رب أمّتي فيقول الله عز وجل: يا محمد وما تريد أن أصنع بأمّتك فأقول: يا رب عجل حسابهم فما أزال أشفع حتى أعطى صكاً كما برجال قد بعث بهم إلى النار

وحتى إن مالكا خازن النار يقول: يا محمد ما تركت للنار لغضب ربك أمتك من بقية"
% أخرجه الطبراني في الأوسط وفي إسناده محمد بن ثابت والبناني ضعيف.

2 - حديث "إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر"

% أخرجه أحمد والطبراني من حديث بريدة بسند حسن.

3 - حديث أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال "أنا سيد المرسلين يوم القيامة، وهل تدرون مم ذلك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم

الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول الناس بعضهم

لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: عليكم بادم عليه السلام

فيأتون آدم فيقولون له: أنت أبو البشر خلقك الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع

لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم عليه السلام: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم

يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري اذهبوا

إلى نوح. فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون: يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا

اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده

مثله، وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي، نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم خليل الله.

فيأتون خليل الله عليه السلام فيقولون: أنت نبي الله و خليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن

فيه؟ فيقول لهم: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله، وإنني كنت كذبت ثلاث

كذبات ويذكرها، نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى. فيأتون موسى عليه السلام فيقولون يا موسى أنت

رسول الله فضلك برسالتك وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربي قد غضب غضبا لم يغضب لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإني قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها، نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى عليه السلام. فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى عليه السلام: إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، ولم يذكر ذنبا، نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم. فيأتوني فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم النبيين وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما آخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فأطلق فأتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي، ثم يفتح الله لي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: أمتي أمتي يا رب، فقال: يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب" ثم قال "والذي نفسي بيده إن بين المصرعين من مصارع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى" % بطوله في الشفاعة، قال وفي حديث آخر هذا السياق مع ذكر خطايا إبراهيم متفق عليه وهذه الرواية الثانية أخرجها مسلم.

1 - حديث: يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر"

% رويناه في جزء أبي عمر بن السماك من حديث أبي أمامة إلا أنه قال "مثل أحد الحيين ربيعة ومضر" وفيه: فكان المشيخة يرون أن ذلك الرجل عثمان بن عفان وإسناده حسن وللترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث عبد الله بن أبي الجدعا "يدخل الجنة بشفاعة الرجل من أمتي أكثر من بني تميم" قالوا: سواك قال "سواي" قال

الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح قيل أراد بالرجل أويسا.

2 - حديث "يقال للرجل قم يا فلان فاشفع فيقوم يشفع للقبيلة ولأهل البيت وللرجل والرجلين علي قدر عمله" % أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد "أن من أمتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة... الحديث" وقال حسن وللبزار من حديث أنس "أن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة".

3 - حديث أنس "أن رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة على أهل النار فيناديه رجل من أهل النار ويقول: يا فلان هل تعرفني؟ فيقول لا والله ما أعرفك من أنت؟ فيقولك أنا الذي مررت بي في الدنيا يوما فاستسقيتني شربة ماء فسقيتك. قال: قد عرف، فاشفع لي بها عند ربك! فيسأل الله تعالى ذكره ويقول إني أشرفت على أهل النار فناداني رجل من أهلها فقال: هل تعرفني؟ فقلت لا من أنت؟ فقال: أنا الذي استسقيتني في الدنيا فسقيتك فاشفع لي عند ربك فشفعني فيه، فيشفعه الله فيه فيؤمر به فيخرج من النار" % أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف.

4 - حديث أنس "أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا يئسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر" % 10 أخرجه الترمذي. وقال حسن غريب.

5 - حديث "إني أقوم بين يدي ربي عز وجل فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة وقال حسن غريب صحيح.

6 - حديث ابن عباس: جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم: عجا إن الله عز وجل اتخذ من خلقه خليلا اتخذ إبراهيم خليلا وقال

آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليما! وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه! وقال آخر: آدم اصطفاه الله، فخرج عليهم صلى الله عليه وسلم فسلم وقال "قد سمعت كلامكم وتعجبكم: إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك، وموسى نجى الله وهو كذلك، وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك، وآدم اصطفاه الله تعالى وهو كذلك، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فأدخلها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر".
% رواه الترمذي وقال غريب.

1 - حديث أنس: أغفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إغفاءة فرفع رأسه متبسما فقالوا له يا رسول الله لم ضحكت؟ فقال "آية نزلت علي أنفا" وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم {إنا أعطيناك الكوثر} حتى ختمها ثم قال "هل تدرون ما الكوثر؟" قالوا: الله ورسوله أعلم، قال "إنه نهر وعدنيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير عليه حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة أنيته عدد نجوم السماء"
% رواه مسلم.

2 - حديث أنس "بينما أن أسير في الجنة إذا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فضرب الملك بيده فإذا طينه مسك أذفر"

% أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح ورواه البخاري من قول أنس: لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء... الحديث. وهو مرفوع وإن لم يكن صرح به عن النبي صلى الله عليه وسلم.

3 - حديث أنس "ما بين لابتي حوضي مثل ما بين المدينة وصنعاء أو مثل ما بين المدينة وعمان"
% رواه مسلم.

4 - حديث ابن عمر: أنه لما نزل قوله تعالى {إنا أعطيناك الكوثر} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب، شرابه أشد بياضا من البن وأحلى

من العسل وأطيب ريحا من المسك يجري على جنادل اللؤلؤ والمرجان"

% أخرجه الترمذي مع اختلاف لفظ وقال حسن صحيح ورواه الدارمي في مسنده وهو أقرب إلى لفظ المصنف.
5 - حديث ثوبان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقان ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين" فقال عمر بن الخطاب: ومن هم يا رسول الله؟ قال "هم الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم أبواب السدد"
% أخرجه الترمذي وقال غريب وابن ماجه.

6 - حديث أبي ذر: قلت يا رسول الله ما أنية الحوض؟ قال "والذي نفس محمد بيده لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المضحية، من شرب منه لم يظمأ آخر ما عليه [لعله: من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا؟]، يشخب [يصب؟] فيه ميزابان من الجنة، عرضه مثل طوله ما بين عمان وأيلة، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل"
% رواه مسلم.

[روى مسلم الحديث عن أبي هريرة: "إن حوضي أبعد من أيلة من عدن. لهو أشد بياضا من الثلج، وأحلى من العسل باللبن. ولأنيته أكثر من عدد النجوم. وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه" قالوا: يا رسول الله! أتعرفنا يومئذ؟ قال "نعم، لكم سيما ليست لأحد من الأمم: تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء".
وروى البخاري الحديث عن أنس بن مالك: "إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن، وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء".

هذا ما وجد باستعمال برنامج المحدث بحثا عن "أيلة".
7 - حديث سمرة "إن لكل نبي حوضا وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردة وإني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة"

% أخرجه الترمذي وقال غريب قال روى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن سمرة وهو أصح.
1 - حديث "إن في جهنم سبعين ألف واد في كل واد سبعون ألف شعب في كل شعب سبعون ألف ثعبان وسبعون ألف عقرب لا ينتهي الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك كله"

% لم أجده هكذا بجملته وسيأتي بعده ما ورد في ذكر الحيات والعقارب.

2 - حديث علي "تعوذوا بالله من جب الحزن - أو وادي الحزن" قيل يا رسول الله وما وادي - أو جب - الحزن قال "واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله تعالى للقراء المرأئين"

% رواه ابن عدي بلفظ "وادي الحزن" وقال باطل وأبو نعيم والأصفهاني بسند ضعيف ورواه الترمذي وقال غريب وابن ماجه من حديث أبي هريرة بلفظ "جب الحزن" وضعفه ابن عدي وتقدم في ذم الجاه والرياء.

3 - حديث أبي هريرة: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أتدرون ما هذا؟" قلنا: الله ورسوله أعلم، قال "هذا حجر أرسل في جهنم منذ سبعين عاما الآن انتهى إلى قعرها"

% رواه مسلم.

4 - حديث "إن أدنى أهل النار عذابا يوم القيامة ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه"
% متفق عليه من حديث النعمان بن بشير.

5 - حديث "إن نار الدنيا غسلت بسبعين ماء من مياه الرحمة حتى أطاقتها أهل الدنيا"

% ذكر ابن عبد البر من حديث ابن عباس "وهذه النار قد ضربت بماء البحر سبع مرات ولولا ذلك ما انتفع بها أحد" وللبخاري من حديث أنس وهو ضعيف "وما وصلت إليكم حتى أحسبه قال "نضحت بالماء فتضيء عليكم".

6 - حديث "أمر الله تعالى أن يوقد على النار ألف عام حتى احمرت ثم أوقد عليه ألف عام حتى ابيضت ثم أوقد عليه ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة"
% تقدم.

7 - حديث "اشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا، فأذن لها في نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدونه في الصيف من حرها وأشد ما تجدونه في الشتاء من زمهريرها"
% متفق عليه من حديث أبي هريرة.

1 - حديث أبي سعيد الخدري "لو أن دلوا من غساق جهنم ألقي في الدنيا لأنتن أهل الأرض"
% أخرجه الترمذي وقال إنما نعرفه من حديث رشد بن سعد وفيه ضعف.

2 - حديث ابن عباس "لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الدنيا أفسدت على أهل الدنيا معاشهم"
% أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه.

3 - حديث أنس "ارغبوا فيما رغبكم الله واحذروا وخافوا ما خوفكم الله به من عذابه وعقابه ومن جهنم، فإنه لو كانت قطرة من الجنة معكم في دنياكم التي أنتم فيها طيبتها لكم، ولو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم التي أنتم فيها خبيثتها عليكم"
% لم أجده إسنادا.

4 - حديث أبي الدرداء "يلقى على أهل النار الجوع حتى يعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ويستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة، فيذكرون كما كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بشراب فيستغيثون بشراب فيرفع إليهم الحميم بكلايب الحديد، فإذا دنت من وجههم شوت وجههم، فإذا دخل الشراب بطونهم قطع ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم، قال: فيدعون خزنة جهنم { أن ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب فيقولون أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال } قال "فيقولون ادعوا مالكا

فيدعون فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك، قال "فيجيبهم إنكم ماكنون"

% أخرجه الترمذي من رواية سمرة بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، قال الدارمي: والناس لا يعرفون هذا الحديث، وإنما روى عن الأعمش عن سمرة بن عطية عن شهر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قوله.

1 - حديث أبي أمامة في قوله تعالى {ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه} قال "يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه فوقعت فروة رأسه. فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره" يقول الله تعالى {وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم} وقال تعالى {وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه} فهذه طعامهم وشرابهم عند جوعهم وعطشهم.

% أخرجه الترمذي وقال غريب.

2 - حديث أبي هريرة: "من أتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهazمه - يعني أشداقه - فيقول أنا مالك أنا كنزك" ثم تلا قوله تعالى {ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله... الآية}

% أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة ومسلم من حديث جابر نحوه.

3 - حديث "إن في النار لحيات مثل أعناق البخت يلسعن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا، وإن فيها لعقارب كالبغال الموكفة يلسعن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا، وهذه الحيات والعقارب إنما تسلط على من سلط عليه في الدنيا البخل وسوء الخلق وإيذاء الناس ومن وقى ذلك وقى هذه الحيات فلم تمثل له"

% أخرجه أحمد من رواية ابن لهيعة عن دراج عن عبد الله بن الحارث بن جزء.

4 - حديث أبي هريرة "ضرس الكافر في النار مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث"

% رواه مسلم.

5 - حديث "شفتة السفلى ساقطة على صدره والعليا
قالصة قد غطت وجهه"
% أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد وقال حسن صحيح
غريب.

6 - حديث "إن الكافر ليجر لسانه فرسخين يوم القيامة
يتواطؤه الناس"
% أخرجه الترمذي من رواية أبي المخارق عن ابن عمر
وقال غريب وأبو المخارق لا يعرف.
7 - حديث "يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل
زمام سبعون ألف ملك"

% أخرجه مسلم من حديث عبد الله بن مسعود
8 - حديث أنس "يرسل على أهل النار البكاء فيكون حتى
تنقطع الدموع ثم يكون الدم حتى يرى في وجههم كهيئة
الأخدود لو أرسلت فيها السفن لجرت وما دام يؤذن لهم
في البكاء والشهيق والزفير والدعوة بالويل والثبور فلهم
فيه مستروح ولكنهم يمنعون أيضا من ذلك"
% أخرجه ابن ماجه من رواية يزيد الرقاشي عن أنس
والرقاشي ضعيف.

1 - حديث "يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيذبح
بين الجنة والنار ويقال يا أهل الجنة خلود بلا موت ويا أهل
النار خلود بلا موت"
% أخرجه البخاري من حديث ابن عمر ومسلم من حديث
أبي سعيد وقد تقدم.

2 - حديث "يؤمر يوم القيامة بناس من النار إلى الجنة حتى
إذا دنوا منها واستنشقوا رائحتها ونظروا إلى قصورها وإلى
ما أعد الله لأهلها فيها نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب
لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون والآخرون
بمثلها، فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا من
ثوابك وما أعددت فيها لأولياك كان أهون علينا، فيقول الله
تعالى ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظام
وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون الناس بخلاف
ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني وأجلتم

الناس ولم تجلونني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب الأليم مع ما حرمتكم من الثواب المقيم"
% رويناه في الأربعين لأبي هدية عن أنس وأبو هدية إبراهيم بن هدية هالك.

1 - حديث أبي هريرة "ينادي مناد يا أهل الجنة إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا فذلك قوله عز وجل {ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعلمون}"
% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.

2 - حديث "جنتان من فضة أنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب أنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء علي وجهه في جنة عدن"
% متفق عليه من حديث أبي موسى.

3 - حديث أبي هريرة "من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله دعي من أبواب الجنة كلها وللجنة ثمانية أبواب، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد" فقال أبو بكر رضي الله عنه والله ما على أحد من ضرورة من أيها دعي فهل يدعي أحد منها كلها؟ قال "نعم، وأرجو أن تكون منهم"
% متفق عليه.

1 - حديث "أتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت؟ فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك"

% أخرجه مسلم من حديث أنس.

2 - حديث أبي سعيد "إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف فوقهم كما تتراءون الكوكب الغائر في الأفق من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهم" قالوا: يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال "بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين"
% متفق عليه وقد تقدم.

3 - حديث "إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق من آفاق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا"

% رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث أبي سعيد.
4 - حديث جابر "ألا أحدثكم بغرف الجنة" قلت: بلى يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا قال "إن في الجنة غرفا من أصناف الجوهر كله يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وفيها من النعيم واللذات والسرور ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر" قال: قلت يا رسول الله ولمن هذه الغرف؟ قال "لمن أفشى السلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام" قال: قلنا يا رسول الله ومن يطيق ذلك؟ قال "أمتي تطيق ذلك وسأخبركم عن ذلك، من لقي أخاه فسلم عليه أو رد عليه فقد أفشى السلام، ومن أطعم أهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم فقد أطعم الطعام، ومن صام شهر رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد أدام الصيام، ومن صلى العشاء الآخرة وصلى الغداة في جماعة فقد صلى بالليل والناس نيام"

% أخرجه أبو نعيم من رواية الحسن عن جابر.
5 - حديث: سئل عن قوله تعالى {ومساكن طيبة في جنت عدن} قال "قصور من لؤلؤ، في كل قصر سبعون دارا من ياقوت أحمر، في كل دار سبعون بيتا من زمرد أخضر، في كل بيت سرير، على كل سرير فراشا من كل لون، على كل فراش زوجة من الحور العين، في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام، في كل بيت سبعون وصيفة، ويعطى المؤمن في كل غداة - يعني من القوة - ما يأتي على ذلك أجمع"

% أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة والآجري في كتاب النصيحة من رواية الحسن بن خليفة عن الحسن قال: سألت أبا هريرة وعمران بن حصين في هذه الآية ولا يصح والحسن بن خليفة لم يعرفه ابن أبي حاتم، والحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة على قول الجمهور.

1 - حديث أبي هريرة "إن حائط الجنة لبنة من فضة ولبنة من ذهب ترابها زعفران وطينها مسك"
% أخرجه الترمذي بلفظ "وملاطها المسك" وقال ليس إسناده بذلك القوي وليس عندي بمتصل ورواه البزار من حديث أبي سعيد بإسناد فيه مقال ورواه موقوفا عليه بإسناد صحيح.

2 - حديث: سئل عن تربة الجنة فقال "درمكة بيضاء مسك خالص"

% أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فذكره.

3 - حديث أبي هريرة "من سره أن يسقيه الله الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا ومن سره أن يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا"

% أخرجه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وللنسائي بإسناد صحيح "من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة".

4 - حديث "أنهار الجنة تتفجر من تحت تلال - أو تحت جبال المسك"

% أخرجه العقيلي في الضعفاء من حديث أبي هريرة.
5 - حديث "لو كان أدنى أهل الجنة حلية عدلت بحلية أهل الدنيا جميعها لكان ما يحليه الله به في الآخرة أفضل من حلية أهل الدنيا"

% أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة بإسناد حسن.

6 - حديث "إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها أقرؤوا إن شئتم {وظل ممدود}"
% متفق عليه من حديث أبي هريرة.

7 - حديث أبي أمامة: أقبل أعرابي فقال يا رسول الله قد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية، وما كنت أدري أن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما هي؟" قال: السدر فإن لها شوكة، فقال "قد قال الله تعالى {في سدر مخضود} يخضد الله شوكة"

فيجعل مكان كل شوكة ثمرة ثم تنفتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام ما منها لون يشبه الآخر" % أخرجه ابن المبارك في الزهد عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر مرسلا من غير ذكر لأبي أمامة.

1 - حديث أبي هريرة "من يدخل الجنة ينعم لا يبأس، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه، في الجنة ما لا رأت عين ولا أذن سمعت ولا خطر عن قلب بشر"

% رواه مسلم دون قوله "في الجنة ما لا عين رأت... إلخ" فاتفق عليه الشيخان من حديث آخر لأبي هريرة "قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت... الحديث".

2 - حديث: قال رجل يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أخلق تخلق أم نسج تنسج؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك بعض القوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "م تضحكون؟ من جاهل سأل عالما" ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "بل ينشق عنها ثمر الجنة مرتين"

% أخرجه النسائي من حديث عبد الله بن عمرو.

3 - حديث أبي هريرة "أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يتمخطون ولا يتغوطون أنيتهم وأمشاطهم من الذهب والفضة ورشحهم المسك، لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء اللحم من الحسن، لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشية" وفي رواية "على كل زوجة سبعون حلة" % متفق عليه.

4 - حديث: في قوله تعالى {يحلون فيها من أساور من ذهب} قال "إن عليهم التيجان أدنى لؤلؤة فيها تضيء ما بين المشرق والمغرب"

% أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد دون ذكر الآية وقال لا نعرفه إلا من حديث رشد بن سعد.

5 - حديث "الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون"

% عزاه المصنف للبخاري وهو متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري.

6 - حديث أبي سعيد في قوله تعالى {وفرش مرفوعة} قال "ما بين الفراشين كما بين السماء والأرض"

% أخرجه الترمذي بلفظ "ارتفاعها لكما بين السماء والأرض" وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث رشد بن سعد.

7 - حديث ثوبان: جاء حبر من أحبار اليهود فذكر سؤاله إلى أن قال: فمن أول الناس إجازة؟ يعني على الصراط فقال

"فقراء المهاجرين" قال اليهودي: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال "زيادة كبد الحوت" قال: فما غذاؤهم على

أثرها؟ قال "ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل في أطرافها" قال: فما شرابهم عليه؟ قال "من عين فيها

تسمى سلسبيلا" فقال: صدقت.
% رواه مسلم بزيادة في أوله وآخره.

1 - حديث زيد بن أرقم: جاء رجل من اليهود فقال: يا أبا قاسم ألسنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون؟

وقال لأصحابه: إن أقر لي بها خصمته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "بلى والذي نفسي بيده إن أحدهم

ليعطي قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والجماع" فقال اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب يكون له الحاجة؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا البطن قد ضم"

% أخرجه النسائي في الكبرى بإسناد صحيح.
2 - حديث ابن مسعود "إنك لتنظر إلى الطير في الجنة

فتشتهيها فيخر بين يديك مشويا"
% أخرجه البزار بإسناد صحيح.

3 - حديث حذيفة "إن في الجنة طيرا مثل البخاتي. قال أبو بكر رضي الله عنه إنها لناعمة يا رسول الله؟ قال "أنعم

منها من يأكلها وأنت ممن يأكلها يا أبا بكر"

% غريب من حديث حذيفة ولأحمد من حديث أنس بإسناد صحيح "إن طير الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة"

قال أبو بكر: يا رسول الله إن هذه الطير لناعمة قال "أكلتها أنعم منها" قالها ثلاثا "وإني أرجو أن تكون ممن يأكل منها"

وهو عند الترمذي من وجه آخر ذكر فيه نهر الكوثر وقال "فيه طير أعناقها كأعناق الجزر" قال عمر: إن هذه لناعمة... الحديث. وليس فيه ذكر لأبي بكر وقال حسن.

4 - حديث "غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقَابُ قوسٍ أحدكم أو موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ولملأت ما بينهما رائحة، ولتصيفُها على رأسها خير من الدنيا بما فيها"

% أخرجه البخاري من حديث أنس.

5 - حديث أبي سعيد الخدري في قوله تعالى {كأنهن الياقوت والمرجان} قال "تنظر إلى وجهها في خدرها أصفى من المرأة وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وإنه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك"

% أخرجه أبو يعلى من رواية أبي الهيثم عن أبي سعيد بإسناد حسن ورواه أحمد وفيه ابن لهيعة ورواه ابن المبارك في الزهد والرقائق من رواية أبي الهيثم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا دون ذكر أبي سعيد وللترمذي من حديث ابن مسعود "إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض مخ ساقها من وراء سبعين حلة... الحديث"

ورواه عنه موقوفًا قال وهذا أصح وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة "لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم".

6 - حديث أنس "لما أسري بي دخلت في الجنة موضعا يسمى البيدخ عليه خيام اللؤلؤ والزبرجد الأخضر والياقوت الأحمر فقلن: السلام عليك يا رسول الله، فقلت: يا جبريل ما هذا النداء قال: هؤلاء المقصورات في الخيام استأذن ربهن في السلام عليك فأذن لهن، فطفقن يقلن نحن الراضيات فلا نسخط أبدا ونحن الخالدات فلا نظعن أبدا"

وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى {حور مقصورات في الخيام}

% لم أجده هكذا بتمامه وللترمذي من حديث علي "إن في الجنة لمُجْتَمَعًا للحوار العين يرفعن أصواتا لم تسمع الخلائق

مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبید ونحن الناعمات فلا نبأس
ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له "
وقال غريب ولأبي الشيخ في كتاب العظمة حديث ابن أبي
أوفى بسند ضعيف "فيجتمعن في كل سبعة أيام فيقلن
بأصوات... الحديث".

1 - حديث: قال رجل يا رسول الله أيباضع أهل الجنة؟ قال
"يعطى الرجل منهم من القوة في اليوم الواحد أفضل من
سبعين منكم"

% أخرجه الترمذي وصححه وابن حبان من حديث أنس
"يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع" ف قيل
أو يطيق ذلك؟ قال "يعطى قوة مائة".

2 - حديث "إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج خمسمائة
حوراء وأربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب يعانق كل واحدة
منهن مقدار عمره في الدنيا"

% أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين وفي كتاب
العظمة من حديث ابن أبي أوفى إلا أنه قال "مائة حوراء"
ولم يذكر فيه عناقه لهن، وإسناده ضعيف، وتقدم قبله
بحديث.

3 - حديث "إن في الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا
الصور من الرجال والنساء، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل
فيها، وإن فيها لمجتمع الحور العين يرفعن بأصوات لم
تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبید ونحن
الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن
كان لنا وكنا له"

% أخرجه الترمذي فرقه في موضعين من حديث علي وقد
تقدم بعضه قبل هذا بحديثين.

4 - حديث أنس "إن الحور في الجنة يتغنين فيقلن: نحن
الحور الحسان خبئنا لأزواج كرام"

% أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن داود بن
المنكدر قال البخاري يتكلمون فيه وقال ابن عدي أرجو أنه
لا بأس به.

5 - حديث أبي أمامة "ما من عبد يدخل الجنة إلا ويجلس
عند رأسه وعند رجله اثنتان من الحور العين يغنيانه

بأحسن صوت سمعه الإنس والجن، وليس بمزمار
الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه"
% أخرجه الطبراني بإسناد حسن.

6 - حديث أسامة بن زيد "ألا هل من مشمر للجنة إن الجنة
لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلأأ وريحانة تهتز وقصر
مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة وزوجة حسناء
جميلة في حبرة ونعمة في مقام أبدا ونضرة في دار عالية
بهية سليمة" قالوا: نحن المشمرون لها يا رسول الله قال
"قولوا إن شاء الله تعالى" ثم ذكر الجهاد وحض عليه.
% أخرجه ابن ماجه وابن حبان.

1 - حديث جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له هل في الجنة خيل فإنها تعجبني؟ قال "إن أحببت ذلك
أتيت بفرس من ياقوتة حمراء فتطير بك في الجنة حيث
شئت" وقال له رجل: إن الإبل تعجبني فهل في الجنة من
إبل؟ فقال يا عبد الله إن دخلت الجنة فلك فيها ما اشتهدت
نفسك ولذت عيناك"

% أخرجه الترمذي من حديث بريدة مع اختلاف لفظ وفيه
المسعودي مختلف فيه ورواه ابن المبارك في الزهد بلفظ
المصنف من رواية عبد الرحمن بن سابط مرسلا قال
الترمذي وهذا أصح وقد ذكر أبو موسى المديني عبد
الرحمن بن سابط في ذيله على ابن منده في الصحابة ولا
يصح له صحبة.

2 - حديث أبي سعيد "إن الرجل من أهل الجنة ليولد له
الولد كما يشتهي، ويكون حمله وفصاله ونشأته في ساعة
واحدة"

% أخرجه ابن ماجه والترمذي وقال حسن غريب، قال: وقد
اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم: في الجنة جماع ولا
يكون ولد، انتهى. ولأحمد من حديث لأبي رزين "يلذ ويلم
مثل لذاتكم في الدنيا ويتلذذون بكم غير أن لا توالد".

3 - حديث "إذا استقر أهل الجنة اشتاق الإخوان إلى
الإخوان فيسير سرير هذا إلى سرير هذا"

% أخرجه البزار من رواية الربيع بن صبيح عن الحسن عن
أنس وقال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

إلا بهذا الإسناد تفرد به أنس انتهى. والربيع بن صبيح ضعيف جدا ورواه الأصفهاني في الترغيب والترهيب مرسلًا دون ذكر أنس.

4 - حديث " إن أهل الجنة جرد مرد جعاد مكحلون أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم طولهم ستون ذراعًا في عرض سبعة أذرع "

% أخرجه الترمذي من حديث معاذ وحسنه دون قوله "بيض جعاد" ودون قوله "على خلق آدم" إلى آخره ورواه أيضا من حديث أبي هريرة مختصرا "أهل الجنة جرد مرد كحل" وقال غريب وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة "على صورة أبيهم آدم ستون ذراعًا".

5 - حديث "أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء وإن عليهم التيجان وإن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب" % أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد منقطعًا من أوله إلى قوله "وإن عليهم التيجان" ومن هنا بإسناده أيضا وقال لا نعرفه إلا من حديث رشد بن سعد.

6 - حديث "نظرت إلى الجنة فإذا الرمان من رمانها كجلد البعير المقتب وإذا طيرها كالبحث، وإذا فيها جارية فقلت يا جارية لمن أنت؟ فقالت لزيد بن حارثة، وإذا في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر" % رواه الثعلبي في تفسيره من رواية أبي هارون العبدى عن أبي سعيد وأبو هارون اسمه عمارة بن حريث ضعيف جدا وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة "يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر".

1 - حديث جرير: كنا جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى القمر ليلة البدر فقال "إنكم ترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا" ثم قرأ {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها} % هو في الصحيحين كما ذكر المصنف.

2 - حديث صهيب في قوله تعالى {للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة}

% رواه مسلم كما ذكره المصنف.

1 - حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
التفاؤل.

% متفق عليه من حديث أنس في أثناء حديث "ويعجبني
القال الصالح والكلمة الحسنة" ولهما من حديث أبي هريرة
"وخيرهما القال؟ قال "الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم".

2 - حديث "إن الله تعالى مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة
بين الجن والإنس والطير والبهائم والهوام فيها يتعاطفون
وبها يتراحمون وآخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيامة"

% أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وسلمان.

3 - حديث "إذا كان يوم القيامة أخرج الله تعالى كتابا من
تحت العرش فيه إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم
الراحمين فيخرج من النار مثلا أهل الجنة"

% متفق عليه من حديث أبي هريرة "لما قضى الله الخلق
كتب عنده فوق العرش إن رحمتي سبقت غضبي" لفظ
البخاري وقال مسلم "كتب في كتابه على نفسه أن رحمتي
تغلب غضبي".

4 - حديث "يتجلى الله لنا يوم القيامة ضاحكا فيقول أبشروا
معشر المسلمين فإنه ليس منكم أحد إلا وقد جعلت مكانه
في النار يهوديا أو نصرانيا"

% أخرجه مسلم من حديث أبي موسى "إذا كان يوم
القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا
فداؤك من النار" ولأبي داود "أمتي أمة مرحومة لا عذاب
عليها في الآخرة... الحديث" وأما أول الحديث فرواه
الطبراني من حديث أبي موسى أيضا "يتجلى الله ربنا لنا
ضاحكا يوم القيامة حتى ينظروا إلى وجهه فيخرون له
سجدا فيقول ارفعوا رءوسكم فليس هذا يوم عبادة" وفيه
علي بن زيد بن جدعان.

5 - حديث "يشفع الله آدم يوم القيامة من ذريته في مائة
ألف ألف وعشرة آلاف ألف"

% أخرجه الطبراني من حديث أنس بإسناد ضعيف.
6 - حديث "إن الله عز وجل يقول يوم القيامة للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم؟ فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد أحببت لكم مغفرتي"
% أخرجه أحمد والطبراني من حديث معاذ بسند ضعيف.
1 - حديث "يقول الله عز وجل يوم القيامة أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام"

% أخرجه الترمذي من حديث أنس وقال غريب.
2 - حديث "إذا اجتمع أهل النار في النار ومن شاء الله معهم من أهل القبلة قال الكفار للمسلمين ألم تكونوا مسلمين؟ قالوا بلى فيقولون ما أغنى عنكم إسلامكم إذ أنتم معنا في النار فيقولون كانت لنا ذنوب فأخذنا بها، فيسمع الله عز وجل ما قالوا فيأمر بإخراج من كان النار من أهل القبلة فيخرجون فإذا رأى ذلك الكفار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما أخرجوا" ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم {ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين"
% أخرجه النسائي في الكبرى من حديث جابر نحوه بإسناد صحيح.

3 - حديث "لله أرحم بعبده المؤمن من الوالدة الشفيقة بولدها"

% متفق عليه من حديث عمر بن الخطاب وفي أوله: قصة المرأة من السبي إذ وجدت صبيا في السبي فأخذته ببطنتها فأرضعته.

4 - حديث "ينادي مناد من تحت العرش يوم القيامة يا أمة محمد أما كان لي قبلكم فقد غفرته لكم وبقيت التبعات فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي"

% رويناه في سباعات أبي الأسعد القشيري من حديث أنس وفيه الحسين بن داود البلخي قال الخطيب ليس بثقة.
5 - حديث الصنابحي عن عبادة بن الصامت "من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرمه الله على النار"
% أخرجه مسلم من هذا الوجه واتفقا عليه من غير رواية الصنابحي بلفظ آخر.

1 - حديث عبد الله بن عمرو "إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينتشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مثل مد البصر، ثم يقول: أَتُنَكِّرُ من هذا شيئا، أَظَلَمْتُكَ كَتَبْتِي الحافظون؟ فيقول لا يا رب. فيقول أَفَلَاكَ عُدْرٌ؟ فيقول لا يا رب. فيقول: بلى، إن لك عندنا حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليوم. فيخرج بطاقة فيها "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله". فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم! قال "فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة". قال: "فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، فلا يثقل مع اسم الله شيء"، فذكر حديث البطاقة.
% ابن ماجه والترمذي وقال حسن غريب.

2 - حديث "إن الله يقول للملائكة من وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه من النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون يا ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به، ثم يقول أرجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون يا ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به، يقول أرجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون يا ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به" فكان أبو سعيد يقول: إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقروا إن شئتم {إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما} قال فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقينهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون منها كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون مما يلي الحجر والشجر ما يكون إلى الشمس أصفر وأخضر، وما يكون منها إلى الظل أبيض، قالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال "فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة يقولون هؤلاء عتقاء الرحمن الذين أدخلهم الله بغير عمل عملوه ولا خير قدمه، ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتم فهو

لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين،
فيقول الله تعالى إن لكم عندي ما هو أفضل من هذا
فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا؟ فيقول رضائي
عنكم فلا أسخط عليكم بعده أبدا"
%أخرجه في الصحيحين كما ذكر المصنف من حديث أبي
سعيد.

3 - حديث ابن عباس " عرضت على الأمم يمر النبي ومعه
الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي وليس معه أحد والنبي
معه الرهط. فرأيت سوادا كثيرا فرجوت أن تكون أمتي
ف قيل لي هذا موسى وقومه، ثم قيل لي انظر فرأيت
سوادا كثيرا قد سد الأفق، ف قيل لي انظر هكذا وهكذا
فرأيت سوادا كثيرا، ف قيل لي هؤلاء أمتك ومع هؤلاء
سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب " فتفرق الناس ولم
يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكر ذلك
الصحابة فقالوا: أما نحن فولدنا في الشرك ولكن قد آمنا
بالله ورسوله هؤلاء هم أبناؤنا، فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال "هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون" فقام عكاشة فقال: ادع
الله أن يجعلني منهم يا رسول الله فقال "أنت منهم" ثم
قام آخر فقال مثل قول عكاشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم "سبقك بها عكاشة"
% رواه البخاري.

1 - حديث عمرو بن حزم الأنصاري: تغيب عنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا لا يخرج إلا لصلاة مكتوبة ثم
يرجع وفيه "إن ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة
سبعين ألفا لا حساب عليهم" وفيه "أعطاني مع كل واحد
من السبعين ألفا سبعين ألفا"
% أخرجه البيهقي في البعث والنشور ولأحمد وأبي يعلى
من حديث أبي بكر "فزادني مع كل واحد سبعين ألفا" وفيه
رجل لم يسم.

ولأحمد والطبراني في الأوسط من حديث عبد الرحمن بن
أبي بكر فقال عمر: فهلا استزدته؟ فقال "استزدته
فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفا" قال عمر: فهلا

استزردته؟ قال "قد استزردته فأعطاني هكذا" وفرج عبد الله بن أبي بكر بين يديه، قال عبد الله: وبسط باعِيه وحثي عليه. وفيه موسى بن عبيدة الرندي ضعيف.

2 - حديث أبي ذر "عرض لي جبريل في جانب الحرة فقال: بشر أمتك بأنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، فقلت يا جبريل وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم وإن سرق وإن زنى، قلت وإن سرق وإن زنى؟ قال وإن سرق وإن زنى قلت وإن سرق وإن زنى؟ قال وإن سرق وإن زنى وإن شرب الخمر"

% متفق عليه بلفظ "أتاني جبريل ليبشرني" وفي رواية لهما "أتان أت من ربي".

3 - حديث أبي الدرداء: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم {ولمن خاف مقام ربه جنتان} فقلت "وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ فقال {ولمن خاف مقام ربه جنتان} فقلت وإن سرق وإن زنى؟ فقال {ولمن خاف مقام ربه جنتان} فقلت: وإن سرق وإن زنى يا رسول الله؟ قال "وإن رغم أنف أبي الدرداء"
% رواه أحمد بإسناد صحيح.

4 - حديث إذا كان يوم القيامة دفع إلى كل مؤمن رجل من أهل الملل ف قيل له هذا فداؤك من النار"
% رواه مسلم من حديث أبي موسى نحوه وقد تقدم.

5 - حديث أبي بردة: أنه حدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً"
% عزاه المصنف لرواية مسلم وهو كذلك.

6 - حديث: وقف صبي في بعض المغازي، ينادي عليه فيمن يزيد - في يوم صائف شديد الحر - فبصرت به امرأة في خباء القوم فأقبلت تشتد وأقبل أصحابها خلفها، حتى أخذت الصبي وألصقته إلى صدرها ثم ألقت ظهرها على البطحاء وجعلته على بطنها تقيه الحر، وقالت: ابني! ابني! فيكى الناس وتركوا ما هم فيه، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف عليهم فأخبروه الخبر فسر برحمتهم ثم بشرهم فقال "أعجبتم من رحمة هذه لابنها؟" قالوا: نعم،

قال صلى الله عليه وسلم "فإن الله تبارك وتعالى أرحم
بكم جميعاً من هذه بابنها"

% متفق عليه مختصراً مع اختلاف من حديث عمر بن
الخطاب قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبي فإذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبياً في
السبي، أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم "أترون هذه المرأة طارحة ولدها
في النار؟ قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم "الله أرحم بعباده من
هذه بولدها"، لفظ مسلم، وقال البخاري: فإذا امرأة من
السبي قد تحلب ثديها تسعى إذ وجدت صبياً... الحديث.
والحمد لله تعالى عوداً على بدء والصلاة والتسليم على
سيدنا محمد في كل حركة وهدوء.

1 ملاحظة عن الإملاء

@ تم تصحيح الخطأ الإملائي في جميع الملف، من "واثلة"
إلى الصواب "واثلة"